



رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

500
20
دينار
سنة



19

ملكة جمال الكون ٢٠١٢
أميركية



13

المخطوفات بعضهن تقتلن
عوازلن "غسلا للعار"!



10

غانم إبراهيم : حراسة مرمى
المنتخب في خطر!

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2683) السنة العاشرة - السبت (22) كانون الاول 2012

نواب العراقية: الشرطة منعت حماياتنا من دخول بغداد.. وسنعيد المطالبة بإقليم المنطقة الغربية

التيار الصدري: الجميع قلق من مجازفات المالكي والثقة معدومة باتهاماته للعيساوي وغيره

بغداد / محمد صباح

قال نائب بارز عن التيار الصدري امس الجمعة، ان كل اطراف العملية السياسية بانت تشعر بقلق شديد ازاء "المجازفات" التي يقوم بها رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، مبينا انه طريقته في ادارة الملف الامني جعلت الجميع يفقدون الثقة بالاتهامات التي يوجهها لشركائه والاعترافات التي يحصل عليها عبر

الحقيقات. ويأتي هذا تعليقا على اعتقال العشرات من حماية وزير المالية رافع العيساوي واتهامهم بالضلوع في اعمال ارهابية، وهو ما جعل نواب القائمة العراقية التي ينتمي اليها الوزير يشعرون بقلق شديد من خطوات المالكي، الذي منعهم من دخول بغداد امس الجمعة، مشرطا عليهم ترك حماياتهم خارج العاصمة كما اخبروا "المدى".

نائب بارز عن كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري قال لـ"المدى" ان اعتقال حمايات وزير المالية رافع العيساوي "امر غير مهني وبعيد عن الموضوعية"، مؤكدا ان "جميع الملفات التي يعرضها المالكي صارت مفبركة ومسيبة وغير صحيحة". وفي حديث مع "المدى" ذكر النائب امير الكناني ان الجهات الامنية التي نفذت الاعتقالات بفوج حماية العيساوي

لم تحترم الوزير، وهذا تصرف يقلق جميع الفرقاء السياسيين" محذرا ان هذه الاجراءات "ستزيد من الخلافات السياسية التي تنعكس بصورة كبيرة على الشارع العراقي". ووضح النائب شعلان الكريم لـ"المدى" ان السيطرات الامنية المتواجدة عند مداخل العاصمة بغداد "لم تسمح لنا بالدخول الى بغداد بمرافقة حماياتنا والمرافقين، مما منعنا من المشاركة في

اجتماع القائمة العراقية لمناقشة موضوع رافع العيساوي". الى ذلك قال احمد المساري النائب عن القائمة العراقية في حديث لـ"المدى" ان كتلته "لن تقبل باجراء اي تحقيق مع افراد حماية العيساوي كونها تمثيلية"، مهددا باجراءات "لا تقتصر على انسحابات من البرلمان والحكومة كما فعلنا في الفترات السابقة".

التفاصيل ص ٢

ابوريشة يمهل المالكي ٢٤ ساعة محافظات تتظاهر ودعوة لتدخل مرجعية النجف

الرمادي - بغداد / المدى والمدى برس

شهدت ٤ محافظات عراقية مظاهرات غاضبة احتجاجا على اعتقال العشرات من حماية وزير المالية رافع العيساوي، متهمين رئيس الوزراء نوري المالكي باستهداف "الرموز الوطنية". وفيما قطع متظاهرون في الفلوجة الطريق الدولي الرابط بين الانبار وبغداد، طالب خطيب جمعة الفلوجة السنة بالانسحاب من حكومة المالكي والعمل على اسقاطها.

الى ذلك اكد مجلس القضاء الاعلى اعتقال ١٠ من حماية وزير المالية، وشدد على ان الاعتقال كان "وفق مذكرة" اعتقال صادرة بحق رئيس فوج حماية العيساوي "الذي اعترف على زملائه الاخرين"، مشيرا الى ان ملف حماية وزير المالية له علاقة بقضية نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي.

واغلق المئات من ابناء العشائر في مدينة الفلوجة الطريق الدولي الرابط بين محافظتي بغداد والانبار ومنعوا حركة السير فيه صباح الجمعة، حسب مراسل (المدى برس) الذي قال ان التظاهرة جاءت احتجاجا على اعتقال افراد حماية رافع العيساوي.

وفي دعايات الازمة الجديدة، امهل زعيم صحوة العراق، احمد ابو ريشة حكومة، نوري المالكي ٢٤ ساعة للاعتذار لوزير المالية العراقي.

التفاصيل ص ٢



ياقظات عملاقة تملأ احد المباني وسط الفلوجة رفعها المتظاهرون خلال احتجاجات امس الجمعة.. (المدى برس)

رهان على خيبة الامل في مدينة "تشرب ماء البحر" انتخابات البصرة: الصادر يتحالف مع مسيحين والدعوة يواجه اختبارا عسيرا

بغداد / وائل نعمه

تستعد القوى المدنية والسياسية العراقية في البصرة الى خوض واحدة من "اكثر حملاتها الانتخابية تفاؤلا"، خلال انتخابات مجالس المحافظات المقررة في نيسان المقبل، مراهنه على ان ١٠ اعوام من فشل الاحزاب الدينية في تحسين حال الناس، سيدفع شرائح واسعة الى تجربة الاحزاب المدنية. والبصرة التي تعد عاصمة العراق

الاقتصادية وميناءه الوحيد، بعد سكان يفوق الثلاث ملايين نسمة، الى جانب حدود دولية مع كل من السعودية والكويت وايران، يشككي سكانها من سوء الاوضاع الخدمية ويقولون ان مدينتهم المدينة البحرية الوحيدة في العالم التي لا تمتلك محطات لتحلية مياه البحر!

وهذا الامر يجعل ائتلاف رئيس الحكومة نوري المالكي "يقاقل" من اجل الحفاظ على مكسبه الكبير، ان حصل

بفضل عمليات صولة الفرسان التي انت لاستتباب ملحوظ في الامن، على اقلية كاسحة في الاقتراع الماضي، الا انه مثقل هذه المرة بفشل كبير في الاداء السياسي والخدمي قد يعرضه لخسارة رهيبة، وهو الذي خسر محافظه الاول شلتاغ عبود بعد مظاهرات احتجاجية كبيرة عام ٢٠١٠ وعرفت بانتفاضة الكهرياء، واحتجاجات اخرى عام ٢٠١١ تزامنا مع الربيع العربي. وفي هذه الاثناء فلان الانتخابات

في مدينة معقدة سياسيا وطائفيا واجتماعيا، شجعت التيار الصدري على اعادة اختبار شعبيته بعد ان منى بخسارة رهيبة في الماضي بسبب تطرف اتباعه وتدخلهم في ملف الحريات في هذا المرافا البحري المعروف بانفتاحه، وقد قرر الصديريون خوض الانتخابات منفردين وقاموا بتطعيم قائمتهم بمرشحين صابئة ومسيحيين من اهل البصرة.

التفاصيل ص ٢

- 2 المرجعية: فشل الامن سببه رتب "الدمج"
- 2 خطيب الاعظمية: البعثيون وراء الازمة مع كردستان
- 4 قصة اللادولة في عراق ٢٠١١
- 6 نهاية العالم في العراق.. "تحشيشة"

أجمل الاغاني الأجنبية
على التردد
92.8 FM
إذاعة المدى

متسولو الموصل ضحايا ومجرمون لا ينصفهم القانون ولا يعاقبهم

نيوى / نوزت شمدين

منذ أن اطلقت شظية انفجار سيارة مفخخة عينها البمنى، وقطعت شظية أخرى رباطا في ركبتيها اليسرى، وحمدية محاكم، تلتزم مكانا واحدا، بعد سنوات من التجوال في شوارع وأسواق واحياء مدينة الموصل طلبا للصدقة، وصوتها الخشن لا يكف عن الداء.

مرت ثمانية اعوام، وهي محافظة على حضورها الصباحي للمكان، قبل أن تفتح محاكم استئناف نيوى أبوابها، فتقرض الرصيف قبيل نقطة التقيش الرئيسية، تبسط كفا في الهواء، ثم تطلب عطف العابرين، ويرتفع صوتها مع اشتداد الزحام، وينخفض باندراسه.

قالت وهي توزع تقارير طبية متفرقة أمامها على الأرض:

" أنا نصف عمياء، وعرجاء، وأعاني من السكري، وضغط الدم، ولكنهم لا يعطونني راتب رعاية، وتقصد راتب شبكة الرعاية الاجتماعية. ثم أشارت إلى عناصر من الشرطة على مسافة قريبة وهم مستغرقون في تفتيش الداخلين إلى باحة محاكم الموصل: الشرطة يعرفون قصتي لذلك يسبحون لي بإلقاء هنا".

حمدية اكتسبت لقبها، من ملازميتها لشارع المحاكم، وتؤكد ان الناس يكونون أكثر كرما في الصباح، وأن المحامين، والنساء من مراجعات المحاكم، هم على رأس قائمة المحسنين اليها. وعلى الرغم من انها بعين واحدة، إلا انها تستطيع تمييز الأغنياء من بعيده، وتغير من كلمات الدعاء والثناء بحسب جنس الشخص وثيابه، وتضيف حمدية محاكم مواصلة

اعترافاتها العفوية: " أنا أعيل أسرة كبيرة العدد تضم أربعة معاقين، اثنان منهم أطفال"، وتؤكد ان عملها فردي، بخلاف معظم المتسولين في الدواصة وباب السراي وباب الطوب والسرجخانه والنبي يونس والمجموعة، الذين وصفتهم بالـ (حرامية)، وتعني عصابات. العشرات من المتسولين، ينتشرون مثل حمدية محاكم، مع ساعات الصباح الأولى في أنحاء مدينة الموصل، ليتوزعوا على نحو مدروس في الأسواق التجارية، وقرب المساجد، والتقاطعات المرورية، والدوائر الحكومية، والعيادات الطبية، والجامعة، والمدارس، في ظاهرة يستمر تفاقمها، مع استقرار الوضع الأمني وارتفاع نسبة الفقر بحسب مسؤولين ومختصين. ويرى الكاتب والباحث محب

التفاصيل ص ٧

تنتانتيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

الشعب يريد تغيير
البطانيات !

لم تنته بعد عملية تحديث سجلات الناخبين في مراكز الاقتراع استعداداً لانتخابات مجالس المحافظات. بل لم تنته بعد مهلة تسجيل الكيانات التي ستخوض الانتخابات. وتبعاً لهذا لم تحدد مفوضية الانتخابات فترة الدعاية الانتخابية. ومع ذلك فإن بعض الكيانات، وبخاصة الإسلامية، أعلنت لنفسها سلطة الخروج على القانون والبدء بحملتها الانتخابية، خلافاً لأحكام الدستور ولقانون الانتخابات وقانون مفوضية الانتخابات، بل أيضاً راحت تسعى لشراء ذمم الناس... بأثمان بخسة للغاية.

بعض المرشحين المحتملين وتكلمهم شعروا منذ الآن بإظهار "الحنية" حيال جمهور الناخبين، فراحوا يوزعون البطانيات على سكان بعض الأحياء في المدن.. الطقس بارد نسبياً الآن، وتبدو البطانيات لمن اشتراها ووزعها "هدية" مناسبة، والبطانيات في الواقع من أرخص الهدايا، فسرر الواحدة منها (العادية) في السوق في حدود خمسة عشر الف دينار أو أقل، كما يجزني أحد الأصدقاء، وهذا يعني أن في وسع المرشح أن يشتري ٢٠ الف بطانية (أي ٢٠ الف صوت انتخابي أو أكثر) ب ٢٥٠ الف دولار، وهذا مبلغ زهيد للغاية بالمقارنة ما يمكن أن يعود به منصب عضو مجلس المحافظة أو القضاء أو الناحية على صاحبه من منافع وامتيازات... ورشى أيضاً.

موعد الانتخابات في الشتاء أو الربيع مناسب جداً لتقليل قيمة ما يقدمه المرشح من رشي إلى الناخبين، فلو كانت الانتخابات ستجري في الصيف مثلاً لتعين على المرشحين المسكونين بشراء الأصوات أن يقدموا ما يناسب الفصل: ثلاجة، مبردة، مولدة كهرباء، وهذه أسعارها بمئات الآلاف.

بعض الأصدقاء الظرفاء يفكر برفع عريضة إلى الحكومة ومجلس النواب تطلب منها تغيير مواعيد الانتخابات - حتى تُحل معضلة الكهرباء - لتكون في فصل الحر بالذات حتى ينتفع الناخبون بهدايا ذات قيمة من الساعين إلى الفوز بمقاعد بلدية أو برلمانية.

بالتأكيد سيهيج نوو الإطعام الانتخابية ضد عريضة من هذا النوع، وسيصنون جام غضبهم علينا نحن الذين سنوقع على العريضة لأننا، من وجهة نظرهم، لا نراعي مصالح الناخبين بالدعوة إلى تصويتهم في ظروف الحر الكافر لصيفنا.. لكننا في الواقع نرغب في أن يحصل الناخبون على ما يساعدهم في مواجهة هذا الحر الكافر بثلاجات أو مبردات أو مولدات كهرباء.

نحن، الذين ن فكر بتقديم هذه العريضة، ننطلق من الحرص تماماً على مصالح الناخبين، لكن الذين سيعارضون فكرتنا لا يفكرون إلا بمصالحهم الشخصية.

علماء سنة طالبوا بإسقاط الحكومة.. وناشدوا مرجعية النجف التدخل

ابو ريشة يمهل المالكي ٢٤ ساعة للافراج عن حمايات العيساوي
و٤ محافظات تتظاهر احتجاجاً على استهداف "رموزها"الرمادي - بغداد / المدى
والمدى برس

شهدت ٤ محافظات عراقية مظاهرات غاضبة احتجاجاً على اعتقال العشرات من حماية وزير المالية رافع العيساوي، منهمين رئيس الوزراء نوري المالكي باستهداف "الرموز الوطنية". وفيما قطع متظاهرون في الفلوجة الطريق الدولي الرابط بين الأنبار وبغداد، طالب خطيب جمعة الفلوجة السنة بالانسحاب من حكومة المالكي والعمل على إسقاطها.

الى ذلك أكد مجلس القضاء الأعلى اعتقال ١٠ من حماية وزير المالية، وشدد على أن الاعتقال كان "وفق مذكرات" اعتقال صادرة بحق رئيس فوج حماية العيساوي الذي اعترف على زملائه الآخرين، مشيراً إلى أن ملف حماية وزير المالية له علاقة بقضية نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي.

وكان وزير المالية رافع العيساوي أكد في حديث لـ(المدى برس)، مساء الخميس، اعتقال جميع أفراد حمايته، البالغ عددهم ٢٠٠ من قبل قوات عسكرية بـ"أسلوب الاختطاف"، وشدد على أن الاعتقالات جرت من دون مذكرات قضائية، محملاً رئيس الحكومة نوري المالكي المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذه الأمر.

واعترفت وزارة الداخلية بوجود ثغرات في عملية الاعتقال وقالت إن قوة تابعة لها داهمت مكتب وزير المالية وقامت بتنفيذ اوامر اعتقال قضائية صدرت بحق ٨ من حماية العيساوي، ولغقت الداخلية إلى أن "القوات الداهمة ارتكبت تجاوزات باعتقال عدد آخر من الحماية"، وفي محاولة لتخفيف الاحتقان قالت الداخلية ان الوكيل الاقدم عدنان الاسدي وهو حليف بارز للمالكي "امر باحتجاز مسؤولي القوات الداهمة وستتم محاسبتهم لعدم امتثالهم لمهامهم حقوق الانسان" حين اعتقال حماية العيساوي، دون ان يذكر اي تفاصيل حول ذلك.

لكن المئات من ابناء العشائر في مدينة الفلوجة اغلقوا الطريق الدولي الرابط بين محافظتي بغداد والأنبار ومنعوا حركة السير فيه صباح الجمعة، حسب مراسل (المدى برس) الذي قال ان التظاهرة جاءت احتجاجاً على اعتقال افراد حماية رافع العيساوي.

وذكر إن افراد العشائر رفعوا شعارات "يادولة المليشيات.. المالكي والارهاب وجهان لعملة واحدة".

واضاف المراسل أن المتظاهرين طالبوا بإطلاق سراح حماية الوزير محذراً رئيس الحكومة من ردود فعل غير متوقعة، اذا ما استمرت في استهداف الرموز الوطنية،

مشيراً الى أن " الاجهزة الامنية انتشرت بشكل مكثف على الطريق العام بين بغداد والأنبار".

من جهته اتهم خطيب جمعة الفلوجة، المالكي بالعمل على "استهداف أهل السنة" من خلال تنفيذ اجندة خارجية، في حين دعا السياسيين إلى "الانسحاب من الحكومة والعمل على اسقاطها".

وقال فاخر الطائي، في حديث إلى (المدى برس) إن "الحكومة المركزية في بغداد هي حكومة طائفية تريد ومن خلال اجندتها تدمير الكيان السني وتهميشه لاسيما السياسيين السنة فيها".

وفي تداعيات الأزمة الجديدة، امهل زعيم صحوة العراق، احمد ابو ريشة حكومة، نوري المالكي ٢٤ ساعة للاعتذار لوزير المالية العراقي.

وطالب زعيم صحوات العراق، في بيان نقلته محطة الإذاعة البريطانية، ورئيس الحكومة باطلاق سراح "المعتقلين او المختطفين" من افراد حمايته، والا فسبقوهم بخصيان مدني.

ولم يستبعد "قطع الطريق الدولي الذي يربط العراق بالانبار، وحذر من ان الوضع قد يخرج عن السيطرة، وقد يضطر البعض إلى حمل السلاح".

الى ذلك دعا المجلس السياسي العربي في كركوك، أبناء العشائر العربية في مدن كركوك، وبيالى وصلاح الدين، والأنبار،

سياسة

العدد (2683) السنة العاشرة - السبت (22) كانون الاول 2012

نواب العراقية: الشرطة منعت حماياتنا من دخول بغداد.. وسنعيد المطالبة بإقليم المنطقة الغربية
التيار الصدري: الجميع قلق من مجازفات المالكي
والثقة معدومة باتهاماته وتحقيقاته

قال نائب بارز عن التيار الصدري امس الجمعة، ان كل اطراف العملية السياسية باتت تشعر بقلق شديد ازاء "المجازفات" التي يقوم بها رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، مبيناً انه طريقته في ادارة الملف الامني جعلت الجميع يفقدون الثقة بالاتهامات التي يوجهها لشركائه والاعترافات التي يحصل عليها عبر التحقيقات.

ويأتي هذا تعليقا على اعتقال العشرات من حماية وزير المالية رافع العيساوي واتهامهم بالضلوع في اعمال ارهابية، وهو ما جعل نواب القائمة العراقية التي ينتمي اليها الوزير يشعرون بقلق شديد من خطوات المالكي، الذي منعهم من دخول بغداد امس الجمعة، مشترطاً عليهم ترك حماياتهم خارج العاصمة كما اخبروا "المدى".

بغداد/ محمد صباح

ويهيئ المالكي سنته السادسة في الحكم بأزمات غير مسبوقة مع معظم شركائه، إذ بدأ عام ٢٠١٢ بإجراءات قضائية لاعدام نائب رئيس الجمهورية المنفي في تركيا طارق الهاشمي، كما ختم هذا العام بتحريك دبابات جنوب كركوك فاتحا جبهة مفاجئة مع اقليم كردستان، ليضيف إليها يوم الخميس اعتقال العشرات من حماية العيساوي القيادي البارز في العراقية والذي شغل سابقا منصب نائب المالكي لنحو ٣ اعوام.

نائب بارز عن كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري قال لـ"المدى" ان اعتقال حمايات وزير المالية رافع العيساوي "امر غير مهني وبعيد عن الموضوعية"، مؤكداً ان "جميع الملفات التي يعرضها المالكي صارت مفبركة ومسيسة وغير صحيحة".

وفي حديث مع "المدى" ذكر النائب امير الكناني ان الجهات الامنية التي نفذت الاعتقالات بفوج حماية العيساوي "لم تحترم الوزير، وهذا تصرف يقلق جميع الفرقاء السياسيين" محذرا ان هذه الاجراءات "ستزيد من الخلافات السياسية التي تعكس بصورة كبيرة على الشارع العراقي".

واوضح الكناني مقرر اللجنة القانونية النيابية ان "المالكي حاليا لا يستجيب لنصائح كتلة التحالف الوطني (الشيوعية) لتجنب هكذا مجازفات" مؤكداً ان عقد التحالف الوطني "سينفكك في غضون الفترة القليلة المقبلة بسبب تصرفات رئيس الوزراء".

وبين ان "جميع الملفات التي يلوح بها المالكي ضد خصومه هي مفبركة وغير

صحيحة الغاية منها هو الاستهداف السياسي".

من جهته كشف قيس الشذر النائب عن القائمة العراقية ان قائمته قررت في اجتماع لها عقد الجمعة في منزل رافع العيساوي تشكيل لجنة من قبل صالح المطلك، والعيساوي، واسامة النجيفي، وايد السامرائي، وسلمان الجميلي، لمناقشة تداعيات قضية العيساوي مع رؤساء الكتل السياسية، "وقد بدأ ذلك فوراً".

وبين الشذر وهو رئيس لجنة المصالحة الوطنية النيابية، ان "الاعتقالات التي طالت عناصر حمايات العيساوي (نحو ١٥٠ عنصرا) تمت دون مذكرات قبض باستثناء مذكرة واحدة بحق احد الضباط، الامر الذي اثار استغرابا بشكل كبير".

واشار الى ان "التسريبات التي وصلتنا من الجهات الامنية التي تحقق مع احد ضباط فوج العيساوي اصبحت لديه اعترافات بتورطه بعمليات ارهابية"،



جانبا من تظاهرة لاهالي الفلوجة أمس .. (المدى برس)

خطيب ابو حنيفة يتهم "بعثيين اعيدوا للخدمة"
بالوقوف وراء ازمة العرب والكردممثل السيستاني: فشل المؤسسة الامنية
سببه منح الرتب والمناصب لغير المؤهلين

كربلاء - بغداد / المدى برس

انتقد ممثل المرجع الديني علي السيستاني في كربلاء، امس الجمعة، قيام الحكومة العراقية بمنح رتب عسكرية لأشخاص لا يمتلكون مؤهلات علمية سوى انهم عارضوا نظام صدام حسين، وفي حين دعا إلى احترام هؤلاء المالية رافع العيساوي هي رسالة الامنية، شدد على ضرورة العمل على تطوير الاجهزة الامنية بشكل علمي.

الى ذلك اتهم خطيب وامام جامع الامام الاعظم، عناصر من حزب البعث تمت اعادتهم الى وظائف حكومية "بالوقوف وراء الأزمة بين العرب والكرد".

يذكر أن القرار ٩١ الصادر من الحاكم المدني الاميركي بول بريمر، الصادر في عام ٢٠٠٣، ينص على استيعاب الميليشيات المسلحة ضمن تشكيلات وزارات الدولة المختلفة، ومنها وزارتا الدفاع والداخلية، وشمل القرار مليشيات عدد من الأحزاب منها الدعوة، والمجلس الأعلى، والحزب الشيوعي العراقي، وحرقة الوفاق الوطني، والمؤتمر الوطني العراقي.

وقال امام وخطيب الحضرة الحسينية، أحمد الصافي، خلال صلاة الجمعة التي حضرتها (المدى برس)، "هناك تهجين في المؤسسة الامنية يؤثر على عملها من خلال منح رتب عسكرية لا لشخاص لايمتلكون مؤهلات علمية ومهنية سوى انهم حاربوا نظام صدام حسين"، مبينا إنه "يجب احترام وتقدير من حارب نظام صدام لكن ليس على حساب المؤسسة الامنية او دماء الناس".

واضاف الصافي أن "هناك مشاكل في معالجة الوضع الامني، بسبب وجود اشخاص غير



AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

المدير الفني
خالد خضير

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
تليفاكس: ٥٢٦٦٦٠، ٥٢٦٦٧٠

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

كردستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٢٧٠ أو ٧٦٦٠

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
فخري كريم

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بناية ١٤٩

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون



تتميز الحياة السياسية في العراق بـ"رطانة خطابية" لدى قادة الكتل والمكونات المعتمدة، لا مجال لأخذها بـ"الشبهة" ولا التلبس بـ"الشبيه" فيما سبق من عهود. والرطانة الخطابية في هذا المورد لا علاقة لها بالاسناد في الأدب، وإنما بما تعنيه من لبّي المعنى والحداثة في تحريفه وتديسه، ونحو ذلك مما يدخل في باب تجهيل الناس بالحقائق وتخديرهم بالوعود والتطمينات وتسطيح وعيهم والتشويش عليه، خدمة لمرامي ومصالح ضيقة.

ولكل باب من أبواب السياسة الراهنة تديسه الخاص، لكن الجامع بين القادة وأصحاب الشأن، لا فرق بين من يمسك بأسباب القرار في الحكومة والدولة ومن يتربص على أبوابهما "سانلا"، هو الأشهار بالشكوى من كل ما يجري في أقببتهما وداهليزهما من قرارات جائرة ومروق من الدستور

والأعراف والحقوق المهضومة والحريات، وخلاف ذلك مما يتسبب في شكوى العراقيين مما يلحق بهم من مظالم ونكد العيش وغياب الخدمات والأمن والحياة الإنسانية الكريمة. فإذا كان معروفاً ان الحكومة هي اصل الداء وعليها تدور الدوائر لأنها صاحبة الحل والربط، وهو ما لم تترك زاوية من مبتها ومناوراتها ومفاسدها لم تتناوله بالتشريح ونفض جوهره، فإن دور القوى "المتربصة" بالحكومة، المعارضة لنهجها وسلوكها، هو مشاركة بالتواطؤ مع ما تقوم به الحكومة، سواء بالتمويه والتنصل من مسؤولية كشف المستور، أو تجنب اتخاذ الموقف الصريح الذي لا يحتمل اللبس إزاء ما يجري من انتهاكات فاضحة، حتى وان أدى ذلك إلى التنحي عن المسؤولية أو فقدان "بعض" الامتيازات، أو التضحية بما "يُنْتَظَر" لها من عطايا السلطان.

□ فخري كريم

في الحالة العراقية المتشظية ومدلولاتها : قضم الدولة.. وأسر القيادات السياسية وتجريفها!

لقد اختلطت على المواطن دعاوى القوى السياسية المتصارعة، فكلها تتحدث عن فساد الدولة ونهب المال العام والصفقات الفاسدة، وليس بينها من لا يدعي امتلاك ناصية الحقيقة من ملفاتها. وكل طرف في العملية السياسية، وكل كتلة برلماني، يحذر من "الواقعة" التي تنذر بانحدار البلاد نحو مواجهة غير محمودة العواقب. وقد اتفق الجميع على أن ما يسود الدولة اليوم هي قيم "اللا دولة" وان "الديمقراطية المنشودة" تحولت إلى تغرد في الحكم واغتصاب للدولة. ولا يتوانى البعض عن تصنيف ما يجري في البلاد بوصفه مقاربة لما كانت تشهده في ظل الأنظمة الدكتاتورية، أو هي على عتبتها. لكنها وهي تقول ذلك كله، تواصل البقاء في مواقعها السياسية، وتتبادل الأعداء والاعتذار، وتلتزم جانب الصمت ولو لبعض الوقت، وكأنها بما أطلقتها من صحبات الاستنكار والاحتجاج على نهج الحكومة وسياساتها، قامت بما يمليه عليها الواجب بأضعف الإيمان، وعادت إلى صمتها بعد ان حققت لنفسها قدراً من المراد!

وإذا التفتنا إلى السلطتين الناقدتين من حيث الصلاحيات الدستورية، السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية، فأمرهما اشد أفضالاً ومدعاة للياس والإحباط على العراقيين. فقلما ظهر فيهما ومنها، ما يتناقض أو يردع ما يتعارض مع الدستور وموجباته من نهج الحكومة وسياساتها، ومن مظاهر الفساد والنهب العام، والمشتبه بهم قد تلبس التهمة، بل التشابه والشبهة بين أركان السلطات الثلاث هو ما يلتقطه المواطن من المشهد السياسي المساند. وتظل "الشبهة على من أُنْعَى" وهي في الحالة التي نحن فيها، تنصب على

الحكومة كما الكتل السياسية وقادتها والمتنفذين فيها. فالولاية الثانية لرئيس الحكومة شهدت مزيداً من الشبهات على كل صعيد ومع ازديادها لم تنقطع الاتهامات الموجهة إليه، ومن أخطرها الانفراد والتسلط واغتصاب كل أنوات السلطة، خلافاً للدستور، والتمهيد لإقامة دكتاتورية جديدة. وإذا ما تجاوزنا ما يقول بذلك من الأطراف المعارضة من خارج التحالف الوطني الشيعي، لأن في ما يقولون مثل ما قيل في "قميص عثمان" فإن شركاء رئيس الحكومة وكتلته، هم الأعلى صوتاً في سوق مثل هذه الاتهامات وبق نواقيس الخطر في كل حين.

لكن هذه الأحوال لا تجد لها ترجمة ملموسة من شأنها، على الأقل، وقف التدهور في الوضع السياسي، وتطبيق الأزمت التي "تتوالد" كل يوم، واتخاذ خطوات موحدة لمزيد من التدهور، باعتقاد احكام الدستور والركون إلى مبادئه تحت قبة البرلمان، وليس بعيداً عنها أو بأي صيغة أخرى، قد تبدو مكيدة أو تأمراً أو توجهاً لثيق "وحدة الشيعية" والتفريط بـ"مختار العصر". إن كل أطراف العملية السياسية، وفي المقدمة منها قوى التحالف الشيعي، أصبحت من حيث تدري أو لا تدري، اسيرة أهواء السلطة ومناوراتها وماكتتها المساقدة، وإغراءات امتيازاتها ومنافعها المرئية وغير المرئية وبلاويها، وهي إذ تستدرج وتتعرض للتخدير بالوعود على حساب الغير، "كلاً على انفراد"، تقع ضحية أوهام السلطة وخداعها الذي لا ترجم. وإذ تتوهم، بحكمتها وهي تناور، تشتت ابع من ذلك فتغيب الفئات مكسباً حلالاً، مع إنها بالركون إلى ذلك، أرادت أم لم ترد، تساوّم على مستقبلها هي، كقوة



الفرقاء السياسيين.. (أرشيف)

لائحة للنساء.. وتحالف مدني يراهن على الاداء السيئ للاسلاميين في مدينة "تشرب ماء البحر" انتخابات البصرة: قائمة الصدر تضم مسيحيين.. والدعوة يواجه اختباراً عسيراً لشعبيته



تستعد القوى المدنية والتيارات العلمانية في البصرة الى خوض واحدة من "أكثر حملاتها الانتخابية تهاؤلاً"، خلال انتخابات مجالس المحافظات المقررة في نيسان المقبل، مراهنة على ان ١٠ اعوام من فشل الاحزاب الدينية في تحسين حال الناس، سيدفع شرائح واسعة الى تجربة الاحزاب المدنية. والبصرة التي تعد عاصمة العراق الاقتصادية وميناءه الوحيد، بعدد سكان يفوق الثلاث ملايين نسمة، الى جانب حدود دولية مع كل من السعودية والكويت وإيران، يشككي سكانها من سوء الاوضاع الخدمية ويقولون ان مدينتهم المدينة البحرية الوحيدة في العالم التي لا تمتلك محطات لتحلية مياه البحر! ويقول المراقبون ان الكثير من الاهالي هناك يرفض الذهاب الى صناديق الاقتراع في الانتخابات القادمة بعد فشل مجلس المحافظة في تخطي مشاكل المدينة.

□ بغداد / وائل نعمة

وهذا الامر يجعل ائتلاف رئيس الحكومة نوري المالكي "يقاتل" من اجل الحفاظ على مكسيبه الكبير، إذ حصل بفضل عمليات صولة الفرسان التي ادت لاستتباب ملحوظ في الامن، على اغلبيه كاسحة في الاقتراع الماضي، الا انه مقل هذه المرة بفشل كبير في الاءاء السياسي والخدمي قد يعرضه لخسارة رهيبه، وهو الذي خسر محافظته الاولى شلتاغ عيود بعد مظاهرات احتجاجية كبيرة عام ٢٠١٠ وعرفت بانتفاضة الكهرباء، واحتجاجات اخرى عام ٢٠١١ تزامنا مع الربيع العربي.

وفي هذه الأثناء فإن الانتخابات في مدينة معقدة سياسيا وطائفيًا واجتماعيًا، شجعت التيار الصدري على اعادة اختبار شعبيته بعد ان مني بخسارة رهيبه في الماضي بسبب تطرف اتباعه وتدخلهم في ملف الحريات في هذا المرفا الجري المعروف بانفتاحه، وقد قرر الصدريون خوض الانتخابات منفردين وقاموا بتطعيم قائمتهم بمرشحين صابئة ومسيحيين من اهل البصرة.

وهناك اليوم ائتلاف مدعوم من القوى البرلمانية والمدنية يتكون من شخصيات بصرية معروفة وحدت كياناتها في ائتلاف واحد، ويراهن على تراجع شعبية رئيس الوزراء نوري المالكي. وتشهد خارطة التحالفات الانتخابية تغيرا ملحوظا، فقوائم التيار الصدري والمجلس الاعلى الاسلامي لم يدخلتا تحت خيمة التحالف الوطني، وتخوض قائمة اباد علاوي انخاباتها بشكل منفرد عن القائمة العراقية، فضلا عن بروز قائمة نسوية هي الاولى في البصرة باسم شخصية بصرية هي "سناء الاسدي".

وعلى الرغم من اعلان مكتب مفوضية

الانتخابات في البصرة عن فتح ٧٦ مركزاً لتحديث سجلات الناخبين الا ان المعنيين في المدينة اكبروا ان الاقبال على تحديث سجلات الناخبين "ضعيف جداً". وقررت قائمة دولة القانون التي يتزعمها نوري المالكي وهي صاحبة العشرين مقعداً في الانتخابات السابقة، ان تتحالف في الانتخابات المحلية مع ٢٥ كياناً، من ضمنهم حزب الفضيلة وحزب الدعوة تنظيم

العراق، والجهاد والبناء والتي تضم حزب الله وبعض الكيانات الاخرى وهي بزعامه حسن السارري وداعر الموسوي. كما ان منظمة بدر التي كانت تتحالف مع المجلس الاسلامي الاعلى انفصلت عنه وتشارك ضمن دولة القانون. وبينما اعلن المجلس الاسلامي الاعلى بزعامه عمار الحكيم دخول انتخابات مجالس المحافظات القادمة في البصرة بشكل منفرد ولم تتحالف مع اي مكون، ضم التيار الصدري مجموعة من الشخصيات من المكونات الدينية الاخرى من المسيحيين والصابئة ولكنه سيخوض الانتخابات ايضا بمجزل عن التحالف الوطني.

وعلى غرار الصدريين والمجلس الاعلى قررت حركة الوفاق الوطني بزعامه رئيس الوزراء السابق اباد علاوي خوض الانتخابات بشكل منفرد. ويمتلك المسيحيون في مجلس المحافظة الحالي مقعداً واحداً، كما ان للحزب الاسلامي مقعد، وللمجلس الاعلى وحلفائه ٥. ولكل من تيار الاحرار والوفاق الوطني مقعدان، بينما حظي المالكي بنحو ٢٠ مجلس المحافظة" مؤكداً في الوقت نفسه صعوبة التكهّن بخيارات اهالي البصرة، ويقول "البصريون انتقدوا اخلال الاقتراعات الاربعة السابقة سواء على المستوى البرلمان او المحلية اداء القوى الدنية كنتم في النهاية يعيدون لانتخابهم".

وكان النائب حسين الاسدي قال مؤخرًا في تصريح لـ"المدى" انه سيعين انفصالة عن دولة القانون، وينضم الى ائتلاف جديد في البصرة مع النائب جواد البزوني لم يعن قدم في المجلس.

ونفى الاسدي ماتحدثت به اصوات في البصرة من ان الائتلاف الجديد مدعوم من "شخصية عراقية تعيش في ايران"، وقال ان هذا الائتلاف عراقي ويمثل اهل البصرة.

وكانت مصادر في ائتلاف دولة القانون قالت في وقت سابق ان اعضاء في ائتلاف دولة القانون قاموا بجمع توقيعات لتجميد عضوية النائب حسين الاسدي بسبب تصريحاته الاخيرة التي "طالت الرموز الدينية والوطنية ووصفت المرجعية بأنها منظمة مجتمع مدني".



الانتخابات السابقة.. (أرشيف)

مراكز تحديث سجلات الناخبين من اجل تحديث أسمائهم وضمان المشاركة الواسعة في الانتخابات المحلية المقبلة". وأشاد الديناوي بـ"خطوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بتحديث سجله الانتخابي"، داعياً المواطنين الى الاقتداء بهذه الخطوة وتحديث سجلاتهم الانتخابية لضمان مشاركة واسعة في الانتخابات المقبلة". وأعلن التيار الصدري، الأسبوع الماضي، أن زعيمه مقتدى الصدر قام بتحديث بياناته في سجل الناخبين، استعداداً للمشاركة في عملية الاقتراع لانتخابات مجالس المحافظات المقبلة. الى ذلك قال خليلب جمعة النجف

□ النجف / المدى برس

دعا أمام وخطيب مسجد الكوفة، امس الجمعة، المواطنين الى الاقتداء بزعم التيار الصدري مقتدى الصدر وتحديث سجلاتهم للمشاركة بشكل واسع في الانتخابات المحلية المقبلة. فيما دعا خطيب جمعة النجف المواطنين إلى تحديث أسمائهم في سجل الناخبين، حذر المواطنين من أن انتخاب اشخاص غير مناسبين سيضرهم للحساب في يوم القيامة. وقال أمام مسجد الكوفة هادي الدينزاوي خلال خطبة الجمعة التي حضرتها (المدى برس)، إن "على المواطنين التوجه إلى

والقيادي في المجلس الأعلى صدر الدين القبائجي، خلال خطبة الجمعة في الحسينية الفاطمية وحضرتها (المدى برس)، إن "على المواطنين إلى تحديث أسمائهم في سجلات الناخبين في المراكز المعدة لهذا الغرض، كي لا يحرموا من المشاركة بانتخابات مجالس المحافظات المقبلة". وشدد القبائجي على ضرورة اختيار المواطنين للشخص المنتخب من خلال انتخاب الاصلاح والقوى والنفق"، محذرا من أن "كل من ينتخب شخصا غير مناسب سيكون عليه اشكال شرعي وسيحاسب يوم القيامة".

قوس



■ سعدون محسن ضمّد

حكمة الأسياد الجنوبيين

هناك أشياء كثيرة تعلمتها من أبي، أبي الذي ينتمي لصنف من شيوخ العشائر القدماء، أولئك الذين يعرفون جيدا بأنهم لا يمكنون ما يجعلهم أسيادا على غيرهم سوى رصيدهم من حكمة، حكمة القيادة، التي علمتهم أن الخط الفاصل بين الشدة واللين دقيق وحساس ولا يجب التعامل معه بهتور. خالف توقعاتي في مواطن كثيرة، تصرف فيها على غير ما توجهه الأعراف والتقاليد السائدة. سمعته مرة يأمر زوجا بأن يتستر على خيانة زوجته، ولما فر الزوج مرحوبا من هول الطلب، اقترب منه بهدوء ليقول له: حاول أن تتخلص من المازق بحكمة، فقط من أجل شرف بنتك، وحتى لا يقال عنهما بنات زنى، افتعل أزمة بينك وبين زوجتك وطلغها، لكن بطريقة تحفظ بها مستقبل الصغيرات فالجتمع لا يرحم.

قصة اللادولة في العراق خلال ٢٠١١

المالية منحت 7 تريليونات دينار كساف خارج الموازنة ولم تسجل القروض والمنح الأجنبية

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للعام ٢٠١١ الذي سيطرح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من اعرق مؤسسات الدولة العراقية وهو يوزع نسخاً محدودة كل شتاء لتقريره السنوي حول الانفاق المالي الذي شهدته كل دوائر الدولة خلال العام السابق. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا هريفة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميّات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر الى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترازي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر من حزب ضد حزب، او كتبه طاقم موظفين بلاقي قبولاً واسعاً، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. اما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة ان يصل بشكل موثق الى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول اليها مع ان هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. ان التقرير السنوي للديوان وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف عراقي رقيق بغيباب الدولة في تفاصيل مرعبة ادت بنا الى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللا دولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات.

سنتكشف تباعا اننا امام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال عام ٢٠١١، او "قصة اللادولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد/المدى

2. وزارة الخارجية

أصدرت عنها التقارير الآتية:-

تقرير بيانات مالية	تقرير دوري	تدقيق عقود	مهام تدقيقية أخرى	مجموع التقارير
١	٤	٢	١	٨

وفي أدناه أهم المؤشرات والملاحظات التي وردت فيها:-

أ- البيانات المالية

أولاً- مقر الوزارة

تأخرت الوزارة في تقديم بياناتها المالية الى الديوان للسنتين/٢٠٠٩ و٢٠١٠ حيث قدمت بياناتها المالية لسنة/٢٠٠٩ بتاريخ ٢٠٠٩/٣/٣١ وأعيدت الى الوزارة بالكتابين الرقمين (٤٤٨٦,٥٣٤) بتاريخ ٤/١٥/٢٠١٠ و(٢٠١٠/٥/٣١) وقدمت للمرة الأخيرة بكتاب الوزارة المرقم (٢٤٩٤٣) في ٢٠١٠/١٢/٢ ولم يتم إصدارها لوجود ملاحظات وتحفظات تمت مناقشتها في الاجتماع المنعقد مع ممثلي الوزارة في ٢٠١٢/١/٢٦ وتمت إعادتها الى الوزارة. وعلى اثر عدم إمكانية إصدار بيانات/٢٠٠٩ أعيدت بيانات الوزارة المنعقد في الديوان بتاريخ ٢٠١٢/١/٢٣ في (١٦٣٢٣) والتي قدمت الى الديوان بكتاب الوزارة المرقم (٢٥٤٠) في ٢٠١١/٤/١٨.

ثانياً- دائرة البعثات الدبلوماسية

قدمت الوزارة البيانات المالية لدائرة البعثات الدبلوماسية للسنوات (٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩) وبعد دراستها تمت إعادة بيانات سنة/٢٠٠٧ بموجب كتاب الديوان المرقم (٣٤٣٨) في ٢٠١٢/٢/١٢ لغرض إجراء التعديلات عليها بناءً على الاجتماع المنعقد في الديوان بتاريخ ٢٠١٢/١/٢٦ وقامت وزارة الخارجية بإعداد كشوفات بالبيانات المطلوبة وإرسالها الى وزارة المالية لغرض الموافقة عليها وإبخالها ضمن حسابات سنة/٢٠١٢.

ب- اللجنة التحضيرية للقمّة العربية

أولاً- لوحت قيام الوزارة بالدخول في عقود لتجهيز اللجنة بالمواد والخدمات على الرغم من إمكانية الحصول عليها من داخل العراق، حيث قامت بصرف مبلغ (٣٤٥) مليون دينار (ثلاثمائة وخمسة وأربعون مليون دينار) عن أقيام النباتات المجهزة فعلاً وعقد تجهيز الورود وحسب محضر الاستلام والتسليم الجاري بين طرفي العقد خلافاً لتعليمات تنفيذ الموازنة العامة لسنة/٢٠١٠ المادة (٣/ب)، وكما في العقود المدرجة أدناه:-

اسم المشروع	المبلغ/ دولار	الشركة المتعاقدة (جنسيتها)	التفاصيل
عقد تجهيز ٥٥٥	٩١٣٨٥٥	فلورا موندرا/ لبنانية	لم تتم مفاقة لأمانة بغداد حول إمكانية تزويد اللجنة بالورود
عقد خدمات الضيافة	٤٤٥٠٠	ريكسوس، تركية	لم تتم مفاقة وزارة السياحة العراقية بإمكانية تزويد اللجنة في الفنادق والطلل

ثانياً - التوسع في التعاقد لصالح اللجنة حيث تم التعاقد على مشاريع لا تخص موضوع القمّة ومنها:-

اسم المشروع	مبلغ العقد	الشركة المنفذة
تأهيل (٧) دورية المنطقة الدورية	٨٩٧٧ مليون دينار	سعد العامة
تأهيل العقار (٦٢٤)	١٢٢٦ مليون دينار	عهد الغير
تأهيل قبة ساحة الاحتفالات	٢٠٠٠٠٠ دولار	الإيون الشرقي
تأهيل دار سن	١٢٤٩ مليون دينار	جبل العهد للمقاولات

وقد طلب ديوان الرقابة المالية إجراء التحقيق بالعقود أعلاه.

ثالثاً- من خلال الزيارة الميدانية إلى فندق المنصور ميلا بتاريخ ٢٠١١/٢/٢٦ والذي تقوم شركة أرب للمقاولات بإعادة تأهيله بكلفة (٣٣٥٠٠) ألف دولار (ثلاثة وثلاثون مليوناً وخمسمائة ألف دولار) تم تأشير مجموعة من الملاحظات أهمها:-

(١) إن جميع فقرات العمل مفتوحة ولم يتم انجاز فقرة محددة ابتداءً من أعمال الموقع والإنهاءات الخارجية وصولاً بالإنهاءات الداخلية حيث لم يتم انجاز أية فقرة بصورة متكاملة من أعمال المرحلة الأولى والمتتلة بأعمال الصالّة، المطبخ، غرف الزلاء ولغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي.

(٢) التأخر في انجاز أعمال تأهيل وصيانة الطابق (الأول والثالث والخامس) من الفندق بسبب إشغالها من قبل وكالة الانباء الفرنسية والسفير الصيني (السفارة الصينية) وشركة الواحة النفطية على التوالي.

3. وزارة المالية

أصدرت عنها التقارير الآتية:-

تقرير بيانات مالية	تقرير دوري	تقرير الأداء	تقويم زيارات تنفيذية	تدقيق عقود	مهام تدقيق أخرى	مجموع التقارير
٢٠	٧٠	١٣	٩٧	١٨	٥	٢٢٣

وفي أدناه أهم المؤشرات والملاحظات التي وردت فيها:-

أ- الحساب الختامي لجمهورية العراق/٢٠٠٩ أولاً- تأخرت وزارة المالية بتقديم الحساب الختامي لجمهورية العراق لسنة/٢٠٠٩ خلافاً للموعد المحدد بموجب المادة (٦) من القسم (١١) من قانون الإدارة المالية والدين العام رقم (٩٥) لسنة/٢٠٠٤ والذي ينص على (في ١٥ نيسان من السنة التالية يقوم وزير المالية بإعداد الحساب الختامي السنوي لا سيما أموال الميزانية الخاصة ويقدمها إلى ديوان الرقابة المالية)، حيث تم تقديمه إلى الديوان بتاريخ ٢٠١٠/٨/١٢ وبموجب كتاب الوزارة المرقم (٩٨٠٤) وبعد عدد من التعديلات قدم بشكله النهائي بموجب كتاب دائرة المحاسبة المرقم (١٠٦٦٦) في ٢٠١١/٧/١١.

ثانياً- لم تتخذ وزارة المالية ما يلزم بخصوص تقرير التقارير المالية المنصوص عليها في المادة (٧) من القسم (١١) من قانون الإدارة المالية والدين العام رقم (٩٥) لسنة/٢٠٠٤

برفقة البيانات المالية لسنة/٢٠٠٩ وبما يتعلق بالمقررات المدرجة في أدناه:-

(١) تقرير حول الفرق بين إيرادات الميزانية المستحصلة والنققات من جهة ومن تمويل العجز أو استخدام الفائض من جهة أخرى.

(٢) تقرير عن الضمانات الصادرة عن الحكومة الفدرالية خلال السنة.

(٣) يقوم وزير المالية بإعداد تقرير عن جميع قروض الحكومات الإقليمية والمحافظات والحكومات البلدية والمحلية.

(٤) المبالغ المستحقة عن عقود رأس المال.

(٥) أرباح العقود غير الموزعة.

(٦) احتياطات الضمان التي رصدت لها الأموال ولم تتسلم السلع المرصودة لها.

(٧) يقوم وزير المالية بإعداد تقرير عن جميع ضمانات الحكومات الإقليمية والمحافظات والحكومات البلدية والمحلية.

ثالثاً- كانت نتائج تنفيذ الموازنة العامة الاتحادية لسنة/٢٠٠٩ للموازنتين الجارية الاستثمارية كما مبين في أدناه:-

التفاصيل	التخصيص المنقح/مليار دينار	التحقق/مليار دينار	نسبة التفييف
الجارية	٥٤١١٨	٥٤٩٤١	٨٤,٨٩
الاستثمارية	١٥٢٦٩	٩٦٤٨	٦١,٦٩
الجموع	٦٩٣٨٧	٥٥٥٨٩	٧٩,٦٩

رابعاً- استمرار دائرة المحاسبة خلال سنة/٢٠٠٩ بصرف مبالغ كسلف إلى بعض دوائر الدولة دون أن يقابلها تخصيص في الموازنة يغطيها، وقد بلغ مجموع ما تم تسجيله على حساب السلف خلال هذه السنة مبلغ (٧١٤٨) مليار دينار (سبعة تريليونات ومائة وثمانية وأربعون مليون دينار)، علماً أننا لم نتكمن من تدقيق جميع أوليات تلك السلف والتأكد من وجود سند قانوني منحها، وذلك لعدم تزويدنا بكشف تفصيلي بمبالغها وأوليات الموافقة على منحها بالرغم من طلبها.

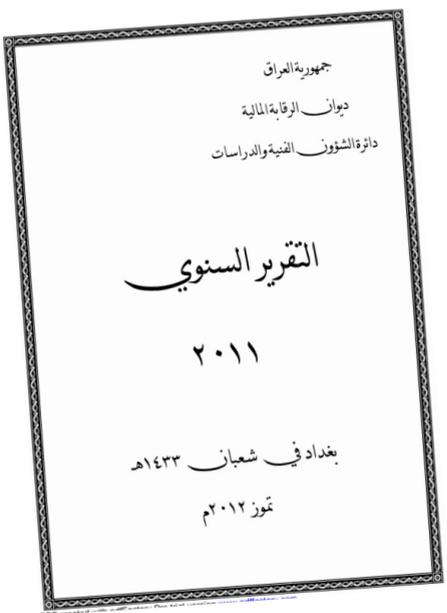
خامساً - أظهرت عملية تدقيق مطابقة الحساب الجاري لدائرة المحاسبة الخاص بالعملة الجارية المرقم (٧٠٠٩) والممسوك لدى البنك المركزي العراقي المقدمة لنا من قبل قسم الحسابات النقدية في دائرة المحاسبة وجود فرق مقداره (٨٥٠٧٣٠١) مليون دينار (ثمانية تريليونات وخمسمائة وسبعة مليارات وثلاثمائة وواحد مليون دينار) بين رصيد المطابقة بموجب سجلات دائرة المحاسبة عن الرصيد بموجب كشف البنك كما في ٢٠٠٩/١٢/٣١، علماً أننا سبق وأن تحفظنا في تقاريرنا للسنوات السابقة على رصيد النقد في هذا الحساب.

سادساً- ان أرصدة حسابي مقبوضات ومدفوعات الصندوق كما في ٢٠٠٩/١٢/٣١ الظاهرة في الكشوفين المرقمين بالبيانات المالية لا تمثل الأرصدة الحقيقية لحركة مبالغ الصندوق وإنما تمثل الأرصدة الحسابية الصافية (مقاسة) بعد إجراء عمليات السحب من مقبوضات الصندوق، وبالتالي فإن المقبوضات لا تظهر على حقيقتها ما يؤدي إلى عدم الدقة في الإفصاح عن حقيقة رصيد هذا الحساب، وكذلك الحال بالنسبة للمدفوعات حيث لم يتم إظهار المبالغ المدفوعة من الصندوق إلى حساب

معالجته، الشدة واللين بالنسبة له ورفقان ليس إلا، يستخدمهما بعيداً عن العاطفة، علم الزوج كيف أن عنتريات الغيرة سنهلك صغيراته قبل زوجته، وعلم أهل الصبي، أن السكن التي سنذبحه سنذبح معه سمعتهم وكرامتهم فضلاً عن شكهم ببراءة ابنهم التي سنعذبهم طويلاً. لمثل هذه الحكمة يفكر سياسيون اليوم، ممن لا يعرفون سوى منطق العنتريات، وهو المنطق الذي يضحك منه السيد الجنوبي العجوز، الذي لم يتعلم كما تعلموا ولا خاض حروباً كالتى خاضوا ولا نشرد في منافي الغربة كما فعلوا. لكنه أوتي حكمة لن يعرفوها عمرهم كله. قبل أيام ضربت قوات البيشمركة طائرة وصفوها بأنها طائرة استطلاع حكومية، وقد كسر هذا الفعل جدراً بيننا وبين الفتنة لن يستطيع أحد بناء بعد الآن. وأحدث صدعا في هويتنا الوطنية لن يلتحم بسهولة.

وما كان لهذا الفعل أن يحدث لو كان منطق الحكماء هو المهيمن. كان على الحكومة أن لا تتعامل مع الإقليم باعتبارها غريمها، فتفقد بذلك امتيازات الأصل بالنسبة لفرعه، أقصد حقوق الأب على ابنه. وما كان على الإقليم أن يتعامل مع المركز باعتباره غريمه، فيفقد بذلك امتيازات الفرع بالنسبة لأصله، أقصد حقوق الابن على أبيه. الآن وقد ضرب الابن أباه صفة على خده، فلن يعود لحقوق الأبوة ولا لحقوق البنوة من معنى، فقد دخلت العلاقة طورا جديدا، وصار الابن وأبوه غريمين لبعضهما. عندما يسمح الأب للأزمة بأن تتطور بينه وبين ابنه لدرجة تجعله عرضة لصفعته، فهذا يعني أنه بلا حكمة. وعندما يتجرأ الابن لدرجة تدفعه إلى صفع أبيه، فهذا يعني بأنه متهور لدرجة كبيرة. وسيندم الطرفان على زمان ما قبل الصفة لشدة ما سيخسران في زمان ما بعدها.

تقرير ديوان الرقابة المالية (٦)



قانون جديد لها يتضمن كافة التعديلات التي طرأت على القانون حيث عرض على الأمانة العامة لمجلس الوزراء حسب كتاب الوزارة المرقم (٧٤٢٠) في ٢٠٠٧/١٢/٣ وان الوزارة طلبت من الأمانة العامة لمجلس الوزراء الترتيب في اتخاذ الإجراءات التشريعية بصدده لصين حسم التعديلات المقترحة على بعض التشريعات، مما يتطلب ضرورة قيام الوزارة بمتابعة حسم التعديلات المقترحة واتخاذ الإجراءات التشريعية لإصدار قانون جديد يتلاءم والتغييرات الحاصلة.

رابعاً- تخصيص احتياطي الطوارئ لسنة/٢٠١٠ نصت المادة (٦) من قانون الموازنة العامة لسنة/٢٠١٠ (لوزير المالية الاتحادي استخدام المبالغ المعتمدة لاحتياطي الطوارئ المنصوص عليها في البند (أولاً) من المادة (٣) من هذا القانون لتسديد النفقات الطارئة وغير المتوقعة بعد نفاذ هذا القانون إذا كانت هناك حاجة ملحة للاتفاق المحلي وعدم وجود تخصيص لتغطية هذه الحاجة)، إلا أن نتائج التدقيق أظهرت أن أوامر الصرف الخاصة بمناقلة التخصيص قد تم استغلال معظمها لصالات لا تعد طارئة، مما يتطلب الالتزام بتطبيق الهدف من وضع التخصيصات عند التصرف به وعدم اعتباره وسيلة لتلافي التجاوز على التخصيصات الموضوعة بموجب قانون الموازنة.

خامساً - حسابات بنك الأمانات المرقم (١٠٠٢) أظهر تدقيق الحسابات في أعلاه وجود فرق مقداره (٢٤٦٩) مليون دينار (ملياران وأربعمائة وتسعة وستون مليون دينار) بين الرصيد الظاهر في سجل اليومية العامة لغاية ٢٠٠٨/١٢/٣١ والبالغ (٢٥٨١) مليون دينار (ملياران وخمسمائة وواحد وثمانون مليون دينار) وبين الرصيد النقدي المور (الافتتاحي) في ٢٠٠٩/١/١ والبالغ (١١٢) مليون دينار (مائة واثنا عشر مليون دينار) وذلك لتنظيم القيد الافتتاحي من واقع شهادة الموجود النقدي وغير مطابقة مع سجل اليومية العامة، علماً أن الهيئة الرقابية العاملة في مقر الوزارة قد وجهت بخصوص ذلك مذكرةاتها المرفقة (٢٩) في ٢٠١٠/٩/٢٠ ولم تتم الإجابة عنها، مما يتطلب تشكيل لجنة تحقيقية والوقف على أسباب الفرق أعلاه.

سادساً- سجل التوحيد لم تقم دائرة المحاسبة بالمصادقة على سجل توحيد الوزارة منذ سنة/٢٠٠٩ ولم تقم الوزارة بتزويدنا بسجل التوحيد للموازنة الجارية لسنة/٢٠١٠ حيث تم إرساله إلى دائرة المحاسبة ولم تتم إعادته لغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي بالإضافة إلى عدم مسك سجل التوحيد للموازنة الاستثمارية لسنة/٢٠١٠، مما يتطلب متابعة مصادقة السجل من قبل دائرة المحاسبة ومسك سجل التوحيد للموازنة الاستثمارية.

ثالثاً- ترجمة قيود محاسبية أظهرت أعمال الرقابة والتدقيق التي أجراها ديوان الرقابة المالية تأخر وزارة المالية في ترجمة البيانات المالية في حالات عديدة منها فصل أو دمج حسابات الموازنة الجارية مع حسابات الموازنة الاستثمارية وبالعكس، وتغيير جهة التمويل من النظام المحاسبي المركزي من خلال (الخزائن) إلى النظام المحاسبي اللامركزي وفي حالات أخرى دمج أو فصل دوائر التمويل المركزي أو دوائر التمويل الذاتي، وقد أشار ديوان الرقابة المالية بكتابها المرقم (٥١٤٤) في ٢٠١١/٢/٤ المرسل إلى وزارة المالية بأن ذلك بسبب إرباك في تدوير الأرصدة إلى الجهات التي آلت إليها نتائج الدمج أو الفصل وظهور أرصدة مخالفة لطبيعتها بسبب عدم الترجمة، فضلاً عما يسببه في تأخير أعمال الرقابة والتدقيق وإبداء الرأي بالبيانات المالية للجهات التي تأخرت في أعمال الدمج والفصل.

تاسعاً - وجود تجاوزات على التخصيصات المقررة بموجب قانون الموازنة العامة لسنة/٢٠٠٩ من قبل بعض الوزارات وتشكيلاتها في الصرف بلغ مجموعها (٣٢,٤٤٤) مليون دينار (ثلاثمائة وعشرون مليارا وأربعمائة وأربعة وأربعون مليون دينار) ويهدف إنهاء حالات التجاوز هذه فان الأمر يتطلب من وزارة المالية الاستمرار في حث الإدارات على الالتزام بالصرف وفقاً لما تم تخصيصه لها في الموازنة ومحاسبة المخالفين وفقاً لأحكام المادة (٥) من القسم/٩ من قانون الإدارة المالية والدين العام رقم (٩٥) لسنة/٢٠٠٤ والتي تنص على (لوحوات الأنفاق أن لا تتلزم بعملية صرف تزيد على ما مخصص لها في الميزانية السنوية ما لم ينص على خلاف ذلك بقانون الميزانية)، علماً أننا سبق وأن أشرنا إلى ذلك في تقاريرنا للسنوات السابقة.

عاشراً- وجود تجاوزات على التخصيصات المقررة بموجب قانون الموازنة العامة لسنة/٢٠٠٩ من قبل بعض الوزارات وتشكيلاتها في الصرف بلغ مجموعها (٣٢,٤٤٤) مليون دينار (ثلاثمائة وعشرون مليارا وأربعمائة وأربعة وأربعون مليون دينار) ويهدف إنهاء حالات التجاوز هذه فان الأمر يتطلب من وزارة المالية الاستمرار في حث الإدارات على الالتزام بالصرف وفقاً لما تم تخصيصه لها في الموازنة ومحاسبة المخالفين وفقاً لأحكام المادة (٥) من القسم/٩ من قانون الإدارة المالية والدين العام رقم (٩٥) لسنة/٢٠٠٤ والتي تنص على (لوحوات الأنفاق أن لا تتلزم بعملية صرف تزيد على ما مخصص لها في الميزانية السنوية ما لم ينص على خلاف ذلك بقانون الميزانية)، علماً أننا سبق وأن أشرنا إلى ذلك في تقاريرنا للسنوات السابقة.

ب- ديوان الوزارة

أولاً- قانون الوزارة وهيكلتها التنظيمي

ما زالت الوزارة تعمل وفق قانونها رقم (٩٢) لسنة ١٩٨١ (المعدل) بالرغم من إجراء العديد من التغييرات على هيكلتها من خلال استحداث دوائر جديدة حيث تم تعديل هيكلتها التنظيمي وهي (الدائرة الاقتصادية، دائرة الدين العام، دائرة تكنولوجيا المعلومات) ولم تتم إضافة الدوائر الأخرى علما ان الوزارة أعدت مشروع

رئيس إقليم كردستان يشدد على ضرورة تنسيق الجهود بين المعارضة والسلطة في الإقليم

أربيل / المدى

عقد السيد مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان، الخميس ٢٠١٢/١٢/٢٠، في منتجع صلاح الدين بأربيل، اجتماعاً مع رؤساء الكتل السياسية في برلمان كردستان لمناقشة المشكلة التي

حدثت قبل أيام بشأن مسألة تعيين رئيس هيئة حقوق الإنسان داخل برلمان كردستان، وذلك بحضور رئيس وسكرتير برلمان كردستان، وفي مستهل الاجتماع عرض رؤساء الكتل في برلمان كردستان وجهات نظرهم وأراءهم حول تلك



المشكلة، وأوضح كل من رئيس وسكرتير البرلمان آلية ترشيح رئيس هيئة حقوق الإنسان وفقاً للقانون. ومن جانبه أكد رئيس إقليم كردستان أهمية دور البرلمان وأهمية عمل جميع الكتل سوية، لإصدار قوانين ذات أبعاد وطنية. وأضاف الرئيس بارزاني: ينبغي على المعارضة أن تكون مرآة للسلطة، لتلخص مواطنيها، ولكن لا أن تعتبر كل شيء في السلطة تقصيراً. هذا وفي ختام الاجتماع تقرر إنهاء هذه الأزمة، كما تقرر عقد اجتماع للكتل السياسية في برلمان كردستان، بهدف وضع آلية للقوانين ذات الأبعاد الوطنية.

مشروع موازنة ٢٠١٣ للإقليم وصل إلى البرلمان

أربيل / المدى

أعلن المستشار الإعلامي لرئيس برلمان كردستان طارق جوهر أمس الأول الخميس عن وصول مشروع قانون الموازنة العامة لحكومة الإقليم للعام القادم ٢٠١٣ إلى برلمان كردستان. وقال "وصل اليوم الخميس قانون الموازنة العامة لعام ٢٠١٣ إلى رئاسة برلمان كردستان العراق وجهه رئيس البرلمان إلى اللجنة المالية والاقتصادية لإطلاع جميع اللجان الأخرى عليه".

وأضاف "نتوقع أن تدرج رئاسة البرلمان بأسرع وقت ممكن قانون الموازنة ضمن برنامج جلسات البرلمان لاجراء القراءة الأولية له وبعدها يوجه القانون إلى اللجان المالية والاقتصادية وجميع اللجان الأخرى في البرلمان بهدف دراسة القانون واعداد تقرير اللجنة المالية خلال المدة القانونية والتي هي ٣٠ يوماً من يوم وصول القانون إليهم".

عضوات من البرلمان الكردي في ورشة حول التفاوض

السليمانية / المدى

اختتمت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ورشة عمل استمرت لمدة يومين حول التفاوض والوساطة لعضوات برلمان كردستان، وجمعت ورشة العمل التي شارك في تنظيمها برلمان كردستان أعضاء البرلمان المنتمين بتعزيز دور المرأة في عمليات التفاوض والوساطة، بحسب تصريح لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي).

وأكدت السيدة فرانسيس غاي، ممثلة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في العراق أن "وجود المرأة في مناصب هامة يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على تحقيق السلام والتنمية المستدامين في إقليم كردستان".

وخرج المشاركون في ورشة العمل بمجموعة من التوصيات التي تشمل تخصيص ٣٠ في المائة من المقاعد في مجلس المفاوضات للنساء وتشكيل فريق لتفعيل قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ في البرلمان لدعم دور المرأة في بناء السلام وتطبيق نسبة الـ ٣٠/٧٠ بين الجنسين في جميع الأحزاب السياسية. ووافقت عضوات البرلمان على مراجعة الاستراتيجية الإقليمية للنوع الاجتماعي لضمان تمثيل المرأة على قدم المساواة في جميع الأدوار القيادية في الإقليم. وقالت السيدة عايدة مويبا، مستشارة شؤون النوع الاجتماعي لدى بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، "تلتزم البعثة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بالتعاون مع المؤسسات في إقليم كردستان، فضلاً عن لجنة مراقبة حقوق المرأة، والمجلس الأعلى لشؤون المرأة ومنظمات المجتمع المدني. وسوف تواصل البعثة وشركاؤها تقديم الدعم والمتابعة على النحو المطلوب". وهذه الورشة هي واحدة من العديد من المبادرات التي نظمتها الأمم المتحدة في أنحاء العراق لتمكين المرأة وتعزيز مشاركتها السياسية.

صحافة كردستان

نشرت صحيفة "افرو" الصادرة في دهوك على لسان نصرته بوطي رئيس منظمة "زين" للمعايير ان لجنة تم تشكيلها لتعيين المعاقين في محافظة دهوك في المؤسسات الحكومية " ويذكر بوطي ان اللجنة المذكورة قد اجتمعت بالمعاقين في دهوك وكان عددهم ٢٦٤ معاقاً من خريجي الكليات والمعاهد والاعدادية والابتدائية، ومن المؤمل ان يتم تعيينهم وفق القانون ٢٢ لسنة ٢٠١١ الذي يقضي بتعيين ٥٪ من المعاقين كموظفين على ملاك الدوائر الحكومية.

في حين ذكرت صحيفة هاواي ان اغلب الكتل البرلمانية في برلمان إقليم كردستان رفضت الطلب الذي تقدمت به كتلتا التغيير والجماعة الاسلامية من اجل تغيير رئيس البرلمان. وبينت الصحيفة ان الكتلتين تقدمتا الاثنين الماضي بذاكرة الى القائمة الكردستانية تطالبان فيها بتغيير رئيس البرلمان بشخصية اخرى بعد التوتر الذي اثاره اقرار المرشح لرئاسة هيئة حقوق الإنسان في قاعة البرلمان، إذ رفضت كتل المعارضة هذا المرشح بعد اهمال رئاسة البرلمان ببقية المرشحين، ما اثار جدلاً عنيفاً تبعه استعانة رئيس البرلمان بالشرطة

لخارج برلماني من كتلة التغيير الى خارج القاعة. وفي خبر اخر ذكرت صحيفة "خبات" ان وفداً من حزب السلام والديمقراطية الكردي التركي، وعدداً من أعضاء البرلمان التركي من الكرد، زاروا يوم الاربعاء مواقع قوات البيشمركة شمال كركوك، واعربوا عن دعمهم ودعم الكرد في تركيا واصافت الصحيفة ان الوفد اعرب لهم في الدفاع عن إقليم كردستان، واصافت الصحيفة ان الوفد اعرب عن سعادته بما وصلت اليه قوات البيشمركة من تطور على صعيد التنظيم والتسلح. من جهتها نشرت صحيفة "وار" نقلاً عن بيار دوسكي مدير مكتب المفوضية المستقلة للانتخابات في دهوك ان خلال (١١) الماضية من بدأ عملية تسجيل الناخبين المهجرين في دهوك قد قام (٢٥٨١) شخصاً بمراجعة هذه المراكز لتحديث اسمائهم ومعلوماتهم ويؤكد دوسكي ان الذي لا يظهر اسمه في هذه السجلات سيحرم من حقه في يوم الانتخابات موضحاً ان وقت التسجيل مازال باقياً وسيستمر لعشرة ايام قادمة "نتوقع ان يقوم عدد كبير من المهجرين بزيارة هذه المراكز خلال هذه الايام.

دهوك تشهد هطول كميات كبيرة من الأمطار

دهوك / عبدالخالق دوسكي

تشهد محافظة دهوك خلال هذه الايام سقوطاً للأمطار بشكل مستمر ويتوقع ان يستمر سقوط الامطار والثلوج وخاصة في المناطق الجبلية بشكل متقطع وخاصة في المناطق الجبلية الواقعة على الشريط الحدودي مثل كاني ماسي وبرواروي بالا ونيرة وريكان الأمر الذي يكون له تأثيره البالغ على القطاع الزراعي في المنطقة بشكل عام والتقليل من آثار الجفاف الذي ضرب المنطقة خلال السنوات المنصرمة.

وبحسب قول اوميد معصوم ماي مدير الأنواء الجوية في محافظة دهوك فان كميات كبيرة للأمطار والثلوج قد تساقطت في دهوك خلال الايام الماضية وفي غالبية الأضية والنواحي لكن ينسب مختلفة وأوضح قائلاً "خلال هذا اليوم تساقطت كميات كثيرة من المطر في دهوك حيث بلغت ٤٢ ملم في مركز محافظة دهوك وفي زاخو ٣٠ ملم وفي مانكبش ٥٠ ملم في حين وصلت في منطقة بامرني الى اكثر من ٧٠ ملم مع تساقط كميات من الثلوج في بعض المناطق حيث سجل تساقط سبع سنتمترات من الثلج في منطقة كاني ماسي". وبين معصوم ان المجموع الكلي للأمطار التي

هطلت هذا العام في مركز مدينة دهوك قد وصل الى اكثر من (٢٠٥ ملم) موضحاً بالقول "لوقارنا هذه المعدلات بمعدلات المطر في مثل هذا اليوم من العام ٢٠١١ لوجدنا ان هنالك كميات اكبر بكثير قد هطلت خلال هذا العام حيث بلغ مجموع ما هطل في العام الماضي لحد هذا اليوم (٣٩ ملم) فقط مما يعني ان الكمية قد تضاعف خمس مرات ونحن نتوقع ان تهطل كميات كثيرة من الأمطار خلال هذا العام".

عبدالكريم باكيري فلاح يمتلك مزرعة لعنب واللوز قال "لقد فرحت كثيراً بالأمطار التي تساقطت وخاصة في هذه الايام لأنها ستوفر ما يحتاجه البساتين من مياه جوفية ورطوبة داخل التربة".

في حين اشار مدير التخطيط في زراعة دهوك المهندس مسعود الى ان سقوط هذه الأمطار يعد خطوة جيدة للقطاع الزراعي في المنطقة وهي في الوقت ذاته خطوة مشجعة للفلاحين كي لا يتراجعوا عن عملهم كزارعين وخاصة اصحاب حقول الحنطة والشعير الذين كان الكثير منهم قد اصيبوا بالإحباط جراء انقطاع الامطار في الموسم الماضي وعدم سقوطها بانتظام مما ادى الى عدم حصاد مساحات واسعة من حقول الحنطة والشعير والتي تسببت بخسائر كبيرة للفلاحين في بعض

المناطق مثل سميل والشبخان". وفي الاطار ذاته دعا المهندس الزراعي محمد امين هيرو مدير منظمة "ريبا" للتطوير والتنمية في دهوك الجهات المعنية وخاصة مديريات السدود في محافظة دهوك الى ضرورة الحفاظ على مياه الامطار وقال "كميات كبيرة من المياه السطحية تراها تختفي وتزول وفي المجاري والجداول من دون ان يتم الاستفادة منها بالشكل الملائم لذا فان على مديرية الزراعة بالتعاون مع الفلاحين العمل على انشاء سدود ترابية صغيرة وخاصة في المناطق الجبلية بين الوديان والتلال لحجز المياه الامطار والاستفادة منها في موسم الصيف فلا تضطر الى حفر ابار ارتوازية ونستخرج المياه الجوفية التي هي ملك للأجيال القادمة".

من جهته اكد سليم نبي مدير الإرشاد الزراعي في المديرية العامة للزراعة في دهوك هذا الموسم شهد تحسناً في مجال سقوط الأمطار وقال "ان نسبة تساقط الامطار خلال هذا العام هي نسبة جيدة وخاصة بالنسبة لمحصولي الحنطة والشعير والمحاصيل الحقلية بصورة عامة والتي كان الفلاح يتردد في زراعتها مستنداً على الموسم الماضي".

ويرى مدير الارشاد الزراعي في دهوك ان تزايد نسبة تساقط الأمطار ستؤدي في النهاية

الى زيادة نسبة المياه الجوفية في المنطقة التي عانت من الجفاف في السابق موضحاً بالقول "هذه الامطار مهمة للمزروعات الديمة مثل العنب والتين واللوز التي تكون اعتمادها بالاساس على الامطار". وتابع سليم نبي ان لتساقط الثلوج تأثيراً كبيراً على الزراعة "ان الثلوج تكون مصدراً رئيسياً للمياه الجوفية كما انها تقضي على الكثير من الآفات الزراعية التي تصيب النباتات وخاصة التفاح الذي يحتاج الى ساعات عديدة من الانجماد".

جدير بالإشارة ان محافظة دهوك مثل بقية المحافظات العراقية كانت قد تعرضت خلال السنوات قليلة المنصرمة الى موجة من الجفاف تركت أثراً سلبياً على القطاع البيئي في المنطقة وأدت الى جفاف مئات من العيون والينابيع التي صارت لها مئات السنين تدر بالمياه.

يذكر ان غالبية المدن في اقليم كردستان كانت شهدت خلال الايام المنصرمة موجة من الامطار والثلوج التي ادت الى حدوث بعض الفيضانات في مناطق تابعة لأربيل والسليمانية وهطول كميات كبيرة من الثلوج في المناطق الحدودية مع تركيا حيث تاقطت نحو ٩ سنتمترات من الثلوج في منطقة برواروي بالا الحدودية.

إعلان

تعلن وزارة التخطيط/ اللجنة الوطنية العليا لستراتيجية التخفيف من الفقر في العراق عن بدء العمل بتنفيذ المسح الوطني الشامل لمؤشرات الفقر في البلاد ولجميع المحافظات للمدة من (١٣ لغاية ٣١/١٢/٢٠١٢).

حيث سيقوم الباحثون التابعون للجهاز المركزي للإحصاء بزيارة الأسر العراقية الكريمة في المناطق الحضرية والريفية الواقعة ضمن عينة المسح..

راجين من الأسر المشمولة ابداء التعاون مع فرق العمل الميداني من خلال تقديم المعلومات الدقيقة بهدف الاطلاع على الواقع وبالتالي مساعدتنا في وضع الخطط اللازمة للقضاء على الفقر في العراق.

شاكرين تعاونكم معنا

مع تحيات وزارة التخطيط

اللجنة الوطنية لستراتيجية التخفيف من الفقر في العراق

نص رذن



علاء حسن

سلطان زمانه

كان يا ما كان في سالف العصر والزمان بائع دبس في بغداد يستخدم حماره لبيع بضاعته ، يجوب الأزقة منذ الصباح الباكر، ولكثرة تجواله عرف الحمار الطريق ونقاط التوقف يوم لم تعرف المدينة إجراءات أمنية مشددة، فكان خير معين لصاحبه فاستحق من بائع الدبس الثناء والتشكر والعرفان لجهوده الكبيرة في الحصول على رزقه اليومي ، فأصبح الحمار سلطان زمانه بوصفه عنصرًا مهمًا في توفير دخل الأسرة اليومي.

سلطان زمانه بائع الدبس كان أكثر معرفة من صاحبه في معرفة الأزقة، وتفوق عليه بالنشاط لأنه لا يبدي أي تضرع من التعب والملل، ويتحاشى المرور في طرقات اعتادت حيول قادة الجيش والأمرء ومستشاري السلطان والقريين منه استخدامها عندما تخرج من قصره إلى أماكن أخرى، وهو يعرف مواقع سكن زبائن صاحبه الراغبين في شراء الدبس صيفا وشتاء حتى أصبح مادة رئيسية لغذائهم لزيادة نشاطهم ونسلهم كما كانوا يعتقدون.

صافد أكثر من مرة أن توجه الحمار بمفرده إلى منزل بائع الدبس تاركًا صاحبه مستمتعًا بغفوته في ظل نخلة أو جدار، وعندما يصحو من الغفوة الاضطرابية يهرع مسرعًا وراء حماره فينهال عليه بالضرب لإخالته المنزل والحيوان يرفض، وانتهى الاعتداء عندما ظهر صاحب المنزل فأدرك بائع الدبس انه على خطأ بإجبار حماره على الدخول في بيت جاره وليس منزله، وهذه الحادثة أكدت حقيقة أن الحمار تفوق على صاحبه بالذكاء فاستحق بجدارة أن يكون سلطان زمانه في نظر من سمع بتلك القصة التي منحت لحمار بائع الدبس شهرة واسعة، وصلت إلى قصر السلطان.

أحد مستشاري السلطان تجرأ في أحد الأيام وتحدث في البلاط بحضور جمع كبير من قادة الجيش والأمرء عن قصة حمار بائع الدبس، وسرد تفاصيلها بكل دقة ووسط دهنشة الحاضرين واستغربهم من تطاول الرعية على سلطانها والتشكر لعلها السخية وبوره في ملاحقة اللصوص وقطاعي الطرق وانتصاراته التاريخية على الأعداء عقد اجتماع عاجل وفوري وصدرت عنه توصيات وقرارات في مقدمتها تقديم بائع الدبس إلى القضاء ، ومنع الأهالي من ترديد عبارة سلطان زمانه وتحريم تناول الدبس حتى إشعار آخر، واقترح ائدهم تشكيل لجنة تتولى إحصاء الحمير لمعرفة أعدادها وترقيتها، وإجبار أصحابها على تنفيذ الأمر السلطاني القاضي بمنع إطلاق أي اسم على الحمار من دون موافقة الجهات المعنية بهذا الأمر.

وتنفيذًا لقرارات الاجتماع تم القبض على بائع الدبس وحماره، فتملأ كبار الميامير القضاة في بلاط السلطان بحضور كبار المستشارين، ووجه القاضي سؤالًا لبائع الدبس: من سلطان زمانك؟ فقال المنهم من دون تردد: حماري. كرر القاضي السؤال أكثر من مرة والمنهم يصصر على جوابه، فأثار غضب الحاضرين وأشهر ائدهم سيفه ليقطع رأس المنهم، لكن السلطان منعه من التهور احترامًا للقضاء ليقول كلمته الفصل في قضية تهدد الأمن القومي، و قبل النطق بالحكم سمع الجميع صوت نقيق الحمار فصرخ صاحبه: اسمعوا سلطان زمانه،

وكانه يريد أن يعطي درسًا للحاضرين بأن الرعية تريد سلطانًا يرضى مصالحها. لكن نظرية بائع الدبس في إدارة الحكم لم يفهمها السلاطين فعاثوا عيشة سعيدة.

البعض اهتم بخبر خسارة منتخبنا اكثر من اسطورة المايا

نهاية العالم لدينا . . "تحشيشة" لا تقر إلا بمرسوم ديني

□ بغداد / المدى برس

على بعد مئات الكيلومترات من الحدود العراقية، يتوافد، "حجاج" مؤمنون بأن العالم، أو على الأقل الحقبلة الزمنية الحالية، سينتهي بعد ساعات قليلة، والغريب أن الحدث الذي نقله تقويم حضارة المايا، قبل آلاف السنين، يحظى باهتمام واسع من قبل إتباع مختلف الديانات، والمنتسبين إلى حضارات العالم المختلفة.



مشهد من فلم ٢٠١٢ لحد افلام هوليوود الشهيرة

عاشوا زمن الحروب والحصار وحرب المفخضات اليومية التي لم يسلم بيت عراقي من تبعاتها كالقتل والعوق والفقر والمريض.

ويستطرد البديري بحزن أن "العالم انتهى في بيوت عراقية كثيرة قبل الموعد الذي حددته المايا، بينما يعتبر كثيرون خبر خسارة منتخب العراق الوطني لكأس غرب آسيا أكثر حزنًا بكثير من خبر نهاية العالم . " أما أم علي، وهي ربة بيت، فتؤكد أن لا شيء يدل على نهاية العالم لأن "السوق مستقرة، والخضار متوفرة، بينما تشير الروايات الدينية إلى أن الجفاف والقحط سيحمان البلاد قبل يوم القيامة (يوم نهاية العالم في الدين الإسلامي) . في حين عاتب أبو أرام، وهو سائق سيارة أجرة، جاره بسخرية وهو يتحدث عن نهاية العالم بالقول "الذي يأبو محمد غير تكولي من الجارحة قبل لأصلح محرك السيارة (كان يجب أن تقول لي قبل أن أصلح السيارة)، أنقذت ٢٠٠ ألف دينار عليها . ويغرقان في الضحك.

ويعتقد البعض أن حادثًا كونيًا كبيرًا سيقلب كوكب الأرض رأسًا على عقب، بعد أن يرتطم جسم ضخم أطلق عليه كوكب نيبيرو بالكرة الأرضية، منهاها أن هذا الاعتقاد يؤمن به نحو ١٠٪ من سكان الولايات المتحدة وعدة دول أخرى، بحسب وسائل إعلام أمريكية.

نهاية العالم "تحشيشة" .. والمهم أن الخضار متوفرة

ويقول مدير منظمة حلم شباب العراق، حيدر البديري أن "توقعات نهاية العالم مرت على العراقيين كأي نكتة عابرة أو كسا يسميها الشباب هذه الأيام (تحشيشة) من تحشيشات فيسبوك"، مضيفًا "لا اجزم ولكنني اعتقد أن العراقيين الذين لا يملكون حسابًا على فيسبوك أو تويتر لم يسمعوا بالموضوع أصلا، فضلا عن أنهم كانوا قد اهتموا به." ويؤكد البديري أن "نهاية العالم لا تعني الكثير لعراقيين

في الإسلام .. السيناريو مختلف

ويلخص الكاتب الاجتماعي محمد غازي الأخرس الأراء بقوله إن "عدم ميلالة العراقيين بالخبر يعود لأسباب ميولوجية (تتعلق بالمعتقدات المبينة على القمصن الدينية أو الأسطورية) فأغلبيتهم ذوو مخيال ديني شغال بقوة وإن بدوا غير متدينين".

ويشير الأخرس إلى أنه "في الإسلام الغالب على العراقيين هناك سيناريوهات مستقرة في المخيال لنهاية الكون تسببه أحداث منتظرة كخروج منقذ معين بغض النظر عن شكله واسمه وطريقة خروجه"، مضيفًا أن "العراقيين مؤمنون في دواخلهم بهذا وهم ينتظرون منذ آلاف السنين تلك الأحداث ذات الطابع الميولوجي.

ويؤكد الأخرس أن العراقيين في شغل عن هذه الأشياء فدنياهم مقلوبة منذ عقود وجلودهم قد تدبخت كما يقال من كثرة الحروب والموت، لسان حالهم ربما يقول، وإن يكن، خلياها تنقلب أفضل." حضارتها، ولهذا لا أحد يهتم."

العمامة أو الصليب أو غير هذه من الرموز حذر من نهاية العالم، فإن لا أحد يصدق." ويضيف الأكاديمي، العراقيين، الذين يستخدم نحو ٣٠٪ منهم الانترنت، ويحتفظ ١٠٪ منهم بخطوط ثابتة لا يبدون كثير اهتمام بالموضوع، ويبحث سريع، سترى أن المتابعين لخبر فوز سوريا على المنتخب العراقي في نهائي غرب آسيا اول من امس، أو خبر اعتقال عناصر من حماية وزير المالية رافع العيسوي، وبالطبع صحة الرئيس العراقي، أكبر بكثير من متابعي خبر انتهاء العالم، من العراقيين على الأقل.

ويضيف الحمداي بلهجة أكثر جدية أن "القصص المخلطة بالأساطير والحقائق التي يؤمن بها العراقيون، كل حسب معتقده، بشأن نهاية العالم، كثيرة، ومتناقضة مع بعضها أحيانا، وكل صاحب قصة يكتب قصة الآخر."

مضيفا انه "لا توجد قصة من هذه القصص تتحدث عن المايا أو عن حضارتها، ولهذا لا أحد يهتم."

العولمة، التي يقال أنها جعلت الكرة الأرضية كلها قرية واحدة، قد تكون لعبت دورا في هذا التحشيد، مع أن العراقيين، الذين يستخدم نحو ٣٠٪ منهم الانترنت، ويحتفظ ١٠٪ منهم بخطوط ثابتة لا يبدون كثير اهتمام بالموضوع، ويبحث سريع، سترى أن المتابعين لخبر فوز سوريا على المنتخب العراقي في نهائي غرب آسيا اول من امس، أو خبر اعتقال عناصر من حماية وزير المالية رافع العيسوي، وبالطبع صحة الرئيس العراقي، أكبر بكثير من متابعي خبر انتهاء العالم، من العراقيين على الأقل.

لا نهاية للعالم من دون إعلان من رجال الدين

بالنسبة لأحد المتخصصين في علم النفس الاجتماعي، فإن السبب بسيط، "العراقيون مقتنعون للغاية بما يقوله رجال الدين"، وما دام لا أحد يرتدي

المهندسات يتهمن الوزارة بتفضيل الرجال عليهن

كهرباء بابل: المهندسون الذكور أولى بالتعيينات لتحملهم المشقة دون الإناث !

□ بابل / اقبال محمد

شكا عدد من المهندسات المتعاقبات مع كهرباء بابل استبعادهن عن التعيين على الملك الدائم بعد تفضيل المهندسين عليهن، بينما أكدت مديرية كهرباء المحافظة أنها ترغب في الرجل لتحمله مشاق العمل دون المرأة .

وتقول إحدى المهندسات التي طلبت عدم ذكر اسمها في تصريح لـ "المدى"، إن كتابا "صاودا عن الوزارة بشمول ٧٤ متعاقدا

من منسوبي مديرية توزيع الفرات الأوسط التي تضم بابل كربلاء والنجف والديوانية بالتعيين على الملك الدائم وتأليف لجنة في كل مديرية لغرض إجراء الاختبارات وقامت مديرية توزيع بابل بتأليف اللجنة لوضع الشروط والاختبار وتم إجراء الامتحان لمهندسي ومهندسات الكهرباء وأعلنت النتائج عن تعيين ١١ مهندسا دون وجود أي اسم لأية مهندسة كهربائية في التعيين، رغم حصول البعض منهم على درجات عالية تفوق

درجات زملائهن المهندسين". وتساءلت "لماذا هذا التمييز بين المهندسة والمهندس الجميع يقوم بأداء واجبه وعمله المكلف به ورغم كل الصعوبات والمعاناة إلا أننا نقوم بأعمالنا المناطة بنا". وأضافت أن "المهندسة تعمل بجهد ومهارة وتؤدي الواجب الملقى عليها بكل تفان وإخلاص فلا داعي لهذا التمييز بين المرأة والرجل لأنه خلاف الدستور الذي كفل المساواة بينهما".

من جانبه أكد مدير توزيع كهرباء بابل ان الدائرة اتخذت قرارا بتعيين المهندسين المتعاقدين بدلا من المهندسات بسبب صعوبة عمل مهندسي الكهرباء وتحملهم العبء والتعب الشاق في مجال العمل. مبينا أن الدائرة عملها فني وموقعي وان الكثير من المشاكل والصعوبات خلال الفترة الماضية كانت بسبب التعيينات التي لا تتناسب مع اختصاص الدائرة ونحن نبحث عن الفني والمهندس. وفي اغلب الأحيان يقوم المهندس

بعمل الفني لأن عددهم قليل والتعيينات التي حدثت بعد السقوط لا تتناسب مع طبيعة وصعوبة عمل الكهرباء فهي عملية فنية خطيرة، ونحن الآن نقوم بإدخال الفنيين والمهندسين في دورات مكثفة ليستطيعوا التعرف إلى أحدث التقنيات الفنية. وأشار إلى انه بالرغم من كل الضغوط والإحراجات ف نحن قدمنا العنصر الرجالي على العنصر النسائي في التعيين لقرعة تحمل المهندس الكهربائي العبء والعمل المصني.

البيئة تندر شركات الهاتف

النقل في نينوى لعدم

حصولها على موافقات بيئية



□ بغداد / المدى

وجهت وزارة البيئة، أمس الجمعة، إنذارا لشركات الهاتف النقال العاملة في البلاد، لعدم حصولهم على موافقات رسمية من الوزارة أثناء عملية نصب أبراج الاتصالات في محافظة نينوى. وذكر مدير دائرة التوعية والإعلام البيئي في الوزارة أمير علي الحصون في بيان، تلقت المدى نسخة منه، أن الوزارة وجهت (٧٧) إنذارا إلى شركات أسباسيل وزين عراق وكوكوك وكلمات، العاملة في محافظة نينوى لعدم حصولها على الموافقات البيئية لنصب أبراج جديدة قيد الإنشاء. وأضاف الحصون أن الفرق الرقابية التابعة لوزارة البيئة في محافظة نينوى رصدت مخالفات نصب أبراج لشركات الهاتف النقال دون حصولها على موافقات بيئية وفق قانون حماية وتحسين البيئة رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٩. وبين أن "مديرية بيئة نينوى أمهلت الشركات المذكورة عشرة أيام للحصول على الموافقات البيئية قبل أن تتم إزالة هذه الأبراج وفرض غرامات مالية من قبل الوزارة". وكانت وزارة البيئة طلبت من شركات الهاتف النقال العاملة في العراق بضرورة الحصول على موافقات بيئية لنصب أبراج الهاتف لما تشكله هذه الأبراج من تأثير في حياة المواطنين وبيئتهم بحسب الوزارة.

الحكومة تعلن يوم الثلاثاء المقبل عطلة للمسيحيين

بمناسبة أعياد الميلاد

□ بغداد / المدى

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أمس الجمعة، اعتبار يوم الثلاثاء القادم عطلة رسمية للمسيحيين في العراق، وذلك بمناسبة أعياد الميلاد .

ونكرت الأمانة العامة للمجلس في بيان، تسلمت "المدى" نسخة منه، إن الأمانة العامة لمجلس الوزراء قررت اعتبار، يوم الثلاثاء القادم ٢٥ كانون الأول الحالي، عطلة رسمية لجميع الأخوة المسيحيين في العراق بمناسبة أعياد الميلاد المجيدة .

يذكر أن المسيحيين في العراق يتعرضون إلى أعمال عنف منذ عام ٢٠٠٢ في بغداد والموصل وكركوك والبصرة، من بينها حادثة خطف وقتل الطران الكلداني الكاثوليكي بولس فرج رحو في شهر آذار من العام ٢٠٠٨.

وانخفضت أعداد المسيحيين في العراق بعد حرب العام ٢٠٠٣ بحسب إحصاءات غير رسمية، من ١,٥ مليون إلى نصف المليون، بسبب هجرة عدد كبير منهم إلى خارج العراق وتعرض العديد إلى الهجمات في عموم مناطق العراق، خصوصا في نينوى وبغداد وكركوك.

وكان المسيحيون يشكلون نسبة ٣,١ بالمائة من السكان في العراق وفق إحصاء أجري عام ١٩٤٧، وبلغ عددهم في الثمانينيات بين مليون ومليونين نسمة، وانخفضت هذه النسبة بسبب الهجرة خلال فترة التسعينيات وما أعقبتها من حروب وأوضاع اقتصادية وسياسية متزدية، كما هاجرت أعداد كبيرة منهم إلى الخارج بعد عام ٢٠٠٣.



مسيحية في قداس الميلاد (إرشيف)

مرور ذي قار: الحكومة

المحلية استوردت 18

ألف سيارة وشوارع

المدينة لا تتسع لها

□ ذي قار / المدى برس

كشفت مديرية مرور محافظة ذي قار، أمس الجمعة، عن توقيع الحكومة المحلية في المحافظة عقودا لاستيراد ١٨ ألف سيارة جديدة وبيعها على المواطنين بالتقسيط، وفي حين أكدت أن شوارع المحافظة لا تتسع لهذه الأعداد من السيارات، بينت أن ما سجل من السيارات لديها رسميا بلغ نحو ٣٠ ألف سيارة.

وقال مدير مرور ذي قار العميد علاء طه ياسين، في حديث إلى (المدى برس)، إن السيارات التي دخلت المحافظة والتي ستدخل لاحقا ضمن ثلاثة عقود حكومية مبرمة ستضيف إلى شوارع المحافظة أكثر من ١٨ ألف سيارة جديدة، مشيرًا إلى أن "أثنين من تلك العقود أبرمها مجلس المحافظة والثالث أبرمه ديوان المحافظة".

وأضاف ياسين أن "المدينة لا تتسع إلى هكذا أعداد إضافية من السيارات فالشوارع ضيقة ولا تستوعب المزيد" مبينا أن أعداد السيارات المسجلة فقط بلغ أكثر من ٣٠ ألف سيارة وهناك الكثير من السيارات غير المسجلة التي وزعتها الشركة العامة للسيارات وهي في تزايد مستمر وكذلك السيارات التي تدخل عبر المنافذ الحدودية بصورة عشوائية".

ولفت مدير مرور ذي قار إلى أن "الحلول المطلوبة تتمثل بإعادة النظر بسعة الشوارع فالأرصعة عريضة جدا ويجب تقليص عرضها ليتسع حوض الشارع للسيارات ويستوعب الأعداد الإضافية منها"، داعيا الحكومة المحلية إلى "الاهتمام الكافي بأسسهم هندسة المرور التابعة لدوائر البلديات في المحافظة المسؤولة عن تأثيث وتأهيل الطرق بالعلامات المرورية والعلامات الشاخصه".

وكانت الحكومة المحلية في ذي قار قد أعلنت عبر لافتات علقت في شوارع المحافظة عن تسويق وجبات من السيارات ومن مناشئ محددة لغرض توزيعها على المواطنين بالتقسيط المريح.

ويعود التصنيع الأساس الذي وضعه المهندس البلجيكي جون تلي، لشوارع مدينة الناصرية (٣٥٠ كم جنوب بغداد) إلى العام (١٨٦٩) عند تأسيسها، باسم "لواء المتفك"، في عهد الوالي العثماني على العراق مدحت باشا.

ويستمل مركز مدينة الناصرية التي تضم نحو مليوني نسمة على ثلاثة جسور فقط، هي جسر النصر والجسر السريع وجسر الزيتون الكونكريتي، وهي جسور متقادمة وتعاني الإختناق المروي .

حمدية محاكم كسبت اسماً من ملازمتها شارع المحاكم للاستجداء

متسولو الموصل ضحايا ومجرمون لا ينصفهم القانون ولا يعاقبهم

الإعلام

منذ أن أطلّقت شظية انفجار سيارة مفخخة عينها اليمىنى، وقطعت شظية أخرى رابطاً في ركبته اليسرى، وحمدية محاكم، تلتزم مكاناً واحداً، بعد سنوات من التجوال في شوارع وأسواق وحياء مدينة الموصل، طلباً للصدقة، وصوتها الخشن لا يكف عن الدعاء . مرت ثمانية اعوام، وهي محافظة على حضورها الصباحي للمكان، قبل أن تفتح محاكم استئناف نينوى أبوابها، تفتش الرصيف قبيل نقطة التفتيش الرئيسية، تبسط كفاً في الهواء، ثم تطلب عطف العابرين، ويرتفع صوتها مع اشتداد الزحام، وينخفض باندراسه . قالت وهي توزع تقارير طبية متهرئة أمامها على الأرض: " أنا نصف عمياء، وعرجاء، وأعاني من السكري، وضغط الدم، ولكنهم لا يعطونني راتب رعاية"، وتقصد راتب شبكة الرعاية الاجتماعية .

□ نينوى / نوزت شمدين

تم أشارت إلى عناصر من الشرطة على مسافة قريبة وهم مستغرقون في تفتيش الداخلين إلى باحة محاكم الموصل :

الشرطة يعرفون قصتي لذلك يسبحون لي بإلقاء هنا .

حمدية اكتسبت لقبها، من ملازمتها لشارع المحاكم، وتؤكد ان الناس يكونون أكثر كرماً في الصباح، وأن المحامين، والنساء من مراجعات المحاكم، هم على رأس قائمة المحسنين إليها.

وعلى الرغم من انها بعين واحدة، إلا انها تستطيع تمييز الأغنياء من بعيد، وتغير من كلمات الدعاء والثناء بحسب جنس الشخص وثيابه، وتضيف حمدية محاكم مواصلة اعترافاتها العفوية: " أنا أعيل أسرة كبيرة العدد تضم أربعة معاقين، إنسان منهم أطفال، وتؤكد ان عملها فردي، بخلاف معظم المتسولين في الدواصة وباب السراي وباب الطوب والسرجخانة والنبي ويونس والجموعة، الذين وصفتهم بالـ (حرامية)، وتعني عصابات.

العشرات من المتسولين، ينتشرون مثل حمدية محاكم، مع ساعات الصباح الأولى في أنحاء مدينة الموصل، ليتوزعوا على نحو مدروس في الأسواق التجارية، وقرب المساجد، والتقاطعات المرورية، والدوائر الحكومية، والعيادات الطبية، والجامعة، والمدارس، في ظاهرة يستمر تفاقمها، مع استقرار الوضع الأمني وارتفاع نسبة الفقر بحسب مسؤولين ومختصين.

ويرى الكاتب والباحث محب رضوان، أن التسول ممارسة غير مشروعة وكسب دون سبب، يجري تحت أنظار المكلفين بتطبيق القانون، دون اتخاذ أي إجراء، كما هو الحال بالنسبة للمخالفات المرورية، والبيئية، والصحية وسواها من المنظمة بقانون معطل في نينوى بسبب ما مرت بها من ظروف أمنية طوال عقد كامل.

ويعتقد رضوان، أن كلمة مهنة، هو ما ينطبق على ما يقوم به معظم المتسولين، ليس في نينوى فحسب، وإنما في العالم بأسره، ويستدرك "مع بعض الاختلاف في نينوى".

وينابع أن فترة التسعينيات من القرن الماضي، وما حدث فيها من حرب، تبعها حصار اقتصادي، أورت نحو ثلث سكان المحافظة البالغ تعدادها أكثر من ثلاثة ملايين نسمة، والفقر، وهذا الفقر، كان يطل الأعداء في أعمال السلب والنهب التي وقت في الموصل يوم سقوط النظام السابق ٢٠٠٣، وكان العامل الرئيسي في

تفاقم الفوضى الأمنية بعدها، وما وقع أفتاتها من جرائم هزت المجتمع، ودفعت بالآلاف إلى الفرار من الموصل، مع التأكيد أن ليس جميع الجرائم التي وقعت في نينوى هي أمنية، بل معظمها جنائي.

بجسب رأي محب.

ولفت إلى أن عصابات، استغلت حاجة المتسولين، فقامت بتجنيدهم، ليتحول الأمر من عمل فردي بدافع الحاجة، إلى جماعي بطابع إجرامي، كما أن الفترة الماضية، سجلت في وقائع عدة، أن غطاء التسول، كان يلف جرائم جنائية وأمنية على حد سواء، ومدينة الموصل تروى فيها قصص كثيرة بهذا الشأن، والأهالي ينظرون بعين الريبة إلى المتسولين جراء ذلك، وهذا هو السبب الرئيسي الذي جعل المتسولين يتوقفون عن التجوال داخل الأحياء السكنية ليطلقوا أبواب المنازل، كما كان يحدث طوال عقود ما قبل الألفية الثانية.

مراد يحيى كريم، مؤلف في تربية نينوى، يسكن في حي القاهرة شمال مدينة الموصل، ذكر لـ "المدى"، أن عوائل باكملها تحترف التسول كانت تسكن في حيه، يعرفهم أهالي المدينة بالـ (قرج)، تعرضوا للاستهداف من قبل مجهولين في أعقاب أحداث ٢٠٠٣، فترك معظمهم الحي، وتفرقوا في مناطق أخرى.

وقال إن النساء فقط، يقمن بالتسول،

أما الرجال فيلازمون البيت، أو يقومون بأعمال أخرى، والتسول مهنة توارثتها هذه العائلات، المنبؤة من قبل المجتمع.

في شارع الجموعة الثقافي، المعتد على نحو كيلومترين بالتوازي مع جامعة الموصل، يحتل المكان بالحركة التجارية، طوال ساعات النهار، وهناك تحديداً، ينشط المتسولون، ويرعون في ابتكار الطرق، للوصول إلى جيوب المحسنين.

ويؤكد أصحاب محال هناك، أن المتسولين ومعظمهن إناث، يترجلن من سيارات خاصة صباحاً، وبعضهن يتناولن الإفطار في المطاعم، قبل الشروع في مزاوله ما أسموه بمهنتهن، ثم يجتمعن مساءً لمغادرة المكان.

ونكروا بأن المتسولات في العادة مراهمات، يتسجنن بالعابرين، أو يدخلن على نحو يومي منظم المحال التجارية، أما النساء فيفتشن الرصيف، والأطفال يسرحون ويهرحون في المكان.

ليست شكوكا ما يعتري أصحاب المحال التجارية هناك، من أن المتسولين، منتقلون فيما يشبه العصابات، بقوفاها أناس خلف الكواليس في غفلة من الحكومة، ويشير سامي رشيد، وهو صاحب مكتب لبيع الأجهزة الإلكترونية في شارع الجموعة، أن شجاراً بين طالبين من المتسولين، تحول قبيل أسبوع إلى ركل ولكم بين مجموعة من الغرباء، بمشاركة

المتسولات المعروفات للجميع في المنطقة.

وقال سامي: " تبين لنا في نهاية الأمر أن المعركة كانت بسبب تجاوز على المكان المخصص للتسول".

ظاهرة التسول، تأخذ منحى آخر في منطقة السرجخانة، أقدم أسواق الموصل في الجانب الأيمن من المدينة، الذي توجد فيه وعلى سافين متقابلين المئات من محال بيع الألبسة النسائية، والعيادات الطبية ومختبراتها، وهناك تجتمع الروايات على تورط المتسولين، في جرائم نشل كثيرة، وأبرز ضحاياهم، نساء تنتزع الحقايب منهن، ويختفي الفاعلون بعدها في الزحام.

وذكر الشرطي محمد حازم للمدى، أن حالات عديدة مشابهة، وقعت في أيام ما قبل عيد الأضحى السابق، استغل فيه من وصفهم باللصوص زحام المنطقة الشديد، ونفذوا سرقاتهم، وقال انه مع زملائه، كانوا يحذرون الناس على الدوام، لكنه لم يؤكد أو ينفي صحة الاتهامات الموجهة ضد المتسولين في اقتراف تلك الجرائم.

غير أن أصحاب المحال، يعرفون الجناة، ويوصون زبوانتهم بالحذر، وقال احدهم وهو ياسر أحمد، أن لصوصاً يمارسون أنوار التسول في السوق، للإيقاع بالضحايا، وأكد هو الآخر أن عصابات العام ومستشفى النساء والأطفال، فيما يبلغ تف وراء الأمر، لأن في الغالب يسمع صوت امرأة ما وهي تصرخ(حقيبتى

سرت)، ولكن دون أن يلجم احد السارق، بعض المتسولين طوروا عملهم، وصاروا يظهرن وهم يحملون علب المانديل، أو الحلوى في التقاطعات المرورية، يحدث هذا وعلى نحو معتاد، في مدخل الجسر الرابع في جهة المدينة الأيسر، وفي تقاطعات السويس والمعارض والمنفى ودورة بغداد والجموعة والغزلاني، ومناطق أخرى عديدة.

يطرق هؤلاء وهم في العادة صبية، أو نساء، زجاج نوافذ السيارات، أو يدخلون رؤوسهم عبرها، ويلحون في طلب المعونة، بذات العبارات التسولية المعروفة، وسائقو سيارات الاجرة، ورجال المرور، يعرفون تلك الوجوه جيداً، ويستغربون كذلك، بانها ذاتها التي تتواجد كل يوم، وكأن جهة ما، قد خصصتها لهم.

والكاتب والباحث حمزة حسان، يشير الى ان فترة التدهور الأمني في الموصل، وتعطل حركة التجارة، سجلت غياب المتسولين عن شوارع مدينة الموصل، وانتقالهم الى مدن أخرى أمنة، في إقليم كردستان أو الى مدن العراق الجنوبيه.

ويضيف: " استنفال ظاهرة التسول، أو خلافه، مرتبط بالوضع الأمني"، ثم تابع مازحاً: " أصبحت أشعر بالارتياح كلما رأيتهم في الشارع، لأن ذلك دليل على استقرار الوضع الأمني".

ويرى د. وعد إبراهيم، رئيس قسم علم السرقة، ولكن دون أن يلجم احد السارق، بعض المتسولين طوروا عملهم، وصاروا يظهرن وهم يحملون علب المانديل، أو الحلوى في التقاطعات المرورية، يحدث هذا وعلى نحو معتاد، في مدخل الجسر الرابع في جهة المدينة الأيسر، وفي تقاطعات السويس والمعارض والمنفى ودورة بغداد والجموعة والغزلاني، ومناطق أخرى عديدة.

يطرق هؤلاء وهم في العادة صبية، أو نساء، زجاج نوافذ السيارات، أو يدخلون رؤوسهم عبرها، ويلحون في طلب المعونة، بذات العبارات التسولية المعروفة، وسائقو سيارات الاجرة، ورجال المرور، يعرفون تلك الوجوه جيداً، ويستغربون كذلك، بانها ذاتها التي تتواجد كل يوم، وكأن جهة ما، قد خصصتها لهم.

والكاتب والباحث حمزة حسان، يشير الى ان فترة التدهور الأمني في الموصل، وتعطل حركة التجارة، سجلت غياب المتسولين عن شوارع مدينة الموصل، وانتقالهم الى مدن أخرى أمنة، في إقليم كردستان أو الى مدن العراق الجنوبيه.

وقال د. وعد في حديث للمدى، أن على الحكومة المركزية، او المحلية، على حد سواء، اتخاذ إجراءات صارمة في معاقبة محترفي التسول من خلال إصدار عقوبات تحد من عودتهم الى ممارسة هذه المهنة.

مع إيجاد دار لإيواء المتسولين الصغار من مجهولي النسب أو أطفال الشوارع الذين لا مأوى له، كما يجب توعية الناس بعدم إعطاء محترفي التسول أية أموال تشجعهم على الاستمرار، والتبليغ عن أية عائلة تحترف هذه المهنة.

وطالب د. وعد إبراهيم، الجهات المعنية باتخاذ إستراتيجية فاعلة للقضاء على مظاهر الفقر في المجتمع العراقي من خلال منح رواتب شبكة الحماية الاجتماعية لمستحقها وزيادة مبالغ الرواتب لكي تتناسب مع الأسعار السائدة في السوق، بحيث توفر حياة كريمة لمستحقها، مع توفير فرص عمل مناسبة للمتسولين وبرواتب تغنيهم عن السؤال.

وردا على ذلك، تقول الهندسة سيل العري، معاون محافظ نينوى لشؤون التخطيط، في حديثها للمدى، أن نسبة

الاجتماع في كلية الآداب بجامعة الموصل، أن هناك أسبابا عديدة لانتشار ظاهرة التسول، منها ضعف الرقابة الحكومية، ووجود العصابات المنظمة التي تحترف هذه المهنة، فضلا عن انتشار البطالة، والفقر.

وقال د. وعد في حديث للمدى، أن على الحكومة المركزية، او المحلية، على حد سواء، اتخاذ إجراءات صارمة في معاقبة محترفي التسول من خلال إصدار عقوبات تحد من عودتهم الى ممارسة هذه المهنة.

مع إيجاد دار لإيواء المتسولين الصغار من مجهولي النسب أو أطفال الشوارع الذين لا مأوى له، كما يجب توعية الناس بعدم إعطاء محترفي التسول أية أموال تشجعهم على الاستمرار، والتبليغ عن أية عائلة تحترف هذه المهنة.

الاجتماع في كلية الآداب بجامعة الموصل، أن هناك أسبابا عديدة لانتشار ظاهرة التسول، منها ضعف الرقابة الحكومية، ووجود العصابات المنظمة التي تحترف هذه المهنة، فضلا عن انتشار البطالة، والفقر.

وقال د. وعد في حديث للمدى، أن على الحكومة المركزية، او المحلية، على حد سواء، اتخاذ إجراءات صارمة في معاقبة محترفي التسول من خلال إصدار عقوبات تحد من عودتهم الى ممارسة هذه المهنة.

مع إيجاد دار لإيواء المتسولين الصغار من مجهولي النسب أو أطفال الشوارع الذين لا مأوى له، كما يجب توعية الناس بعدم إعطاء محترفي التسول أية أموال تشجعهم على الاستمرار، والتبليغ عن أية عائلة تحترف هذه المهنة.

وطالب د. وعد إبراهيم، الجهات المعنية باتخاذ إستراتيجية فاعلة للقضاء على مظاهر الفقر في المجتمع العراقي من خلال منح رواتب شبكة الحماية الاجتماعية لمستحقها وزيادة مبالغ الرواتب لكي تتناسب مع الأسعار السائدة في السوق، بحيث توفر حياة كريمة لمستحقها، مع توفير فرص عمل مناسبة للمتسولين وبرواتب تغنيهم عن السؤال.

وردا على ذلك، تقول الهندسة سيل العري، معاون محافظ نينوى لشؤون التخطيط، في حديثها للمدى، أن نسبة

الاجتماع في كلية الآداب بجامعة الموصل، أن هناك أسبابا عديدة لانتشار ظاهرة التسول، منها ضعف الرقابة الحكومية، ووجود العصابات المنظمة التي تحترف هذه المهنة، فضلا عن انتشار البطالة، والفقر.

وقال د. وعد في حديث للمدى، أن على الحكومة المركزية، او المحلية، على حد سواء، اتخاذ إجراءات صارمة في معاقبة محترفي التسول من خلال إصدار عقوبات تحد من عودتهم الى ممارسة هذه المهنة.

مع إيجاد دار لإيواء المتسولين الصغار من مجهولي النسب أو أطفال الشوارع الذين لا مأوى له، كما يجب توعية الناس بعدم إعطاء محترفي التسول أية أموال تشجعهم على الاستمرار، والتبليغ عن أية عائلة تحترف هذه المهنة.

مستشفى جديد للنسائية والاطفال في الديوانية ضمن

موازنة 2013

□ الديوانية / المدى برس

أعلنت دائرة صحة الديوانية، أمس الجمعة، عن إحالة مشروع مستشفى للنسائية والأطفال بسعة ٣٠٠ سرير للتفيذ ضمن مشاريع العام المقبل، وفي حين أكدت دائرة الجودة للواقع الصحي في المحافظة، افتقارها إلى المراكز الصحية التخصصية والمؤسسات العلاجية والمستشفيات والكوار الطبية، عزت الأسباب إلى عدم مراعاة النمو السكاني خلال السنوات الماضية، وعودة الكثير من المهجرين إلى المحافظة.

وقالت مدير شعبة ضمان الجودة بصحة الديوانية مها حامد الصكيان في حديث إلى (المدى برس) إن "وزارة الصحة خصصت ضمن موازنتها للعام المقبل، مبالغ لإنشاء مشروع مستشفى للنسائية والأطفال بسعة ٣٠٠ سرير وبمساحة ٤٠ دونم (شمال شرق مدخل مدينة الديوانية)، إضافة إلى بناء مستشفى في قضاء عك (٤٠ كيلومتر شرقي الديوانية) وآخر في ناحية آل بدير، فضلا عن بناء عدة مراكز تخصصية من موازنة تنمية الأقاليم".

وأوضحت الصكيان أن "تقييم دائرة الجودة للواقع الصحي في محافظة الديوانية، أكد افتقارها إلى المراكز الصحية التخصصية والمؤسسات العلاجية والمستشفيات والكوار الطبية والصحية، بسبب عدم مراعاة النمو السكاني خلال السنوات الماضية، وعودة الكثير من المهجرين إلى المحافظة".

ويبلغ عدد سكان محافظة الديوانية نحو مليون

مستشفى جديد للنسائية والاطفال في الديوانية ضمن موازنة 2013

□ الديوانية / المدى برس

ومائة وخمسة آلاف نسمة ويوجد في محافظة الديوانية (١٨٠) كيلومتر جنوب العاصمة بغداد، ثلاث مستشفيات هي (الديوانية التعليمي، والنسائية والأطفال) وشيدت جميعها في ثمانينات القرن الماضي، إضافة إلى مستشفى (الإمام الحسين) للأطفال، الذي تم افتتاحه العام الماضي، فيما تعثر بناء المستشفى الأسترالي الذي توقف العمل به منذ عام تقريبا، بسبب فساد الشركة التي أحيل إليها المشروع.



طفل يردد في احد مستشفيات البلاد

وكانت وزارة الصحة العراقية أعلنت في تشرين الأول الماضي، عن عزمها إرسال ممرضات أجنبيات إلى محافظة الديوانية بعد مصادرها معهن للعمل في العراق، فيما أكدت سحب العمل بشكل كامل من الشركة الاسترالية المنفذة لمشروع مستشفى الديوانية، أشارت على قرب إنشاء مستشفى جديد بسعة ٣٠٠ سرير في المحافظة.

وكانت شركة استرالية تسلمت العمل في مشروع مستشفى الديوانية الجديد من وزارة



طفل يردد في احد مستشفيات البلاد

تظاهر العشرات

في كركوك للمطالبة بإعادة

التوازن في الأجهزة الأمنية

□ كركوك / وكالات

طالب عدد من المظاهرين لحركتان بقضاء الطوز التابع لمحافظة صلاح الدين، أمس الجمعة، بإعادة التوازن في القيادات الأمنية بالقضاء وتشكيل قوة من المكون التركماني لحمايتهم من المجاميع المسلحة.

ونقل موقع "السومرية نيوز" إن العشرات من أبناء المكون التركماني تظاهروا، ظهر اليوم، وسط قضاء الطوز مطالبين بإعادة التوازن في القيادات الأمنية في القضاء وتشكيل قوة من المكون التركماني لحمايتهم من المجاميع المسلحة".

وأضافت أن المظاهرين دعوا إلى إعادة اعمار المناطق المدمرة في القضاء وتعويض المتضررين التركماني أسوة بباقي المحافظات الأخرى.

وكان ممثل التركماني في البرلمان عن القائمة العراقية ارشد الصالحان أكد، يوم أمس الخميس (٢٠ كانون الأول ٢٠١٢)، أن القذافي

الصاروخية التي أطلقتها قوات البشمركة على طائرة عراقية في كركوك سقطت على منازل تركمانيين، فيما أشار إلى (١٧ كانون الأول ٢٠١٢)، أن عدد الدور التي دمدت خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة بلغ ١٥٠ دارا، مؤكداً أن هذه الأفعال تجعلنا نشك بأن هناك سياسة منهجية لاستيلاء على هذه الأراضي التي تعود للتركمان.

وطالب أعضاء في مجلس النواب عن القومية التركمانية، في (١٧ تشرين الأول ٢٠١٢)، الحكومة العراقية بتشكيل قوة عسكرية من التركمان لحماية مناطقهم في كركوك والمناطق الأخرى، معتبرين أن الاستهداف المتكرر لهم يؤكد وجود سياسة منهجية لـ "لاستيلاء" على أراضيهم.

يذكر أن قضاء الطوز يتبع إدارياً لمحافظة صلاح الدين، ١٧٥ كم شمال العاصمة بغداد، ويشهد أعمال عنف بين فترة وأخرى تستهدف عناصر الأجهزة الأمنية والمدنيين على حد سواء.



ناشط مصري يكتس أمام خيمة احتجاج خارج قصر الرئيس في القاهرة..... أ.ف.ب

مبارك يتعرض لكسر بالأضلع والرئاسة المصرية تنفي خبر سرطان مرسي

المسلمين، التي ينتمي إليها مرسي، هم الذين يتصرفون في هذا الأمر، وأن دور الرئاسة يقتصر على تنفيذ كل الإجراءات لسفر الرئيس للعلاج في ألمانيا.

وأوضح المصدر نفسه، والذي لم تكشف الصحيفة التي تعرض مقرها لهجوم من قبل العشرات من المنتهين على تنفيذ كل الإجراءات لسفر الرئيس للعلاج في ألمانيا.

وأوضح المصدر نفسه، والذي لم تكشف الصحيفة التي تعرض مقرها لهجوم من قبل العشرات من المنتهين على تنفيذ كل الإجراءات لسفر الرئيس للعلاج في ألمانيا.

وأوضح المصدر نفسه، والذي لم تكشف الصحيفة التي تعرض مقرها لهجوم من قبل العشرات من المنتهين على تنفيذ كل الإجراءات لسفر الرئيس للعلاج في ألمانيا.

وأوضح المصدر نفسه، والذي لم تكشف الصحيفة التي تعرض مقرها لهجوم من قبل العشرات من المنتهين على تنفيذ كل الإجراءات لسفر الرئيس للعلاج في ألمانيا.

وأوضح المصدر نفسه، والذي لم تكشف الصحيفة التي تعرض مقرها لهجوم من قبل العشرات من المنتهين على تنفيذ كل الإجراءات لسفر الرئيس للعلاج في ألمانيا.

وأوضح المصدر نفسه، والذي لم تكشف الصحيفة التي تعرض مقرها لهجوم من قبل العشرات من المنتهين على تنفيذ كل الإجراءات لسفر الرئيس للعلاج في ألمانيا.

وأوضح المصدر نفسه، والذي لم تكشف الصحيفة التي تعرض مقرها لهجوم من قبل العشرات من المنتهين على تنفيذ كل الإجراءات لسفر الرئيس للعلاج في ألمانيا.

وأوضح المصدر نفسه، والذي لم تكشف الصحيفة التي تعرض مقرها لهجوم من قبل العشرات من المنتهين على تنفيذ كل الإجراءات لسفر الرئيس للعلاج في ألمانيا.

وأوضح المصدر نفسه، والذي لم تكشف الصحيفة التي تعرض مقرها لهجوم من قبل العشرات من المنتهين على تنفيذ كل الإجراءات لسفر الرئيس للعلاج في ألمانيا.

وأوضح المصدر نفسه، والذي لم تكشف الصحيفة التي تعرض مقرها لهجوم من قبل العشرات من المنتهين على تنفيذ كل الإجراءات لسفر الرئيس للعلاج في ألمانيا.

للبلاد، بعد ثورة ٢٥ يناير/كانون الثاني من العام الماضي، والذي تسلم مهامه الرئاسية قبل أقل من سنة شهور.

وأكد المتحدث باسم الرئاسة، ياسر علي، في تصريحات له مساء الخميس، أن "هذه الأنباء لا أساس لها من الصحة"، وتابع في بيان أورده موقع "أخبار مصر"، نقلاً عن وكالة أنباء الشرق الأوسط، أن "رئاسة الجمهورية تؤكد، بما لا يدع أي شك لكل أبناء مصر، أن الرئيس مرسي في كامل صحته وعافيته، ولا يوجد في جده أي فحوصات طبية، أو عمليات جراحية، أو غير ذلك".

وكانت صحيفة "الوفد" قد نقلت في وقت سابق الأربعاء، عن مصدر وصفته بأنه "مقرب" من الفريق الطبي داخل مقر رئاسة الجمهورية، والمشرى على صحة وعلاج الرئيس محمد مرسي، قوله إن الحالة الصحية للرئيس "تزداد تدهوراً بمرور الوقت"، وأكد أن "الفريق الطبي داخل مؤسسة الرئاسة يسابق الزمن من أجل اتخاذ كافة الاحتياطات الصحية لعلاجها من المرض الخطير".

ولفت المصدر، بحسب الصحيفة الناطقة بلسان حزب "الوفد"، أحد أبرز أحزاب المعارضة، إلى أن مؤسسة الرئاسة لا تتدخل في الإجراءات الخاصة بعلاج رئيس الجمهورية، وأن بعض القيادات من جماعة "الإخوان

محمد إبراهيم، قال في تصريحات أوردها موقع "أخبار مصر"، التابع للتلفزيون الرسمي الجمعة، نقلاً عن تقارير إعلامية، إن الأشعة التي أجريت على الرئيس السابق، كشفت عن "إصابته بكسر في ثلاثة ضلع"، وأضاف أنه تم تحرير محضر بذلك التقرير، وإحالته إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية. وأضاف المسؤول الأمني أن محامي مبارك قدم طلباً إلى النائب العام لتشكيل لجنة طبية للكشف على الرئيس السابق، وإعداد تقرير بحالته، لتحديد ما إذا كانت تسمح ببقائه بمستشفى السجن، أم تستدعي نقله إلى مستشفى آخر، وأكد أن النائب العام قرر بالفعل تشكيل تلك اللجنة، ومن المقرر أن تحضر إلى مستشفى سجن طرة، خلال الأيام القليلة المقبلة، لتوقيع الكشف الطبي على مبارك.

وبمضي مبارك، البالغ من العمر ٨٤ عاماً، عقوبة السجن المؤبد، الصادرة بحقه في الثاني من يونيو/حزيران الماضي، بعد إدانته بتهمة قتل المتظاهرين خلال أحداث ثورة ٢٥ يناير/كانون الثاني من العام الماضي.

من جانب آخر نفت رئاسة الجمهورية في مصر الأنباء التي راجت مؤخرا حول الحالة الصحية للرئيس محمد مرسي، بعدما أشارت تقارير إعلامية، أشارت إلى إصابته بـ "مرض خطير" في المخ، جندلاً وإسعا في الشراع المصري، حول صحة أول رئيس منتخب

القاهرة / CNN تضاربت الأنباء مجدداً، خلال الساعات القليلة الماضية، حول الحالة الصحية للرئيس المصري السابق، حسني مبارك، بعد إعادته إلى مستشفى سجن طرة، حيث يمضي فترة عقوبته بالسجن المؤبد، إثر خضوعه لفحوص طبية بأحد المستشفيات العسكرية، وأخر الأسبوع الماضي، بعد تعرضه للسقوط داخل دورة المياه بمستشفى السجن مؤخرا.

وجرى نقل الرئيس السابق، الذي أطاحت ثورة ٢٥ يناير/كانون الثاني من العام الماضي، بنظامه بعد أن حكم مصر لما يقرب من ٣٠ عاماً، إلى مستشفى المعادي للقوات المسلحة الأربعاء الماضي، لإجراء فحص بالأشعة المقطعية على المخ، وأشعة كاملة على الصدر، ومنطقة الحوض والركبتين، بعد تعرضه للإصابة بجرح في الرأس وكدمات في أنحاء مختلفة من الجسم.

وبعد قليل من الانتهاء من تلك الفحوص، وإعادة مبارك إلى غرفته بمستشفى سجن طرة مرة أخرى، أفادت تقارير إعلامية، نقلاً عن مصادر طبية، بأن الرئيس السابق يعاني فقط من "أمراض الشيخوخة"، والتي تتمثل في "تقصص الدورة الدموية بالمخ، وخشونة بالمفاصل"، واعتبرت المصادر أن تلك الأعراض ناجمة عن "أمراض عادية لتخضع في الثمانين من عمره".

إلا أن مدير قطاع السجن بوزارة الداخلية، اللواء

في الحدث

■ حازم مبيضين



عمان القاهرة .. الغاز مقابل العمالة

بعيداً عن اللغة البروتوكولية، والمجاملات الدبلوماسية، التي يلجأ إليها المسؤولون العرب، عند كل لقاء أو اختلاف أو خلاف، يمكن القول إن نتائج زيارة رئيس الوزراء المصري للأردن، كانت مرضية للطرفين، على قاعدة تبادل المصالح، وبعيداً عن حكاية الأخوة والأشقاء والمصير المشترك، وما اعتدنا من عبارات خالية من المضمون، ولا يتجاوز أثرها الغرفة التي أنشئت فيها.

أصل المشكلة، أن الحكومة المصرية لتسكت في تنفيذ اتفاق مع نظيرتها الأردنية، لتوريد الغاز المصري إلى الأردن، وليس سرا أن ذلك أضر بالاقتصاد الأردني، الذي تعرض خلال العامين الماضيين لضغوط هائلة، وبلغت الخسائر أوجها مع انقطاع الغاز، الذي يعتمد عليه الأردن في توليد الطاقة الكهربائية، سعت عمان ما وسعها السعي لحل المشكلة، التي يقال إن الإخوان المسلمين في الأردن كانوا بعض أسبابها، للضغط على الدولة لإقرار "الإصلاح" المتوافق مع طموحاتهم الحزبية، لكن القاهرة أصمت آنئذ، ربما دعماً لإخوان الأردن، وربما لعجزها في ظروفها الراهنة غير المستقرة.

لم يكن بيد الحكومة الأردنية من أدوات الضغط غير العمالة المصرية، التي يتجاوز عددها النصف مليون، منهم حوالي ٤٠٠ ألف، يقبضون ويعملون بصورة غير قانونية، ولا يمتلكون تصاريح لمزاولة المهنة التي يناقسون بها العمالة الأردنية، من حيث الأجور الأقل التي يقبلونها، وهي غير مجدية بالنسبة للأردنيين، لجأت السلطات الأردنية إلى عملية ملاحقة العمال المصريين، وتسفير المخالفين منهم، بعد أن منحهم عدة فرص لتصويب أوضاعهم، ولم يكد حوالي الألفي عامل يصلون إلى مصر، مرحلين من الأردن، حتى دق جرس الإنذار في دوائر صنع القرار في الحكومة الإخوانية المصرية، فأوقدت رئيس الوزراء إلى العاصمة الأردنية لحل المشكلة.

في عمان سمع الضيف المصري كلاماً منطقياً، عن أثر انقطاع الغاز المصري على الاقتصاد الأردني، رغم أن استمرار توريده محمي باتفاقات أوفى الأردن بالتزاماته فيها، وأن يترافق ذلك مع تواجد نصف مليون مصري يعملون في البلاد، ويحولون أجورهم بالعملة الصعبة إلى بلادهم، ويستفيدون من الدعم الحكومي للعديد من المواد الأساسية، والخبز والماء والكهرباء، ويرفضون مع ذلك تصويب أوضاعهم القانونية، صحيح أنهم مقابل ذلك يقدمون جهودهم، لكن الواقع يقول إنه بإمكان الأردن استبدالهم بعمالة أرخص سعراً، ومحكومة بالقوانين الأردنية، فالعامل السوري في هذه الأيام، يقبل بنصف أجر العامل المصري، تحت ضغط الحاجة.

فهمت القاهرة الرسالة، العمالة مقابل الغاز، والتعامل مع عمان الرسمية ممثلة بالحكومة، وليس مع الإخوان المسلمين فيها، صحيح أن مرجعية الإخوان هنا وهناك واحدة، ولكن لا ينبغي أن ينسحب ذلك على التعامل الرسمي، ومصصلحة الحكومة المصرية تكمن في التعامل مع نظيرتها الأردنية، وليس مع من يشاركونها العقيدة الحزبية، وقد صاغت عمان رسائلها بدبلوماسية، مهذبة لكنها حازمة، فالصلحة تقتضي هذا التبادل في المصالح، بعيداً عن العقائد الحزبية والسياسات، وهي، أي المصالح، قد تقود إلى توافقات سياسية مفيدة للطرفين. نأمل أن تكون الأزمة انتهت، ولو أن الطرفين لا يسميها كذلك، فمصلحة الحكومتين تقتضي ذلك، ومصصلحة الشعبين أيضاً، إذا اقرضنا أن الحكومتين تمثلان فعلاً الإرادة الشعبية في البلدين، ولينعم العمال المصريون في الأردن بفرص العمل المتوفرة، ولينعم الأردنيون بالكهرباء بأسعار معقولة، حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

الناو: الجيش السوري مستمر في إطلاق صواريخ سكود

الأسد قلق ولا ينام في بيته .. ونظامه هرب إلى الساحل

دمشق / وكالات

أسئلة كثيرة تثار عن أماكن وجود الرئيس السوري بشار الأسد والقيادة السورية بعد المعارك الأخيرة على أبواب العاصمة السورية.

وتؤكد روسيا أنه مازال في دمشق، فيما ترى المعارضة السورية أنه في الساحل السوري. فيما تحدثت صحف غربية عن مغادرة جزء كبير من عواهن دمشق باتجاه المناطق العلوية في الساحل.

ومنذ تقدم الجيش الحر نحو العاصمة دمشق، كثرت الروايات عن مكان تواجد الأسد، خاصة بعد حادثتين، هما الانفجار الذي استهدف مقر مجلس الأمن القومي في دمشق في يوليو/تموز الماضي، وحصار الجيش الحر لمطار دمشق الدولي مؤخراً والمعارك على طريقه.

وتؤكد الرواية الروسية أن الأسد ما زال في دمشق ويدير البلاد من هناك، فيما تؤكد المعارضة أنه لا ينام في بيته ولا في قصر الجمهوري.

وتقول معلومات المعارضة إنه انتقل للساحل السوري خصوصاً بعد تقرير لصحيفة "وورلد تريبيون" الأمريكية عن هروب كبار داعمي النظام مع أسرهم من دمشق إلى الحافظات المطلة على ساحل

البحر المتوسط ذات الغالبية العلوية.

وحدد تقرير لصحيفة "صندي تايمز" البريطانية ٣ مواقع على الساحل السوري اتخذ جزءاً من الحكومة السورية الموالية للأسد أحدها مقراً له: إما طرطوس التي تسكنها غالبية علوية وفيها قاعدة بحرية روسية، أو في اللاذقية حيث يوجد فيها قصر صيفي للأسد، أو في الجبال المحيطة بمدينة القرداحة، مسقط رأس الأسد، وتوجد فيها أعلى كثافة سكانية علوية.

ووفقاً لـ "صندي تايمز"، فإن لاكتئاب على الأقل موالية للأسد، ومعها صاروخ باليستي واحد على الأقل، انتقلت إلى منطقة علوية بداية الشهر الحالي، وتم تسليم إحدى هذه الكتل بالسلاح الكيماوي، ما يرجح المعلومات عن انتقال الأسد للساحل السوري لخوض معركته الأخيرة من قرية علوية هناك.

وإذا صححت الروايات عن انتقال الأسد للساحل السوري، فإنها، وفقاً للحلّين، ستكون الخطوة الأولى للرحيل عن سوريا إن استمر جيش النظام في التفكك أمام الجيش الحر.

من جانب آخر قال مسؤولون أمريكيون إن قوات تابعة للرئيس السوري أطلقت

مؤخراً صواريخ بالستية على موقع للمعارضة.

قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) الجنرال أندرس فوغ راسموسن إن الحكومة السورية ما زالت تستهدف المعارضة المسلحة بصواريخ بالستية قصيرة المدى.

ونكر مصدر بالناتو لوكالة "رويترز" أن عمليات المراقبة رصدت إطلاق العديد من صواريخ "سكود" صباح الخميس.

وقال راسموسن إن إطلاق هذه الصواريخ "تصريف نظام يائس يوشك على الانهيار".

وتحدثت الولايات المتحدة والناتو الأسبوع الماضي عن إطلاق أكثر من ستة صواريخ من دمشق على شمال سورية.

لكن وزارة الخارجية السورية نفت بشدة استخدام هذه الأسلحة.

ويعتقد أن الجيش السوري النظامي لديه قذائف مدفعية وصل حجمها متوسط المدى، بعضها قادر على حمل رؤوس كيميائية.

وتتضمن مقتدرات الجيش صواريخ "سكود-بي" و"سكاراب إس إس-٢١"، لحماية تركيا.

وأكد راسموسن لصحفيين في بروكسيل الجمعة أن الناتو وحلفاءه رصدوا تجدد

صحافة عالمية

"أسانج" سيفضح زعماء العالم أمام شعوبهم بوثائق جديدة

MUNDO

وأوضحت الصحيفة، أن تصريحات "أسانج" جاءت خلال خطاب بمناسبة أعياد الكريسماس، ألقاه الليل الماضي أمام مؤيديه من سفارة إكواتور في لندن، والتي لجأ إليها بعد صدور حكم بترحيله إلى السويد، لواجه اتهامات العالم، وبفضحهم أمام شعوبهم خلال تلك الوثائق الجديدة، قائلاً بلهجة تحدي أمام قرابة ١٠٠ من أنصاره، إن العام المقبل سيكون حافلاً أكثر من ٢٠١٢، وإنه سينشر مليون وثيقة تشمل كل بلدان العالم.

وقالت صحيفة الموندو الأسبانية، إن مؤسس موقع ويكيليكس الإلكتروني جوليان أسانج، قال: إن لديه مليون وثيقة، تكشف تقارير سرية، سينشرها في العام ٢٠١٣.

وقالت الصحيفة، إن "أسانج" يتحدث زعماء العالم، وبفضحهم أمام شعوبهم خلال تلك الوثائق الجديدة، قائلاً بلهجة تحدي أمام قرابة ١٠٠ من أنصاره، إن العام المقبل سيكون حافلاً أكثر من ٢٠١٢، وإنه سينشر مليون وثيقة تشمل كل بلدان العالم.

وقالت الصحيفة، إن مؤسس موقع ويكيليكس الإلكتروني جوليان أسانج، قال: إن لديه مليون وثيقة، تكشف تقارير سرية، سينشرها في العام ٢٠١٣.

وقالت الصحيفة، إن مؤسس موقع ويكيليكس الإلكتروني جوليان أسانج، قال: إن لديه مليون وثيقة، تكشف تقارير سرية، سينشرها في العام ٢٠١٣.

وقالت الصحيفة، إن مؤسس موقع ويكيليكس الإلكتروني جوليان أسانج، قال: إن لديه مليون وثيقة، تكشف تقارير سرية، سينشرها في العام ٢٠١٣.

وقالت الصحيفة، إن مؤسس موقع ويكيليكس الإلكتروني جوليان أسانج، قال: إن لديه مليون وثيقة، تكشف تقارير سرية، سينشرها في العام ٢٠١٣.

بإمكان الغرب دعم الشرق الأوسط ولا يمكن التحكم فيه

THE INDEPENDENT

رأت صحيفة الإندبندنت البريطانية، أن الغرب لا يستطيع التحكم في مسار التغيير الذي تشهده منطقة الشرق الأوسط، وإن كان بإمكانه دعم هذا التغيير.

وقالت الصحيفة، في تعليق أورده على موقعها الإلكتروني الخميس، إنه من العبث مطالبة دول الربيع العربي بممارسة سياسات ناضجة وهي التي كانت أحزابها السياسية محظورة من ممارسة السياسة على مدى ٥٠ عاماً.

وقالت الصحيفة، في تعليق أورده على موقعها الإلكتروني الخميس، إنه من العبث مطالبة دول الربيع العربي بممارسة سياسات ناضجة وهي التي كانت أحزابها السياسية محظورة من ممارسة السياسة على مدى ٥٠ عاماً.



واسام الحسن

والمعارضة، أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى، فيما تعالت الأصوات المطالبة بإقالة رئيس الحكومة، نجيب ميقاتي. وكان اللواء وسام الحسن يعد أحد أبرز الشخصيات الأمنية في لبنان، حيث لمع اسمه طوال السنوات الماضية بقضايا تتعلق بمكافحة الجاسوسية والإرهاب، وجاء مقتله بعد أيام على كشف مخطط لإحداث تفجيرات بلبنان، يرتبط بشخصيات سورية.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام "وطنية" أن وفداً من مكتب التحقيقات الفيدرالية قام بزيارة القاضي ماضي الخميس، وطلعه التقرير الخاص الذي أعده حول قضية اغتيال اللواء الحسن، وأضافت أن التقرير يأتي "ضمن مهمة توفير المساعدة التقنية إلى السلطات اللبنانية، وإجراء التحليلات اللازمة".

وقالت الوكالة الرسمية إنه سيتم ترجمة التقرير، وإحالته إلى

بيروت/ أ.ف.ب

تسلم المدعي العام التمييزي في لبنان، القاضي حاتم ماضي، التقرير الذي أعده مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية FBI، في قضية اغتيال اللواء وسام الحسن، ورئيس شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، نتيجة انفجار سيارة مفخخة في العاصمة اللبنانية بيروت، في ١٩ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

تمت تسمية عضو اتحاد الكرة علي جبار عضواً في اللجنة المالية لاتحاد غرب آسيا خلال اجتماع المكتب التنفيذي التاسع عشر الذي عقد في ضيافة الإتحاد الكويتي لكرة القدم على هامش بطولة غرب آسيا السابعة التي أختتمت أمس الأول الخميس.

وضمت اللجنة المالية الكويتي هايف المطيري رئيساً للجنة والاردني مصطفى الطباع نائب رئيس اللجنة والإماراتي محمد الخوري السوري محمد العقاد.

في الجولة التاسعة للنجبة

الشرطة يسعى لتشديد الخناق على المصدر دهوك



الشرطة يواصل ملاحقة المصدر

السليمانية ويأمل ان ينتشل فريقه الطلبة من المركز الاخير واستعادة توازنه تدريجيا خصوصا وان الفريق يواجه موسما سيئا واصبح الطلبة مطالبا بتحقيق نتيجة جيدة في ظل مؤشرات تقيد بان الفريق مقبل على انهيار كبير اذا ما أخفق ضمن الجولة التاسعة من منافسات دوري النخب.

وفي ملعب النقط يلتقي الكهرياء مع ضيفه كيرلاء في مباراة يريد صاحب الارض تعويض خسارته الماضية من نقط الجنوب ١-٤ بينما يحاول الضيوف تعزيز المركز الثالث على اقل تقدير في ما لو واصل المنصر دهوك والثاني الشرطة نتاجهما الجيدة مع تطلعه الى مطاردة صاحب الصدارة وملاحقته مباشرة اذا ما جاءت المتغيرات لمصلحته في هذه الجولة التي تستكمل غدا الأحد بإقامة خمس مباريات.

على ملعبه يواجه المصافي كركوك وكلاهما يرغبان بخطف فوز ثمين وفي ملعب زاخو يحل بغداد ضيفا على صاحب الارض في مهمة صعبة على الطرفين ويحاول المبناء مواصلة عروضه الطبية بملاقاة ضيفه النقط في مواجهة متكافئة بينما ينتقل الجنوب الى ملعب فرانسو حريري لمواجهة حامل اللقب وصاحب الارض والمساندة الجماهيرية أربيل.

بغداد/ المدى

يسعى فريق نادي الشرطة لكرة القدم الى تشديد الخناق على المصدر دهوك والبقاء قريبا منه عندما يقابل ضيفه السليمانية اليوم السبت على ملعب الاخير ضمن الجولة التاسعة من منافسات دوري النخب.

وعلى الرغم من التوقعات التي تشير الى ترجيح كفة الشرطة على حساب منافسه في هذه الجولة نظرا لما يمتلكه من عناصر مؤثرة واوراق مهمة في حسم المباريات لكن لاعبي المدرب باسم قاسم سيدخلون هذه المباراة بمعنويات مرتفعة وبطموح مواصلة النتائج الجيدة والصمود بوجه المدرب ثائر جسام وخطله.

ويملك الشرطة في سجله ١٥ نقطة خلف المنصر دهوك بفارق ثلاث نقاط والاخير ينتظر قمة مرتقبة غدا الأحد في العاصمة ويتوقع ان يقدم الاتحاد العراقي لكرة القدم على نقل هذه المباراة لأهميتها وحضورها الجماهيري المتوقع الى ملعب الشعب بدلا من ملعب الصقور.

ويواجه مدرب الطلبة الجديد نزار اشرف الاختبارا ثانيا له خلال اسبوعين من تعيينه بهذا المنصب وهو يلتقي الصناعة اليوم ايضا ، بعد ان اخفق في الاختبار الاول امام

العديد من الفرص السهلة التي اتاحت لهم امام الحارس السوري مصعب بلحوس فشلوا في ترجمة احداها الى هدف فضلا عن استبسال الاخير في التصدي للعديد من الكرات الخطرة في شوطي المباراة بالرغم من السيطرة الواضحة لمنتخبنا في معظم دقائق المباراة ، بينما اعتمد المنتخب السوري على الكرات المرتدة التي شكلت ضغطا على المدافعين والحارس جلال حسن ، نجح المدافع احمد الصالح في تسجيلها في الشوط الثاني بالرغم من وجود ثلاثة مدافعين امامه بشكل جعلت اللقب يذهب الى المنتخب السوري أول مرة في تاريخ مشاركاته.

واشاد شمخي بمشاركة منتخبنا الوطني في البطولة واكتسابه فائدة كبيرة من ناحية تجريب عدد من اللاعبين الشباب الذين تم استدعاؤهم أول مرة وقدموا مستويات رفيعة جعلتهم يحتلون اماكن رئيسة ضمن القائمة الأولية لمنتخبنا الوطني الذي سيشارك في دورة كأس الخليج العربي ٢١ التي تضيفها العاصمة البحرينية المنامة للفترة من ٥-١٨ كانون الثاني المقبل واستطاع ان يتجاوزوا الظروف الصعبة التي مرّ بها المنتخب نتيجة لتكثّر المدرب زيكو تدريب منتخبنا في هذه البطولة واسناد المهمة الى المدرب حكيم شاكر الذي استطاع ان يصل بمنتخبنا الى وصافة البطولة.

واشار الى ان منتخبنا الوطني سيدخل معسكرا تدريبيا يوم الخميس المقبل في مدينة دبي الاماراتية يتخلله حوضه مباراة ودية واحدة مع المنتخب التونسي الشقيق يوم ٣٠ كانون الاول الحالي على احدى ملاعب الاندية الاماراتية هناك قبل التوجه يوم ٤ كانون الثاني المقبل الى العاصمة البحرينية المنامة للدخول في منافسات خليجي ٢١ التي يستهلها بمواجهة المنتخب السعودي يوم ٦ الشهر ذاته على ملعب مدينة خليفة الرياضية ضمن منافسات المجموعة الثانية ويلتقي مع المنتخب الكويتي يوم ٩ على الملعب ذاته على ان ختمت مبارياته امام المنتخب اليمني الشقيق يوم ١٢ على الملعب نفسه.

الاسيوي في حين توجه احمد ياسين واسامة رشيد وديفيد حيدر الى السويد وهولندا والمانيا للاتحاق بالندية التي يلعبون في صفوفها حاليا.

واوضح شمخي : ان لاعبيننا اضاعوا

مدرّب حراس مرمى منتخبنا الوطني عبد الكريم ناعم الى العاصمة القطرية الدوحة للمشاركة في الدورة التدريبية الآسيوية لحراس المرمى (A) التي يقينها الاتحاد القطري والمدرّب فريق الوصل الاماراتي

وخلدون ابراهيم وسامال سعيد وعلي عدنان وسيف سلمان وعمار عبد الحسين وأمجد كلف وحمادي احمد ومثنى خالد ونبييل صباح وسعد عبد الامير وأمجد راضي وحسام ابراهيم بينما غادر



منتخبنا يعسكر في دبي استعدادا للقاء تونس

بغداد/ حيدر مدلول

كشف عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يحيى زغير ان اتحاد الكرة تسلم السيرة الذاتية لنجم الكرة الارجنتينية والعالمية ومدرب فريق الوصل الاماراتي السابق ديبغو مارادونا ومدرب المنتخب البرازيلي السابق مانو مينيز ليضمها الى قوائم المرشحين لتدريب منتخبنا الوطني لكرة القدم بدلا من البرازيلي زيكو الذي قدم استقالته نهاية تشرين الثاني الماضي.

وقال زغير لـ(المدى) : ان اتحاد الكرة سيحسم تسمية المدرب الجديد خلال الايام القليلة المقبلة بعد دراسة السير الذاتية للمدربين الاجانب الذين اعربوا عن رغبتهم في قيادة منتخبنا الوطني استعدادا للاستحقاقات المقبلة التي تنتظره خلال تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ التي يستهلها منتخبنا بمواجهة المنتخب الوندونيسي يوم ٦ شباط ٢٠١٣ والجولات التالية من الدور الحاسم المؤهل الى نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ التي تضيفها البرازيل.

من جهة اخرى أكد عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم قاسم شمخي ان وفد المنتخب الوطني باللعبية وصل امس الجمعة الى العاصمة بغداد قادما من الكويت بعد احرازه المركز الثاني في بطولة غرب آسيا السابعة اثر خسارته امام شقيقه السوري في المباراة النهائية التي احتضنها ملعب الصداقة والسلام بنادي كاظمة الكويتي بهدف مقابل لا شيء.

واضاف شمخي لـ(المدى): ان الوفد قد ترأسه علي جبار عضو اتحاد الكرة ورئيس الوفد للبطولة ونوزاد قاسم نائبا له ووليد طيرة مديرا اداريا والمالك التدريبي المؤلف من حكيم شاكر مدربا وباسل كوركيس مدريا مساعدا وقاسم الجناي طبيبا وصالح طرار وزيد عبد الرحمن معالجين والاداريين صادق عبد الحسين وحقي ابراهيم وزيد عبد الرحمن والدكتور منذر الغداري صحفيا مرافقا للوفد الى جانب ١٨ لاعبا هم : جلال حسن ومحمد كاسد ومحمد حميد ووليد سالم واحمد ابراهيم وعلي بهجت

سجاد حسين يتوعد بهزيمة أربيل

بغداد/ طه كمر

ويماكنهم تحقيق الفوز على اقوى الفرق لخبرتهم العالية فاعلم لاعبيه هم من نجوم المنتخبات الوطنية.

واضاف : ان فريق أربيل الآن يسوده الغموض باعتبار ان مدربا جديدا سيقوده ولا نعرف كيفية تعامله مع مباريات الدوري فضلا عن ان الفريق الأربيلي لم يخض مباريات الدوري منذ فترة للاتحاق بمجموعة من لاعبيه مع المنتخب الوطني إلا ان ذلك لن يثني عزيمتنا لان نكون ندا شديدا امامه وسنبادله المستوى الرابع بهمة لاعبيننا ومدربنا القدير الكابتن عادل ناصر الذي تمكن من فرض اسمه عند قيادته الفريق الى برّ الامان من خلال

تواجد فريقنا في المركز الخامس برصيد ١٣ نقطة وان ما يفسلنا عن فرق المربع الذهب ليس سوى بضع نقاط بامكاننا اخراق دائرة المنافسة خلال المباريات المقبلة.

وأشار حسين الى ان فريقه أعدّ العدة لهذه المواجهة التي تعد في غاية الصعوبة كوننا سنلتقي فريقا متكاملا على ملعبه وامام جمهوره الذي يكون له تأثير ايجابي حتما إلا أننا وضعا كل المعطيات بنظر الحسبان لتكون خصما عنيدا للفريق الأربيلي بتواجد جميع لاعبيننا باستثناء اللاعب محمد ناصر الذي سيغيب عن هذه المباراة بداعي الإصابة.

الجوية يشارك في قرعة كأس الاتحاد العربي لكرة القدم

بغداد/ المدى

تحتضن مدينة شرم الشيخ المصرية سحبة قرعة دور الثمانية للنسخة الاولى لبطولة كأس الاتحاد العربي لكرة القدم بمشاركة ممثلي ثمانية اندية عربية من قارتي آسيا وأفريقيا.

وقال امين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وكالة طارق احمد لـ(المدى): ان كامل زغير عضو اتحاد الكرة وجاسب كاطع عضو ادارة نادي القوة الجوية سيمثلان نادي القوة الجوية في هذه السحبة الى جانب ممثلي اندية العربي الكويتي والبقة الاردني والنصر السعودي والاسماعيلي المصري والرجاء البيضاء المغربي واتحاد

العاصمة وشباب بلوزداد الجزائريين الذين ترشحوا لدور ٨ من دور ١٦ التي اقيمت ضمن جولتي الذهاب والاياب لبطولة كأس الاتحاد العربي للنسخة الحالية، مبينا ان الاتحاد العربي حدد يومي ١٢ و١٣ شباط المقبل موعدا لإقامة مباريات الذهاب لدور الثمانية ، بينما تقام مباريات الاياب يومي ٢٦ و ٢٧ من الشهر ذاته في حين ستقام منافسات دور الاربعة من البطولة في جولة الذهاب يومي ١٢ و١٣ آذار المقبل وجولة الاياب ستقام يومي ٣ و٢ نيسان المقبل بينما سيقام نهاب نهائي البطولة يوم ٢٤ نيسان في حين سيقام لقاء الاياب يوم ١٤ ايار المقبل .

واشار زغير الى ان تعليمات البطولة تنص على

اتحاد الكرة يسهّل سفر الجمهور لدعم منتخبنا

بغداد/ المدى

مشيرا إلى انه تم تخفيض سعر الفيزا وتذاكر الطيران للمنتخبين إلى هناك.

وكانت قرعة كأس الخليج لكرة القدم في نسختها ٢١ التي ستجرى في الفترة من ٥ وحتى ١٨ كانون الثاني المقبل، أوقعت منتخبنا في مواجهة الكويت حامل اللقب والسعودية واليمن.

وقررت الاتحادات الخليجية بالكويت، في ٢١ من تشرين الأول ٢٠١٢، نقل إقامة دورة خليجي ٢١ من البصرة إلى البحرين.

وزارت الاتحادات الكروية الخليجية في ١٨ أيلول ٢٠١١ مدينة البصرة واطلعت خلالها على تحضيراتها المتعلقة بتضييف كأس الخليج بنسختها ٢١، لكن الوفد امتنع عن الإدلاء بتصريحات لوسائل الإعلام واكتفى بالقول ان التوضيات الختامية التي خرج بها الوفد لا يمكن أن يكشف عنها حاليا ولو جزئيا.

أعلن الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم عن تقديم تسهيلات لجمهور المنتخب الوطني الراغبين بالسفر إلى البحرين لتابعة مبارياته في بطولة كأس الخليج المقامة هناك، مبينا انه تم تخفيض سعر الفيزا وتذاكر الطيران المتجهة الى هناك.

وقال المتحدث الاعلامي باسم الاتحاد نعيم صدام في تصريح صحفي: إن الاتحاد يرتأي تواجد الجمهور العراقي لتابعة مباريات المنتخب الوطني في دورة كأس الخليج التي ستقام في دولة البحرين، مبينا إن الاتحاد قدم تسهيلات للجمهور من الراغبين في متابعة هذه المباريات.

ودعا صدام الراغبين للسفر إلى البحرين بالتوجه إلى شركة طيران الخليج في شارع السعدون وسط بغداد للحصول على الفيزا،

حمد يُثني على عطاء الأسود . ويجني ثمار النشامى في الكويت

إياد الصالحي

في دورة الخليج العربي ٢١ التي ستجرى في العاصمة البحرينية المنامة في الخامس من كانون الثاني المقبل : ان طريقة التبديل والإحلال الشاملة في صفوف اي منتخب لا بد ان تكون منهجة وفق برنامج مدروس يأخذ بنظر الاعتبار تواصل لاعبي الخبرة مع الشباب لمدة سنتين من تاريخ عملية التغيير، مشيرا الى ان المنتخب أظهر حاجته ليونس محمود ونشأت اكرم وقصي منير ما لهم من دور مهم في فرض التوازن والاستقرار أثناء المباريات وتحصيح الأخطاء الحاصلة في منطقة العمليات لاسيما إن العناصر الجديدة تفقد الدراية في معالجة بعض المشكلات الناجمة عن ضغط المنافس أو إضاعة الفرص او الهجوم المباغت وعدم استثمار الوقت الحاسم لإنهاء المواجهات حالهم حال كثير من المنتخبات التي شاركت في بطولة غرب آسيا ومنها المنتخب الأردني.

وطالب حمد الذي سبق ان ظفر بكأس

بطولة غرب آسيا الثانية التي جرت في العاصمة السورية دمشق عام ٢٠٠٢ جميع النقاد والمراقبين لنتائج المنتخبات القارية في هذه البطولة عدم قتل طموح اللاعبين الشباب ، بل مساندهم وتوفير جميع متطلبات تفعيل الجانبيين العلوي والفني ليتكتموا من تحسين المستوى وتعويض ما فاتهم وتجديد الخفة فيهم مرة ثانية.

ونفى حمد ان يكون إقصاء

المنتخب الأردني من بطولة غرب آسيا يلقي بظلاله على مستقبله مع النشامى ، مؤكدا إن سياسة الاتحاد الأردني لكرة القدم تقتضي رعاية المنتخب من جميع النواحي وفي مقدمتها تهئية العناصر البديلة القادرة على التمثيل الدولي ، لافتا إلى انه كسب لاعبين شياجا لا تتجاوز أعمارهم ٢١ سنة وهو العمر المثالي الذي اعتمدت عليه الكرة الأردنية في بطولة غرب آسيا بالكويت وحصدت ثمارها منها ، على غرار تجربتها الناجحة في الدورة العربية الأخيرة التي منحتمنا خيارات كثيرة عززت المراكز المؤثرة في التشكيلة.

وبشأن بعض

الاصوات الاعلامية الأردنية التي أعربت عن سخطها للنتائج التي أفرزتها مشاركة منتخب بلادهم في البطولة قال : ليس جديدا سماع مثل تلك الانتقادات السلبيية التي تصدر عن نفس من الاعلاميين بدافع الرغبة لرؤية منتخبهم في المقدمة ، وبالنسبة لي لن أحسب من نقد الإعلام وخاصة المهني في أية مهمة كلفت بها لأنه حالة صحية لا بد التغاطي معها بحكمة وحسن نية طالما ترقى للهدف المشترك بتقادي الأخطاء والأخذ بالملاحظات الناجحة.

وتمنى عدنان حمد في اختتام حديثه أن تسنج الفرصة لمنتخبني العراق والاردن في ترجمة آمال مسؤولي الكرة في البلدين والإعلام والجمهور لنيل البطاقة الثانية في التصنيفات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم بالبرازيل عام ٢٠١٤، بالرغم من الصعوبات الحمة التي ستواجههما في ما تبقى من مرحلة الاياب للدور الرابع في آذار وحزيران العام المقبل.

عدنان حمد

12 الصالح يقود سوريا لاول لقب في غرب اسيا

11 موجات من العيار الثقيل للدور الثاني لابطال اوربا

10 غياب التركيز الذهني يفسد حماسة منتخبنا





شباب كركوك في إحدى فعاليات المركز التخصصي

وجهة نظر



■ خليل جليل

للنجاح أسرار

ما لا شك فيه إن أي نجاح ملموس في ميادين العمل الإعلامي الرياضي لابد ان يمتلك شروطا ومقومات يقف في واجهتها ، بل أبرزها امتلاك روح النطلع والطموح الذي لا يقف عند أي حدود والبحث المتواصل عن كل شيء يؤدي الى تحقيق مثل ذلك النجاح الذي يعرف اصحابه جيدا بأنهم يواجهون تحديا مستمرا لإثبات الذات من جهة ومنصرفين لاستكشاف وتلمس كل ما يعزز من فرص تعطي للعمل الإعلامي الرياضي مكانته الأثيرة لدى نفوس المتابعين والمهتمين بالشاهد الإعلامي وتحديدًا الرياضي.

البعض ممن يتبوأون مناصب ومسؤوليات إعلامية في ادارة هذا العمل او ذاك لم يتفكروا عن الحديث عن انجازات وعن مؤشرات النجاح المطلق الذي يعدونه في متناول أيديهم يتناسون احيانا بأن للنجاح مشوار طويل وطويل لم تعرف مدياته اية حدود في الوقت الذي يريد البعض الآخر مثلما نراه ، بجدارة وهو يتحدث عن طموح لا يعرف بان يواصل مهمته الإعلامية وتأكيد مسؤولياته وهي تستند على ذلك الطموح المتوهج ومضامينه المهنية الملقاة على عاتق من تصدى بنجاح لمهمته الإعلامية ، كذلك المضامين والمفاهيم المفعمة بالحبوية وروح النطلع ونحن نتلمسها في روحية مدير القناة الرياضية العراقية الزميل حمزة حسين وهو يتحدث بصدق ونبيل مهني واضح وصريح في احدى الزميلات قبل ايام عدة وهو يستعرض مجمل ما تضطلع به القناة من مسؤولية جسيمة وحيوية وهي الأقرب الى نفوس رياضيينا في كل مكان.

لا نغالي بشيء ولا نبالغ اذا ما قلنا إن حسين قدم نصاً استثنائياً وهو يتحدث عن مشواره مع القناة ومسيرة القناة الواعدة وهو يتحدث بلغة متواضعة وحقيقية لم يقف فيها فوق الحقائق والاحداث والمعطيات الواضحة وهو يتحدث بمنطقية واقعية مطلقة عن طموحات وتطلعات يشق بها طريق النجاح بهدوء وعقلانية كبيرة.

فأول مرة نصغي ونستمع من خلال المشهد الإعلامي الرياضي الصاحب الى مهنية توافقة للنجاح والبحث عن مستلزماته وشروطه ومتطلباته ولسان حال الزميل حمزة حسين يقول بصدق ما زلنا لم نصل الى ما خططنا له فالمشوار ما زال يتطلب عملاً شاقاً وجهداً استثنائياً وصبراً ونفساً طويلة وخصائص العمل المنفر الأخرى التي تتلمسها الآن وهي تدب في جسد القناة وقد قوى عودها يوماً بعد آخر.

ليس من السهولة ان تقود مجموعة كبيرة من الشباب المثابر المتسلح بروحية العطاء والإبداع كذلك الطاقات التي تعمل في اروقة هذه القناة سواء كانوا من الفنيين والمصورين والمراسلين الذين يشكلون واحدة من اكثر الشبكات اندفاعاً ومثابرة في اطار سعيهم لإرضاء وتلبية حاجات مشاهديننا في ظل ظروف لم تعنها او تواجهها اية قناة رياضية عربية .. لكن لإدارة العمل وكما يبدو هناك اسرار للنجاح ومنها التمسك والتشبث بالطموح وعدم التحدث باطن النجاح المطلق مثلما يحلو لبعض المسؤولين الإعلاميين ان يتحدثوا عن تجاربهم.

لقد تحدث حمزة حسين عن تجربته وتجربة زملائه كما أملاه عليه ضميره النقي وسيرته الطيبة مثلما عرفته منذ سنوات واحداً من المخلصين لعمله والصادقين مع نفسه قبل ان يكون صادقاً مع الآخرين لأنه شَبَّ على الاخلاص والمصداقية في مجمل اهتماماته الإعلامية والصحفية التي عرف كيف يترك بصماته عليها وهو يقف الآن في مقدمة مجموعة شبابية مكافحة تريد ان تعطي افضل ما عندها من مجهودات لمجهورنا الرياضي ورياضيينا لأنها تريد ايضا ان تبحث يومياً عن اسرار النجاح فتجد تلك الأسرار في طموحها المنقطع النظير وتطلعها المستمر.

□ تحليل / د. كاظم الربيعي

بقدر ما تألمنا لفقداننا فرصة ذهبية تاريخية للفوز ببطولة غرب آسيا السابعة إثر خسارتنا اسام الفريق السوري بنتيجة (١-٠) ، فاننا فرحنا بإضافة نخبة من اللاعبين الشباب المتألقين سيشكلون أعمدة مستقبلية وركائز منتخبنا كجلال حسن وعلي عدنان ووليد سالم وسيف سلمان بعد ان سبقوهم في الاولمبي والوطني حمادي أحمد وأمجد راضي وأحمد ياسين ونبيل صباح وعلي بهجت واسامة رشيد وآخرون، وبالتأكيد ستزداد خبرتهم وثقتهم بأنفسهم في المباريات المقبلة.

وبالعودة للمباراة من خلال ملاحظة الفريق السوري في المباريات الثلاث التي خاضها مع العراق والاردن والبحرين ، الكل شخصُ الفريق السوري بأنه فريق الشوط الثاني ويوزع جهده وطاقته في الشوط الاول ويفجرها في الشوط الثاني ويساعده في ذلك الال الهدف المعنوي للفوز في هذه البطولة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها سوريا والحاجة الى وحدة الشعب السوري وهي حالة مشابهة لحالة التآلق والفوز ببطولة آسيا ٢٠٠٧ ولما لها من تماسك أطراف الشعب العراقي. وثانيا المهارة والسرعة والمثابرة والوضع التحضيري السريع للهجمات المرتدة السريعة

ومعظم لاعبيه من منتخب الشباب والاولمبي السوري قدموا جملاً تكتيكية وشجاعة هجومية ودفاعاً مقاتلاً بالرغم من وجود ثغرات دفاعية لم يستغلها هجوم منتخبنا وكنا خائفين ان يمر الشوط الاول بالتعادل او الخسارة ، وفعلاً وقع المحظور منه ، وطبق الفريق السوري السيناريو نفسه لمبارياتهم الثلاث السابقة وبنجاح كبير. اعتمد منتخبنا الوطني على النزعات الهجومية للاعبين الثلاثة لأمجد راضي في الامام وخلفه المتحرك حمادي احمد والجناح المتألق احمد ياسين الذين لم يكونوا بمستواهم الطبيعي وفقدوا تركيزهم الهجومي نتيجة ضغطين اولهما نتيجة المباراة وثانيهما الضغط العالي من قبل لاعبي سوريا على حائز الكرة وبخاصة في منطقة الوسط (منطقة العمليات) وكذلك التحضير البطيء للاعب خط الوسط خلدون ابراهيم وحماسة كبيرة لسيف سلمان أثر على تركيزه الذهني .

لم يستغل منتخبنا نقطة الضعف في الدفاع السوري وخاصة بعد تجدد اصابة قلب الدفاع عبد الناصر وفقدان الترابط الشجاع لبناء الهجمات على الاطراف بين علي عدنان ونبيل صباح من اليسار وكذلك وليد سالم واحمد ياسين من جهة الوسط وكانت الهجمات خجولة وغير منسقة واطرها في الشوط الاول التسديدي والرائعة للدفاع احمد ابراهيم في العارضة

■ أكد محافظ كربلاء المقدسة المهندس أمال الدين مجيد الهر حرص الحكومة المحلية على متابعة ورفع مستوى الاهتمام بالرياضة كونها شريحة مهمة من الشباب ولكلا الجنسين سواء كانت الأنشطة رياضية أو شبابية أو علمية او فنية ، مشيراً الى ان اهتمامنا للرياضة دفعنا الى اختيار مستشار في الرياضة ومستشاراً للاهتمامات النسوية. وقال أمال الدين خلال الاجتماع الموسع الذي عقده في مقر مديرية شباب ورياضة كربلاء في إطار الجولات التقديرية لدوائر المحافظة حضره مدير الشباب والرياضة الدكتور رافع سعد المحنا ومسؤولو الشعب والمستشار الرياضي في المحافظة حكمت عبد حسون : إن النجاحات التي حصدتها شبابنا في الأنشطة الرياضية والمسابقات الشبابية شهدت تألق العديد

من النجوم والمبدعين ، مبيناً تحقيق ذلك جاء نتاج لتضافر جميع الجهود ما بين الوزارة والحكومة المحلية حتى أصبح الرياضي خير سفير لبلده والمدينة التي ينتمي إليها. واستمع محافظ كربلاء الى أبرز المعوقات والصعوبات بعد التعرف على طبيعة ومهام كل شعبة في المديرية حيث وعد بتدليلها في أقرب لقاء مع وزير الشباب والرياضة وخاصة في ما يتعلق بمسألة تخصيص الأراضي وتسريع عملية الإعمار في المنشآت الرياضية مطالباً في الوقت نفسه بضرورة دخول ملاكات المديرية في دورات تدريبية أسوة بالدوائر الأخرى وخاصة في ما يتعلق بالجانب الحسابي لأجل فتح وحدة حسابية في المديرية لتخفيف الضغط عن كاهل الوزارة ويسهم بتطوير وتفعيل العمل والارتقاء به الى مستوى الطموح.

المحلي

رؤية فنية

منتخبنا واجه سوريا بغياب التخطيط والتركيز الذهني



جلال حسن ايلي بلاه حسناً

ولكن يبدو ان المدرب كان خائفاً من الفريق السوري نتيجة ادائه الرائع امام البحرين ووقع في حالة من الارتباك والتعجل في التبديلات لذلك حدثت اخطاء في عمق دفاع منتخبنا وفقدان زمام الامور في وسط الملعب واحتفاظ غير مبرر في المناطق الخلفية الدفاعية ثم لعب الكرات الطويلة العالية والتي قطعها الدفاع السوري وسط تكتيك غير واضح بينما نجح الفريق السوري في بناء الهجمات السريعة بايقاع سريع وخطر وأتخذ الحارس المتألق جلال حسن لأكثر من ثلاثة اهداف محققة ، ولكن سجل الفريق السوري الهدف القاتل (٧٣) عن طريق المدافع غير المراقب احمد الصالح برأسيه من ضربة زاوية ولم يستطع اسود الرافدين احراز هدف التعادل من فرصتي امجد راضي وحمادي احمد في الوقت بدل الضائع .

ويمكن القول بأن فريقنا لعب بشبابيته وحماسته وسط غياب الجانب الخططي والتركيز الذهني، وكسبنا لاعبين جديرين بتكملة حلقات الفريق مع عناصر الخبرة المتميزين بدنياً ونفسياً وادبياً للتألق في دورة الخليج القادمة وتصفيات كأس العالم وضرورة الاسراع بتعيين مدرب عالمي متميز يختلف عن زيكو او مدرب محلي ذي خبرة وكفاءة ومن الله التوفيق.

* مدرب المنتخب السابق



منتخبنا اصاع فرصة إحراز اللقب أمام سوريا

وتسديدة حمادي غير المركزة للحارس بلحوس ، وهكذا كانت الحيازة لنا وافقدنا الحلول الفردية الهجومية . تكتيك الفريق السوري الخروج بالشوط الاول من دون خسائر واعتمدوا على التنظيم الدفاعي والهجمات المرتدة للمهاجمين احمد الدوني وعمر السوما مع تحرك الجناحين السريعين محمود الواس وعدي جفال ، ونجح الفريق السوري في الشوط الثاني وظهرت قوته بالسيطرة على منطقة الوسط وبناء الهجمات السريعة وعزيمة الفوز بالرغم من الجهد البدني العالي في مباراته مع البحرين خلال الاشواط الاربعة التي استنزفت طاقاتهم التي لم يستغلها منتخبنا بهجماته الخجولة وغير المركزة لحمادي وامجد راضي وغيرهما.

كان التحول الخطير في مجرى المباراة في التبديلات لاحمد ابراهيم بسامال سعيد في الدقيقة ٦٦ وكذلك احمد ياسين بأمجد كلف ومن وجهة نظري لو استبدل كلف بدلاً لنبيل صباح وبقي احمد ياسين وأمجد كلف كأجنحة هي الافضل وكذلك رجوع خلدون ابراهيم بدلاً من احمد ابراهيم ونزول مثني كلاب ارتكاز في الوسط ، ثم الاستبدال الثالث يكون بخروج امجد راضي ودخول مهاجم آخر بدله كحسام ابراهيم او عمار عبدالحسين .

الكرة الشاطئية تواجه إيران والصين في تصفيات آسيا

□ بغداد / المدى

أوقعت قرعة التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم الشاطئية التي سحبت في العاصمة القطرية الدوحة منتخبنا الوطني في المجموعة الرابعة الى جانب منتخبي الصين وايران التي ستقام هناك للفترة من ٢٢-٢٦ كانون الثاني المقبل بمشاركة ١٢ منتخباً آسيوياً.

وقال عضو اتحاد الكرة رئيس لجنة الكرة الشاطئية المركزية يحيى زغير ل(المدى): ان المجموعة الرابعة التي وقع فيها منتخبنا الوطني قوية جداً نتيجة لوجود منتخبى ايران والصين اللذين يعدان من



منتخبنا في مواجهته صعبة بتصفيات الكرة الشاطئية

غانم إبراهيم : حراسة مرمى المنتخب في خطر!

□ حاوره / زيدان الربيعي

رأى مدرب حراس مرمى نادي الزوراء غانم إبراهيم أن مركز حراسة المرمى في عموم مباريات الدوري غير جيد ، محملاً المسؤولية على عاتق مدربي حراس المرمى، لأنهم يعطون حراس المرمى تدريبات عامة بينما هم يحتاجون إلى تدريبات خاصة. وقال في لقاء مع (المدى) إن مستوى حراس المرمى بدأ بالتصاعد بالرغم من وجود بعض الأخطاء الفردية التي حصلت في بعض المباريات. وشدد إبراهيم على أن مركز حراسة مرمى المنتخب الوطني بحاجة ماسة إلى ضخ دماء شابة وإعطاء الفرصة الواسعة لبعض الحراس الشباب المتميزين الذين أنبتوا جدارتهم.

× كيف ترى حراس مرمى الزوراء في الموسم الحالي؟

. حقيقة في أول مباراة لنا ببطولة الدوري كان حراس الزوراء في وضع غير مستقر بسبب ضغط تلك المباراة على اعتبار أنها تمثل المباراة

الأولى وكانت أمام نطق الجنوب، لأنه داتماً المباراة الأولى تحصل فيها بعض الضغوطات، لكن بعد هذه المباراة بدأ المستوى يتصاعد، حيث شعر الحراس بالمسؤولية التي تقع على عاتقهم مما جعل الأخطاء تقل ونحن نطمح الى أن نتخلص من هذه الأخطاء بشكل نهائي حتى يكون مركز حراسة المرمى في الزوراء بأمان تام في المباريات المقبلة.

× هل قمت بعملية مزاجية ما بين الخبرة والشباب؟

. نعم، حيث لدي الحارسان أحمد علي وعمار علي من أصحاب الخبرة فضلاً عن حارسين آخرين من الحراس الشباب وهما هاشم علي ومحمد كاظم، حيث ينتظرهما مستقبل باهر وكل ما ينقصها الآن هو الخبرة فقط وسأحاول بالتشاور مع الطاقم التدريبي الذي يقوده الكابتن راضي شينشل أن نزجهما في بعض المباريات لكي يكتسبا الخبرة.

× كيف ترى مستوى بطولة الدوري في هذا الموسم؟ إن المستوى العام لبطولة الدوري في هذا الموسم حتى الآن لم يكشف عن هويته، أما عن مستوى حراس المرمى فهو أيضاً ما

غانم ابراهيم

■ حصل بطل العالم للملاكمة فلاديمير كليتشكو على مهلة حتى ٢٦ شباط ٢٠١٣ للدفاع عن لقبه أمام بطل الاتحاد الدولي للملاكمة الروسي ألكسندر بوفيتكين. وقال الألماني كالي ساويرلاند راعي مباريات بوفيتكين الأربعة الماضي: "لقد تلقينا رسالة بقرار الاتحاد الدولي للملاكمة"، مؤكداً بذلك معلومة كان الاتحاد قد أعلنها. وفي البيان، تتم دعوة الجانبين إلى اتفاق قبل ١٧ كانون الثاني، وفي حالة عدم حدوث ذلك، سيتم طرح اللقاء في المزايا لأفضل عرض ومن يقدم أفضل عرض مالي سيحصل على حقوق تسويق المباراة وبيع تذاكرها.



فلاديمير كليتشكو

■ يواصل لوكا دي مونتييمولو رئيس فريق فيراري مساعيه لضم بطل العالم الألماني سباستيان فيتيل إلى فريقه. وقال دي مونتييمولو في تصريحات في حفل نهاية العام التقليدي الذي يقمه الفريق الإيطالي بمقر الشركة في مارانيللو "لو أعلن فيرناندو ألونسو غداً لأي سبب رحيله، على سبيل المثال لأنه يريد الاعتزال والانتقال مع خطيبته إلى هاواي، حينها سأريد فيتيل"، لكن رئيس فيراري (٦٥ عاماً) الذي يحترم كثيراً الألماني، يستبعد أن يضم فريقه فيتيل وألونسو معاً. وأكد دي مونتييمولو أمام عدد من الصحفيين أن فيتيل يُعد سائقاً قوياً لفيراري في المستقبل.



سباستيان فيتيل

■ قَدَّمَ فريق بوكا جونيورز إلى جماهيره مدربه الجديد كارلوس بيانكي الذي تسنم مهامه التدريبية مع النادي الأرجنتيني العريق. ورُحِبَ مشجعو بوكا بالمدرّب الجديد للفريق حينما تجمع أكثر من خمسة آلاف من مشجعي الفريق على مدرجات ملعب (بومبو نيرا) العتيق بالعاصمة بوينس آيرس، للترحيب بعودة أنجح مدرب في تاريخ الفريق، الذي سيتولى المنصب لفترة ثلاث سنوات خلفاً للمدرّب السابق خوليو فالكوني.



كارلوس بيانكي

مواجهات نارية في الدور ١٦ الاوروبي

الريال يواجه المان يونايتد وميلان يصطدم ببرشلونة

بيرون / وكالات

أسفرت قرعة الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال أوروبا في مقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عن قمة مدوية بين ريال مدريد الإسباني حامل اللقب تسع مرات (رقم قياسي) ومانشستر يونايتد الانكليزي حامل اللقب ٣ مرات، وسحبت القرعة بغياب تشيلسي الانكليزي حامل اللقب لكن بوجود ٩ أبطال سابقين.

كما برزت مواجهتا برشلونة الإسباني بطل ٢٠٠٩ و ٢٠١١ مع ميلان الإيطالي حامل اللقب سبع مرات في إعادة لنهاية ١٩٩٤ حين فاز الأخير (٤-٠)، وأرسنال الانكليزي مع بايرن ميونيخ الألماني وصيف النسخة الأخيرة.

وفي بقية المباريات، يلعب فالنسيا الإسباني مع باريس سان جيرمان الفرنسي، وشاختر دانيتسك الأوكراني مع بوروسيا دورتموند الألماني، وسلتيك الاسكتلندي مع يوفنتوس الإيطالي، ويورنو البرتغالي مع ملقا الإسباني، وغلطة سراي التركي مع شالكة الألماني. وغاب عن القرعة تشيلسي الذي توج باللقب الموسم الماضي وللمرة الأولى في تاريخه بفوزه على بايرن ميونيخ في النهائي، وذلك بعدما فشل في احتلال أحد المركزين الأولين في مجموعته، لأن يوفنتوس الإيطالي وشاختر دانيتسك الأوكراني تفوقا عليه، ومانشستر سيتي حامل لقب الدوري الانكليزي لحولته أخيراً في مجموعته.

ويتواجد في الدور الثاني ٩ أبطال سابقين هم: ريال مدريد وبرشلونة الإسبانيان وميلان ويوفنتوس الإيطاليان وبوروسيا دورتموند وبايرن ميونيخ الألمانيان وسلتيك الاسكتلندي ويورنو البرتغالي ومانشستر يونايتد الانكليزي.

وحظيت إسبانيا بحصة الأسد حيث تأهلت جميع الأندية الأربعة المشاركة وهي: ريال مدريد وبرشلونة وفالنسيا وملك، واحتلت ألمانيا المركز الثاني من حيث عدد الفرق المتأهلة حيث تصدر الثلاثي بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند وشالكة مجموعاتهم بجدارة. ووضعت الأندية التي أنهت دور المجموعات في صدارة مجموعاتها في بقعة واحدة، فيما وضعت الأندية الوصيفة في البقعة الثانية وبينها ريال مدريد وميلان.

وتواجد ١٥ من الأندية المتأهلة إلى الدور الثاني في هذه المرحلة من المسابقة سابقاً، والاستثناء الوحيد لملقا الإسباني الذي فاجأ الجميع بتصدره مجموعته في

مشاركته الأولى، فيما لم يتواجد في هذا الدور من النسخة الماضية سوى ٥ أندية هي: ميلان وبرشلونة وبايرن ميونيخ دورتموند وشالكة مجموعاتهم بجدارة. الفرق التي أنهت الدور الأول في صدارة مجموعاتها مباراة الإياب على أرضها. وتقام مباريات الذهاب في ١٢ و ١٣ و ١٩ و ٢٠ شباط المقبل، والإياب في ٥ و ٦ و ١٢ و ١٣ آذار المقبل.

خرجت أندية أوروبا بتصريحات مختلفة بين الرضا التام عن المنافس، وبين من قال أنه كان يتنى أن تتأجل هذه المواجهات الكبرى إلى مرحلة متقدمة مثل مواجهة

ريال مدريد ومانشستر يونايتد، أو مواجهة برشلونة مع ميلان، ولكن أغلب الأندية أكدت أنها ستكون جاهزة خلال الفترة المقبلة من دوري أبطال أوروبا، وأنها لن تستهين بالمنافس مهما كان، وهذه بعض تصريحات المدراء الفنيين أو المدربين بشأن نتائج القرعة التي أجريت.

قال أميليو بوتراخيني مهاجم ريال مدريد السابق ومدير النادي حالياً لمحطة كانال بلوس التلفزيونية الإسبانية "كنت أتمنى أن نواجه يونايتد في مرحلة لاحقة من المسابقة لكنهم لن يكونوا

سعداء أيضاً". وأضاف "ستكون مباراة رائعة للجماهير واللاعبين، إنه لشرف أن نواجه فريقاً عريقاً مثل يونايتد". وأضاف "أأمل أن ندخل المباراة في حالة جيدة وأن يكون كل اللاعبين جاهزين". واختتم أميليو "تفضيل (منافس معين) ليس له علاقة بالأمر، نتمنى أن نستعد جيداً، إنها مواجهة ستحزّن اللاعبين والجماهير والنادي".

صرح جون الكسندر المسؤول في نادي مانشستر يونايتد لمحطة سكاي سبورتنج نيوز التلفزيونية "الجميع أراد أن تتم هذه

المواجهة في وقت لاحق بالمسابقة، لكن من بين عدد من المواجهات القوية هذه هي الأهم، إذا كان للتاريخ أهمية فان انتصارنا الوحيد ضد ريال مدريد في المسابقة تحقق في الموسم الذي فزنا فيه بالنهاية في ملعب ويمبلي". قال خوسي ماريا بارتوميو نائب رئيس برشلونة لمحطة كانال بلوس الإسبانية التلفزيونية "ميلان واحد من أكبر أندية أوروبا وهو نادٍ يحظى بالكثير من الاحترام". وأضاف "هذا الاسم الكبير يثير الرهبة لكننا سندخل المباراة بأمالٍ عالية،

لكن لا تسير الأمور معهم بشكل جيد في الدوري الآن لكنهم يملكون بعض اللاعبين الممتازين". واختتم "إنهم لا يقدمون أفضل ما عندهم حالياً لكن كرة القدم تتغير بين يوم وآخر، يجب أن نحترمهم كثيراً ونحاول أن نكون في حالة جيدة في وقت المباراة". قال كارل هاينز رومينغيه رئيس مجلس إدارة بايرن موقع النادي على الانترنت "نعرف أرسنال جيداً، نحن راضون عن القرعة.. لكن يجب ألا نستهين بهم". وأضاف "من المهم أن نحاول العودة من لندن بنتيجة جيدة.. أن نسجل

ريال مدريد في مواجهة ساخنة مع مانشستر يونايتد هدفاً هناك، بوسعنا الفوز بالمواجهة وسندخلها ونحن مرشحون للتأهل". صرح ليوناردو مدير كرة القدم في باريس سان جيرمان لمحطة بين سبور التلفزيونية الفرنسية "من الصعب دائماً تحديد ما إذا كانت القرعة جيدة أو لا، في دوري أبطال أوروبا يتوقف الأمر دائماً على اللحظة التي تلعب فيها المباراة". وتابع "هناك فرق رائعة متبقية في المسابقة ولدينا مواجهات أوروبية كلاسيكية في دور الستة عشر، ستكون مباراتنا صعبة مع فالنسيا وهو فريق يمتلك خبرة".



ريال مدريد في مواجهة ساخنة مع مانشستر يونايتد

دورانت يقود أوكلاهوما إلى تحقيق فوز جديد في دوري السلة الأمريكي



لاعب أوكلاهوما دورانت يهزم بواقع الكرة في سلة أتلانتا

إلى تحقيق فوزه الثاني عشر على التوالي في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، بعد تغلبه على مضيفه أتلانتا هوكس ١٠٠-٩٢.

على ملعب "فيليبس أرينا" وأمام ١٦٢٨٤ متفرجاً، ضرب دورانت أهداف الدوري بقوة وسجل ٤١

نقطة (أعلى رصيد هذا الموسم) بينها ١٨ في الربع الأخير و١٣ متتابعة، ليكون سبتي الفريق الوحيد الفائز خارج أرضه من الهوة.

أصل ١١ مباراة الأربعة الماضي. سجل دورانت ١٤ من أصل ٢٣ محاولة في اللعب المفتوح و٩ من أصل ١٠ رميات حرة، في حين أضاف زميله الموزع راسل وستبروك، المتوج معه ذهبية أولمبياد لندن ٢٠١٢ الصيفي، ٢٧ نقطة و١١ تمريرة حاسمة، ليرتفع رصيده سبتي إلى ٢١ فوزاً و٤ هزائم متصداً ترتيب فرق الدوري بفارق مباراتين عن نيويورك نيكس ولوس أنجليرز.

ولدى الخاسر، سجل جيف تيج ١٩ نقطة و١٢ متابعة وجوش سميث ١٧ نقطة و٩ تمريرات حاسمة والجورجي زازا باتشوليا ١٠ متابعات.

تقدم سبتي ٥٥-٤١ بين الشوطين، لكن هوكس قلّص الفارق إلى ٧٣-٦٦ مطلع الربع الأخير، لكنه تراجع في الدقائق الأخيرة. وعن أداء دورانت، قال لاري درو مدرب أتلانتا: "وضعنا لاعبين اثنين لمراقبته، طبقاً دفاع المنطقة عليه، لكنه نجح بتسديداته، لا يمكن إيقافه عندما يكون بهذه الفورمة.

أما دورانت فعُدّ أنّ أداء زميله وستبروك الرائع في الشوط الأول فتح له الباب في الثاني لتعميق الهوة.

ميسي ثانياً خلف إيتو في قائمة أعلى الرواتب



ميسي في المقدمة دائماً

ونكرت الصحيفة "الأرجنتيني سيحصل على راتب صاف يبلغ ١٦ مليون يورو (٢١,٢مليون دولار) سنوياً بداية من الموسم المقبل، ويتضمن هذا المبلغ المستحقات الثابتة والمتغيرة، ويرغم ذلك فإن المستحقات المتغيرة يسهل له الحصول عليها مما يجعلها شبه ثابتة". وأعلن برشلونة الثلاثاء الماضي عن تمديد عقد ميسي مع الفريق حتى ٢٠١٨ الذي تضمن تحسين راتبه للمرة السادسة منذ صعوده للعب مع الفريق الأول بالنادي في عام ٢٠٠٦.

□مدير / وكالات

أصبح المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم هجوم برشلونة الإسباني ثاني أعلى لاعبي كرة القدم راتباً في العالم بعد زميله السابق الكامبروني صامويل إيتو مهاجم أنجي الروسي حالياً، حسبما أكدت صحيفة "ماركا" الإسبانية الرياضية. وأضافت الصحيفة: أن العقد الجديد لميسي مع برشلونة جعله في المركز الثاني بقائمة أعلى اللاعبين راتباً في عالم كرة القدم حالياً.

□ واشنطن / اف ب

قاد الهدف الخارق كيفن دورانت فريقه أوكلاهوما سبتي ثاندربولتس

السدوني وقاسم يتقاسمان لقب الهداف رأسية الصالح تتوج سوريا بأول لقب في بطولة غرب آسيا



□ الكويت / أف ب

أحرز منتخب سوريا لقب بطولة غرب آسيا في كرة القدم للمرة الأولى في تاريخه بعد فوزه على منتخب العراق (١-٠) في النسخة السابعة من المسابقة التي ضيفتها الكويت. ويؤيد السوريون بلقبهم إلى أحمد الصالح الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة ٧٣، وتقاسم السوري أحمد الدوني والعماني سعيد قاسم لقب هداف البطولة برصيد أربعة أهداف لكل منهما.

وكان المنتخبان قد التقيا في الدور الأول ضمن منافسات المجموعة الثالثة وانتهت المباراة بالتعادل ١-١.

وذهبت البطاقة المباشرة إلى المنتخب السوري الذي عانى خلال فترة الاستعداد وافتقد إلى عدد كبير من لاعبيه الأساسيين، وكانت بطاقة أفضل وصيف من نصيب العراق صاحب المركز الثاني.



حكيم شاكر

قبل المواجهة

شهدت المجموعة خسارة الأردن أمام العراق (١-٠) في الجولة الأولى، وتعادل سوريا مع العراق ١-١ في الثانية، وفوز سوريا على الأردن ١-٢ في الثالثة، وبالتالي تصدر السوريون الترتيب برصيد ٤ نقاط متقدمين على العراق بفارق الأهداف، فيما خرج الأردن من دون نقاط.

بدأت المباراة التي تابعتها من المدرجات علي بن الحسين رئيس اتحاد دول غرب آسيا ونائب رئيس الاتحاد الدولي وطلال الفهد رئيس الاتحاد الكويتي للعبة، دون فترة جس نبض من الطرفين اللذين سعى كل منهما إلى هز الشباك مبكراً، وحفل الشوط الأول بإثارة منقطة التخليع مع أفضلية بسيطة للعراق الذي كانت له الفرصة الأولى من كرة مرتدة من الدفاع السوري وصلت على إثره إلى أحمد إبراهيم سدها على الطائر من خارج منطقة الجزاء ارتطمت

بعارضة الحارس مصطفى بلحوس الذي كان في قمة حسن الطالع لأن الكرة لم تهز شباكه (٥). واقترب "أسود الرافدين" من هز الشباك في الدقيقة ٢٧ عندما احتسبت لهم ركلة حرة على الجهة اليسرى

مرت بغرابة أمام أمجد راضي، لاعب أربيل، لينقذها الحارس بلحوس بصعوبة إلى ركنية لم تفر. وكانت الفرصة الأخيرة في الشوط الأول من توقيع لاعبنا علي عدنان الذي تقدم من الجهة اليسرى وسدد كرة علت

المرمى (٤٣).

شوط ثان حماسي

وبدأ الشوط الثاني بالوتيرة الحماسية نفسها وكانت الفرصة الأولى من نصيب اللاعب أحمد حمادي الذي سدد كرة

بعيدة على يسار المرمى السوري (٥٢)، وعلى الرغم من اجرائه لتبديلين، عاب على فريقنا النهايات السعيدة، فيما تمسك السوريون بالواقعية وأضاع لهم السومة فرصة ذهبية عندما فشل أحد المدافعين في السيطرة على الكرة

داخل المنطقة فوصلت إليه الكرة سدها بغرابة فوق المرمى بمساعدة الحارس جلال حسن فتحوّلت إلى ركنية من الجهة اليمنى لعبت عالية إلى الجهة اليسرى حيث كان أحمد صالح بانتظارها فلعبها رأسية في مرمى

المدافع علي عدنان يحاول عرقلة أحد اللاعبين السوريين في المباراة النهائية

منتخبنا (٧٣).

وفي الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع، أضاع البديل السوري فرصة الهدف الثاني من انفراد تام بمرمي جلال حسن ليعان بعدها الحكم نهاية المباراة بانحصار سوري مستحق.

مباريات غرب آسيا

النتيجة	8-12-2012	
الكويت	فلسطين	1-2
عمان	لبنان	1-0
9-12-2012		
إيران	السعودية	0-0
البحرين	اليمن	0-1
10-12-2012		
العراق	الأردن	0-1
11-12-2012		
الكويت	عمان	2-0
لبنان	فلسطين	1-0
12-12-2012		
إيران	البحرين	0-0
اليمن	السعودية	1-0
13-12-2012		
العراق	سوريا	1-1
14-12-2012		
الكويت	لبنان	1-2
عمان	فلسطين	1-2
15-12-2012		
إيران	اليمن	1-2
البحرين	السعودية	0-1
16-12-2012		
سوريا	الأردن	1-2
18-12-2012		
العراق	عمان	0-2
سوريا	البحرين	1-1 (3-2)
20-12-2012		
عمان	البحرين	0-1
العراق	سوريا	1-0

بن الحسين : الإعلام داعم رئيس لأجندة اتحاد غرب آسيا

□ الكويت / وكالات

أكد رئيس اتحاد غرب آسيا بكرة القدم علي بن الحسين على أهمية اعتراف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بدور الاتحادات الإقليمية، واعتماد بطولاتها لتكون مؤهلة للبطولات القارية، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن الإحتكاك الدائم والمستمر مهم لنا في غرب آسيا من أجل تطوير كرة القدم. ووجهه على بن الحسين خلال حديثه لوسائل الإعلام وعقب ترؤسه إجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد غرب آسيا الشكر إلى وسائل الإعلام المختلفة وعلى الدور الذي تقوم به في دعم الرياضة، مؤكداً الحاجة إلى استمرار مثل هذه اللقاءات التي تهدف إلى تطوير كرة القدم، كما تقدم على بالشكر إلى دولة الكويت على تضييفها بطولة غرب آسيا للرجال، مشيراً إلى أن هذه المرة الأولى التي تقام البطولة بعد اكتمال الدول الأعضاء في الاتحاد لتصبح ١٣ دولة، مؤكداً أن نجاح الاتحاد يضي في العمل بشكل صحيح مما سيحمله الأثوى بين بقية المناطق، موضحاً أن اتحاد غرب آسيا كان أول الاتحادات الإقليمية في قارة آسيا.



علي بن الحسين

كما أوضح رئيس الإتحاد تفاصيل الاتفاقيات التي تم توقيعها مؤخراً مع الإتحاد الأوروبي لكرة القدم، حيث كانت الإتفاقية الأولى مع الإتحاد الآسيوي التي تصب في صالح كرة القدم الآسيوية وتؤكد الإنفتاح على بقية القارات الأخرى، أما الإتفاقية الثانية التي تم التوقيع

عليها فقد كانت بين الإتحاد الأوروبي لكرة القدم ومشروع تطوير كرة القدم الآسيوية FDAP الذي يشرف عليه الأمير علي، والتي تهدف إلى مساعدة وتنمية كرة القدم في قارة آسيا ككل، وهي تشمل جوانب عدة من بينها الإدارة وكرة القدم النسوية والواعدين والشباب. ويتأسس على بن الحسين رئيس اتحاد غرب آسيا لكرة القدم إجتماع اللجنة التنفيذية التاسع عشر الذي عقد في ضيافة الإتحاد الكويتي لكرة القدم أمس الاول الخميس. وتخلل الإجتماع الخروج بالعديد من القرارات حيث تمت الموافقة على تشكيل لجنة الطعائم الخاصة برئاسة علي بن الحسين وتضم هاشم حيدر رئيس الإتحاد اللبناني، علي كاشيان رئيس الإتحاد الإيراني، الدكتور أحمد الحربي رئيس الإدارة المؤقتة للإتحاد السعودي، خليل السالم مستشار اللجنة والموافقة على تفويض اللجنة بتوقيع العقد التسويقي الجديد ووفقاً ما تراه اللجنة مناسباً، فضلاً عن اعتماد روزنامة البطولة لعام ٢٠١٣، التي تتضمن بطولة غرب آسيا للكرة الشاطئية، وبطولة السيدات، وبطولة الناشئين.

السومة يهدي الكأس للشعب السوري

□ الكويت / وكالات

أهدى عمر السومة لاعب منتخب سوريا لكرة القدم فوز منتخب بلاده بلقب بطولة غرب آسيا لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه إلى الشعب السوري. وأحرزت سوريا اللقب بعد فوزها على منتخبنا (١-٠) في المباراة النهائية التي أقيمت في الكويت بفضل هدف سجله أحمد الصالح من ضربة رأس في الدقيقة ٧٣.



وقال السومة في تصريحات تلفزيونية عقب المباراة "أقدم هذا الفوز واللقب الغالي إلى الشعب السوري". وأضاف مهاجم القادسية الكويتي قوله "أحمد الله أننا نجحنا في اسعاد هذا الشعب الحزين منذ سنتين" مشيراً إلى الأوضاع المضطربة في سوريا، وتابع "أهدي هذا الفوز أيضاً لفريق نادي القادسية الكويتي".

عمان ثالثاً على حساب البحرين

□ الكويت / وكالات

نجح منتخب عُمان في الحصول على المركز الثالث في بطولة غرب آسيا لكرة القدم بعد الفوز على نظيره البحرين بهدف نظيف لقاسم سعيد على ملعب علي صباح السالم في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في البطولة.

وقاد قاسم سعيد تسجيل هدف المباراة الوحيد بعدما استغل عرضية زميله يعقوب عبد الكريم التي مرت من أمام وليد السعدي لتصل إلى سعيد الذي وضعها بسهولة لتمر من سيد جعفر وتهزّز شباك البحرين في الدقيقة (٦٨)، وهو الهدف الرابع لقاسم سعيد ليشارك أحمد الدوني مهاجم سوريا في صدارة هدافي البطولة.

شهد الشوط الأول عشوائية في الأداء واللعب بطريقة سلبية، وعدم تركيز من اللاعبين انعكس على التمريرات المقطوعة من الجانبين، والرغوة امام المرمى من المهاجمين وعدم التفاهم



لاعب عمان يحتفلون بالمركز الثالث

والانسجام بين لاعبي كل فريق بجانب غياب الترابط بين جميع الخطوط. وفي الشوط الثاني نشط المنتخب البحريني بعد مشاركة محمود عبدالرحمن رينجو بدلا من محمد الطيب، ومن اول كرة كاد رينجو يسجل هدف التقدم لولا تألق فايز الرشيد الذي ابعد تسديدة رينجو إلى ركنية (٤٦).

وبعدما شعر الفرنسي فيليب بالخطر واشترك هدف عمان قاسم سعيد بدلا من احمد خلفان، وكان قاسم سعيد عند حسن الظن حيث شكل خطورة على مرمى البحرين في أكثر من مناسبة حتى جاءت الدقيقة (٦٨) ليسجل هدف الفوز بعد عرضية زميله يعقوب عبد الكريم. وكاد محمد هزاع يدرك التعادل (٨٩) بعد لعبه كرة رأسية من ركنية إلا انها مرت بجوار القائم الأيمن لعُمان لتنتهي المباراة بفوز المنتخب العماني بالمباراة والحصول على المركز الثالث والميدالية البرونزية.

عصابات متخصصة لتهريبهن إلى الخارج

المخطوفات بعضهن تقتلن حوائلن "فسلاً للعار"!

كان عمار، وهذا اسم مستعار، يعمل في إحدى الدوائر الرسمية بمحافظة عراقية، وبسبب اكتشافه حالات فساد مالي وإداري كتب تقريراً مفصلاً بذلك إلى أصحاب الشأن. المقصدون هددوه كثيراً كي يعدل عن رفع التقرير لكنه اصر على أداء واجبه بأمانة، فما كان منهم إلا أن خطفوا زوجته، ولكونه لا يملك الإثبات لإدانتهم بالاختطاف أو رفع شكوى ضدهم اضطر لصراف النظر عن التقرير وتقديم استقالته، أعيدت زوجته بعدها بأيام فأيقن أنهم الضالعون لكن وجوده في محافظة قبيلية تتسم بالعادات والأعراف العشائرية أصاب زوجته بأذى نفسي رغم أنها لم تتعرض لأذى جسدي، وقرر مغادرة العجى الذي يسكنه ويبدأ حياة جديدة بعمل خاص متجاوزاً ما مر به وزوجته لكنه يؤكد أنه لم يزل يعيش "عقدة الذنب".

□ بغداد/ إيناس جبار



حبيسة "عقدة الذنب" عن ذنب لم ترتكبه

لبعض حالات المختطفات - توضح: أن فكرة إقامة حملات تأهيل تولدت لديها في عام ٢٠١١ عندما دعيت إلى مؤتمر في بغداد لمدة يومين في أحد الفنادق الذي كان يحتوي على قاعة (ملهى ليلي) ألقت نظري إحدى المدعوات التي تشاطرنى السكن في الغرفة وهي تنظر من الشباك إلى توافد الفتيات على باب موجود في حديقة الفندق، قمت ونظرت معها فوجدت العديد من الفتيات في عمر الزهور وفي وقت متأخر ترناده هذا المكان... نزلت إلى استعلامات الفندق وسألت الموظف قال هناك ملهى ليلى وكل الفتيات يأتين يومياً إلى هناك ويخرجن الساعة الخامسة صباحاً... استغربت من وضع هذه الفتيات وقررت اللقاء بهن ولكن كيف السبيل إلى ذلك، فطلبت من الموظف مساعدتي في اللقاء بهن فقال يمكنك اللقاء ولكن عن طريق الحمامات وفعلاً في اليوم التالي وصلت إلى الحمام عن طريق باب مشترك مع الفندق واستمعت إلى (بشرى) مواليد ٩٠ مخطوفة عن طريق الخطأ كانت المصودة إحدى زميلاتنا في المدرسة هي المعنية بحادث الخطف، وعندما اكتشف الخطأ عادت للبيت ولكن والدها وعمومتها قرروا قتلها، فهربت إلى محافظة أخرى في بيت صديقة لأم، وهربت الوالدة أيضاً إلى دولة مجاورة، ولكون أن ابنتها قاصر لم تحصل على جواز للسفر مع أمها، وبقيت عند الصديقة التي قامت بطردها بعد فترة لتجد نفسها إحدى فتيات المتشاورع وهذا ما دفعها لهذه المهنة الشاذة.

وحالة حالة أخرى مشابهة لسابقتها وهي الفتاة (علياء) مواليد ١٩٨٧ مخطوفة وتم تهريبها من قبل الخاطفين إلى دولة عربية وهناك تم استغلالها في عمل الدعارة، ومن ثم هربت وعادت إلى بغداد.

أمراض الصدمة

تضيف الهلالي: "بعد سماعي حكاياتهن عملت ورشاً تثقيفية عن كيفية التعامل مع الفتاة المختطفة، بدعم من جهات محلية ومنظمات دولية وزرت بعض الحالات لعمل دراسة من أجل القيام بحملة مناصرة، حتى لا تصبح المختطفة فتاة منبوذة من المجتمع يترتب عليه انحراف في سلوكياتها"، كما تؤكد الهلالي أنها طالبت بحملات ومساندة في محافظة ذي قار لهن ولقلة المنتحرات التي تشهد المحافظة تزايداً في أعدادها ويكون الاختطاف من ضمن أسبابها.

الاستشاري النفسي باسم محمد يقول: "وردتنا حالات نفسية كثيرة لمختطفات أمت التجربة بهن، وأغلبهن سببت الصدمة لهن أمراضاً نفسية، أكثرها تشبوعاً مرض الذهان والصرع الصدغي. البعض يستجيب للعلاج والبعض الآخر أصبح من الأمراض المزمنة لديهن، وبصورة عامة فإن المختطفة يتوجب التعامل معها بطريقة معينة وأسلوب علاجي لتجاوز الأزمة لا أن تعامل كمنبوذة وتذكيرها باستمرار بالمعانة وإخراجها من مناخ الضغوطات وتأهيلها من جديد لمواصلة الحياة.

المادية والبشرية".
ما مدى تساهل القانون مع الفتاة المخطوفة والمنجرفة مع التجربة السلبية كان تعمل في الدعارة أو المخدرات والعصابات تجيب العبيدي: إطلاقاً.. القانون يتساهل مع الجاني وليس مع الضحية والدليل المادة ٤٢٧ المشار إليها في أعلاه.. فضلاً عن أن هناك مشكلة خطيرة جداً هي أن الضحية التي يعثر عليها في واحدة من هذه الحالات تعامل كجانية وليست ضحية، وذلك بسبب جهل القضاء والسلطة التنفيذية بأحكام جريمة الاتجار بالبشر وأحكام قانون الاتجار بالبشر لسنة ٢٠١٢ الذي فيه تعد جريمة الخطف إحدى الوسائل التي يلجأ لها الجاني لتحقيق جريمة الاتجار، للوصول إلى أهدافه من الجريمة والتي يستغل الضحية فيها ومن صور هذه الأهداف العمل في الدعارة أو تجارة المخدرات وغيرها من الأشكال الإجرامية.

الحل بتفعيل النص القانوني

للحد من حالات الاختطاف تقترح بشرى العبيدي: احترام وتفعيل النصوص القانونية التي تتناول أحكام هذه الجريمة كالغاء أي نص قانوني يسمح للجاني بالإفلات من العقاب، والقيام بدعم منظمات المجتمع المدني كي تكون شريكاً فاعلاً في نشر التوعية بمخاطر هذه الجريمة وأثارها، والإسعانة بوسائل الإعلام كافة لتسليط الضوء على مخاطر هذه الجريمة وأسباب انتشارها والفجوات التشريعية التي تسمح بالتشجيع على ارتكاب هذه الجريمة. وعلى المجتمع أن يتعامل مع المختطفة على أنها ضحية وليست جانية فتتحمل المسكينة العقوبة مرتين والظلم مضاعفاً، فضلاً عن ضرورة إنشاء دور أمانة للاحتضان الضحايا وأن تكون هذه الدور بمثابة مراكز علاج وإعادة تأهيل ومساندة كي يتجاوزوا المحنة، فضلاً عن ضرورة إنزال أقصى العقوبات القانونية والاجتماعية بحق الجاني.

مخطوفة تقرر عائلتها قتلها

منى الهلالي رئيسة منظمة أورش الثقافة المرأة والطفل في الشطرة - أقامت ورشاً توعوية وزيارات ميدانية



تهديد وويعد

الاجتماعية داراً نور الدين في تصريح خص به "المدى" بأنه لا يوجد برنامج لدى الوزارة يختص بالمختطفات ولم تعمل به مسبقاً، وليست لدينا خطة مستقبلية لدعم توفير معلومات وإحصائيات بشأنه، وتعمل الوزارة على برامج تأهيلية تخصص الأرامل والمشرات كإدائهن في دور الإصلاح الاجتماعي ضمن برنامج الأمن الاجتماعي، وقال نور الدين "في حال توفرت معلومات لدى المنظمات الاجتماعية أو الإعلام عن المختطفات وإحصائياتهن وحالتنهن نطلب منها تقديمها إلى الوزارة، لإخلائها ضمن برنامج الأمن الاجتماعي لتوفير الدعم من قبل الوزارة والمنظمات الدولية المتعاونة مع الوزارة بحسب قوله.

الدور الضعيف للمنظمات المعنية

وعن منظمات المجتمع المدني ودورها ترى محدثتنا "أن منظمات المجتمع المدني كانت فاعلة جداً في تقديم المساعدات القانونية والقضائية للضحايا، فضلاً عن المساعدات الإنسانية ومحاولة حماية الضحية من انتقام عائلتها أو الجاني منها كذلك محاولة إعادة دمجها في المجتمع وتأهيلها نفسياً لتجاوز المحنة.. ولكن يبقى تأثيرها ضعيفاً لقلة الإمكانيات

× القانون يتساهل مع الجاني وليس مع الضحية والدليل المادة 427.

× الذهان والصرع الصدغي مرضان يصيبان أغلب المختطفات بعد التجربة

مصلحة طلب وقف تحريك الدعوى والتحقيق والإجراءات وتنفيذ الحكم طلب استئناف سيرها أو تنفيذ الحكم - حسب الأحوال). وهذه المادة تعد بحد ذاتها جريمة بحق الأنثى لأنها تشجع على ارتكاب الجريمة وتسمح للجاني بالإفلات من العقاب على حساب الضحية.

النص الأول فاعل وراصد كما تقول العبيدي، ولكن النص الثاني يفرغ الأول من محتواه، فضلاً عن أن الردع لا يكمن في النص القانوني وحسب بقدر ما هو يكمن في التطبيق لهذا النص والتنفيذ للحكم.

الوزارة غير معنية بالمخطوفات

من جانبها أكدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عدم وجود برنامج لدى الوزارة يختص بالمخطوفات، وأكد وكيل وزارة العمل والشؤون



تشويه مع سبق الاصرار



الحل العشائري

خصصت لها المادة ٤٢٣ التي تنص على (من خطف بنفسه أو بواسطة غيره بطريق الإكراه أو الحيلة أثنى أتمت الثامنة عشرة من العمر يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على خمس عشرة سنة، وإذا صحب الخطف وقاع المجنى عليها أو الشروع فيه فتكون العقوبة الإعدام). والمادة ٤٢٧ (إذا عقد زواج صحيح بين مرتكب إحدى الجرائم الواردة في هذا الفصل وبين المجنى عليها أوقف تحريك الدعوى والتحقيق فيها والإجراءات الأخرى وإذا كان قد صدر حكم في الدعوى أوقف تنفيذ الحكم وتستأنف إجراءات الدعوى أو التنفيذ بحسب الأحوال إذا انتهى الزواج بطلاق صادر عن الزوج بغير سبب مشروع أو بطلاق حكمت به المحكمة لأسباب متعلقة بخطأ الزوج أو سوء تصرفه وذلك قبل انقضاء ثلاث سنوات على وقف الإجراءات.))

معرجة بالقول ويكون للاداء العام وللمتهم وللمجني عليها ولكل ذي

ما مرت به. (فائزة) هو اسم مستعار لطلبة في معهد المعلومات بيروى زووها الحالة عند ذهابها العام الماضي لتسلم نتيحتها ولم يعفروا عليها، ووجدوا فقط حقيبتها اليدوية على جدار المعهد، وقبينة الماء التي كانت تحملها ولم ير أحد الحادث لأن الوقت كان عند الظهر، وكان والدها من ميسوري الحال الذين يستوردون البضائع من الصين، وكان باعتقادهم أنهم سيحصلون على مبلغ نقدي كبير، وبعد عمليات تفتيش وبحث ومحاولات عديدة للاتصال على رقم هاتفها، ويعد مسجات بأنهم مستعدون لدفع الفدية، ورد جواب من العصابة المختطفة عن طريق مسج بأنهم لا يطلبون شيئاً وعليهم أن ينسوا أمر ابنتهم وهذا ما جعل العائلة تقع هي الأخرى ضحية العار على حد قولهم، في مجتمع شرقي لا يتقبل فكرة الحادثة ومرارة التفكير بمصير ابنتهم، وفي أحد الأيام اتصل بالوالدا أحد الضباط في القوات الأمنية وأخبرهم انه تم تحرير (٣٥) مخطوفة من بيتهن ابنته في عملية أمنية بمنطقة المحاويل جنوب شرق بغداد.

القانون مع الخاطف إذا ما تزوج بالمخطوفة!

الدكتورة بشرى العبيدي أستاذة القانون في جامعة بغداد وناشطة نسوية توضح: في جرائم الخطف والقبض على الأشخاص واحتجازهم بصورة عامة هناك المواد من ٤٢١ - ٤٢٧ من قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ يعاقب على هذه الجريمة، أما جريمة خطف الأنثى فقد

وقررت إكمال دراستي في جامعة أخرى، إلا أنني لا أستطيع الاندماج مرة أخرى في المجتمع وفقدت الثقة بالتعامل مع الناس الذين يعلمون ما جرى لي لكن رسمت خطوات حياتي وافتتحت مشروعاً خاصاً مع والدي كي عمل واحصل على شهادتي. شبكات الخطف والتجارة بالنساء قصة (ليلى) لا تختلف كثيراً عن سابقتها سوى أن الخاطفين أرادوا مبلغاً مالياً من أجل تمويل عملياتهم الجهادية حسب ما يدعون، تقول شقيقة المخطوفة "كانت أصعب وأحلك ما مر بنا، فلم نكن أن نتوقع أن تخطف شقيقتي مدة أسبوع من قبل جماعات مسلحة بحجة الجهاد وبعد المباحثات والمساومات دفعنا فديتها مقابل مبلغ (٣٠٠) ألف دولار. ومررنا جميعاً بأوقات عصيبة وأرهقت نفسياتها بشدة لكن العائلة جميعها كانت معها، وساندتها والحمد لله تزوجت من شاب تفهم وضعها، وأيضاً عائلة محترمة قدرت

وصفوا المحكمة الاتحادية بـ "أداة في يد الحكومة"

تذمر شعبي في كربلاء من إلغاء توزيع فائض النفط على الشعب

□ كربلاء / راهد صبار



الواحد بموجبها على ٢٢٣ دولاراً". وأضاف إن رئيس الوزراء نوري المالكي أقام دعوى قضائية ضد هذا المقترح لإيقاف صرف تلك الأموال، معرباً عن أسفه "لكسبه الدعوى، وأن المحكمة الاتحادية وافقت على الدعوى وألغت الفقرة المتعلقة بالأموال من الموازنة".

وأشار الأعرجي إلى أن تلك الأموال لو كانت مخصصة لدولة أخرى أو حزب معين لما اعترض المالكي، محذراً من "الظفرة السلبية التي يبديها الكثير من رجالات العملية السياسية للعراقيين".

ومن جهته كان النائب عن كتلة الأحرار مشرق ناجي قد كشف، في بيان تلاه في المؤتمر الصحفي عن أن رئيس الوزراء ذهب إلى المحكمة الاتحادية وأقام الدعوى ضد الفقرة ١/٢ من الموازنة".

وأوضح ناجي أن "الفقرة تتضمن، قبل إلغائها، تخصيص ٤٠ ألف درجة وظيفية للشباب العاطلين عن العمل، ومنع زيادة على رواتب المتقاعدين".

وأشار ناجي في البيان إلى أن كتلة الأحرار ترى أن المالكي يعيق التشريعات المتعلقة بالأوضاع المعيشية للمواطنين، مضيفاً بأنه يتحمل المسؤولية التاريخية لتجويج الشعب العراقي، بحسب تعبيره.

وأكد التيار الصدري، في ١٢ أيلول ٢٠١١، أن الحكومة العراقية وافقت على شروط زعيمه مقتدى الصدر التي قدمها في الخامس من الشهر ذاته، مقابل تأجيل تظاهرة مليونية دعا إليها في السابق للمطالبة بتحسين الخدمات، فيما أكد أن هذه الشروط تقضي بمنح الشعب حصته من النفط وتعيين ما لا يقل عن ٥٠ ألف شخص في دوائر الدولة، فضلاً عن تزويد مولدات الكهرباء الأهلية بوقود مجاني.

الملايين من العاطلين عن العمل من الخريجين، فبناء المصانع وانتعاش القطاع الصناعي قد يتيح لبعض منهم العمل ليكون الأثنان قد ربحا، الحكومة العراقية والمواطن البسيط الذي هو

بأمس الحاجة إلى العمل، واصفاً ذلك بالاستثمار، فأفضل من أن نعطي للمواطن أموالاً لا تصرف ببساطة لوفره عملاً قد لا ينتهي.

وكانت قد كشفت كتلة الأحرار البرلمانية عن كسب رئيس الحكومة دعوى قضائية لإلغاء مادة في موازنة العام

يتكلمون عن مشاريع لا وجود لها على أرض الواقع.

بينما أوضح المواطن احمد جبار الله بالقول "لن يستفيد المواطن من المبالغ المخصصة كون الشعب العراقي تجاوزت اليوم الثلاثين مليون نسمة ولا أعتقد أن المبالغ التي سوف تخصص تسد رمق المحتاجين منهم، داعياً إلى صرف تلك الأموال على بناء مصانع ومعامل يخلو منها العراق اليوم للخلاص من اعتماده الكلي على النفط.

وأضاف جبارالله أن العراق يحوي

تحتو الحكومة ومجلس النواب حنو بلدان الخليج العربي، لافتةً إلى أن القرار هو حكومي وليس للمحكمة الاتحادية شأن به.

وأضافت: دائماً ما نسمع ونرى في خلال شاشات التلفاز أن المواطن السعودي أو غيره من بلدان الخليج العربي له راتب شهري من واردات النفط، بمتسائلة ماذا لا تكون مثل تلك البلدان.

وأوضحت: إن المبالغ الفائضة لن تبقى في خزانة الدولة إذا ما وزعت على المواطنين مثلما هي عادة سوف

بشأنه مراراً وتكراراً. مضيفاً "إننا لا نستغرب من وجود من يريد أن يحارب الشعب العراقي من أجل مآرب لا يعرفها المواطن البسيط.

وتمنى يعقوب أن يوجد من يمثله في البرلمان العراقي بحيث لا يسمح بسلب حقوق الشعب البسيطة بما فيها الأموال الفائضة من إنتاج النفط العراقي.

ودعا الحكومة إلى الوقوف بجانب الفقراء منهم وأن لا تتسرع بالقرارات الطائشة كالإلغاء البطاقة التموينية. إلى ذلك دعت المتقاعدة أم علي "إلى أن

عبر مواطنون كربلائيون عن غضبهم إزاء قرار المحكمة الاتحادية في إلغاء مقترح توزيع فائض النفط العراقي على الشعب، واصفين المحكمة الاتحادية

بالأداة التي تحركها الحكومة بما يحلو لها دون الرجوع إلى رأي الشعب. والنقت (مدى) بمواطنین من محافظة كربلاء لمعرفة ردود الأفعال حول قرار المحكمة.

وقال المواطن عباس يعقوب لـ (مدى) : "كنا نتوقع أن يعضوا بالموضوع فعلاً بعد أن سمعنا تصريحات المسؤولين

دعوة لإنشاء مصارف متخصصة

يذكر أن العراق يضم سبعة مصارف مملوكة للدولة و٢٣ مصرفاً خاصاً وثمانية مصارف إسلامية خاصة، بحسب موقع البنك المركزي، فيما يهيمن على القطاع المصرفي مصرفا الراfidين والرشد الكوميان، ويخضعان حالياً لإعادة الهيكلة من أجل تسديد الديون التي تراكمت بعد سنوات من الحرب والعقوبات.

وأشار إلى أن قانون المصارف الحالي يعد من القوانين المتخلفة التي لا تواكب التطورات الحاصلة في الأنظمة المصرفية العالمية الحديثة، داعياً إلى تعديله بصيغة تساعد على تخصيص المصارف أو إنشاء بنوك جديدة لدعم القطاع الخاص والاقتصاد الوطني من خلال قطاعاته المختلفة: الزراعية والصناعية والعمالية.

وقال البياتي في تصريحات صحفية إن النظام المصرفي في العراق يمتلك بنوكاً متخصصة، كالصرف الزراعي والصناعي والعمالي، ولكن هذه المصارف لا تأخذ دورها الحقيقي المراد منه دعم القطاع الخاص والمشاركة في تنمية الاقتصاد الوطني، بسبب التشريعات القانونية المتخلفة في البلد.

□ بغداد / وكالات

أكد عضو اللجنة المالية في مجلس النواب حسن البياتي، أهمية إنشاء مصارف متخصصة لدعم القطاعات الاقتصادية كالصناعية والزراعية لتحقيق التنمية في البلد.

رغم نمو إيرادات النفط وثبات الفقر

مركز دراسات عالمي ينتقد اقتراض العراق من البنك الدولي

مشوهة في كثير من الأحيان. فيدل أن تشجيع أجواء الاستثمار وتهيئة مناخ جاذب للشركات تعمل الحكومة العراقية على التحشيد العسكري والاستعداد لأجواء الحرب، لافتة إلى أن الحكومة العراقية التي حاولت وبشدة إصدار قانون يتيح لها اقتراض أكثر من ٢٠ مليار دولار لدعم البنية التحتية تشتري اليوم أسلحة وطائرات بأكثر من ١٢ مليار دولار، وفي حين تقترض مليارات الدولارات نجدها تخصص ٢٠ مليار دولار لتصنف تحت بند خدمات ومصروفات أخرى في موازنة العام القادم. وخلص المركز إلى أن التجربة العراقية في اقتراض مليارات الدولارات على مدى السنوات الماضية لن تتمكن من التغلب على الأزمات الحالية طالما بقي العراق في ظل العقلية التي تحكمه، ولا يمكن أن ينجح العراق في بناء اقتصاده في ظل نزاع جميع الأطراف فيه لأن الجميع

فإن قرابة ٨ ملايين عراقي يعيشون بأقل من دولار واحد في اليوم، في حين أن قرابة ٧ ملايين شخص لا يعرفون القراءة والكتابة، مبيناً أن "العراق يعاني من فساد مالي وإداري كبير يعوق أية عملية تنموية فيه". وتابع المركز أن "أزمة العراق اليوم لا تتمثل في ضعف البنية التحتية والفقر فقط وإنما تتجسد في سوء توزيع الموارد وضعف الكفاءات والإشراف على الخطط الاقتصادية للدولة العراقية"، موضحاً أنه "في الوقت الذي تقارب فيه موازنة العراق للعام القادم ٢٠١٣ مبلغ الـ ١١٩ مليار دولار فإن العراق لا يزال في إطار الاقتصاد المركزي الذي تسيطر عليه الدولة، وما أزمة البنك المركزي الأخيرة إلا إحدى علامات توجه العراق نحو مزيد من المركزية في وقت تحتاج فيه البلاد إلى الاقتصاد الحر". وتابع البيان إن "ملاحق الاقتصاد العراقي تبدو مضطربة

الإدارة الجيدة للثروة النفطية الكبيرة والموارد البشرية بالعراق، بالإضافة إلى إيجاد مناخ استثماري فعال سيكون المفتاح للنمو وخلق الوظائف. وتابع بيان "المركز العالمي للدراسات التنموية"، إن المراقب لتفاصيل هذا القرض يستغرب أربع سنوات أن تخلق فرص عمل وتبني مؤسسات عجزت الموازنة العراقية لهذا العام ٢٠١٢ والبالغة قرابة ١٠٠ مليار دولار عن القيام بها "مشيراً إلى أنه على الرغم من أن الأموال المدورة خلال الأعوام السابقة بلغت ٥٠ مليار دولار فإن الحكومة العراقية لم تتمكن من استغلال هذه المبالغ في أية أنشطة تنموية ملحوظة". وأشار إقراض العراق ٩٠٠ مليون دولار على مدى ٤ سنوات، وفيما لفت إلى أن العراق ما زال هشاً والقطاع العام يسيطر على اقتصاده نتيجة إرث المركزية، أكد أن

□ بيروت / وكالات

انتقد "المركز العالمي للدراسات التنموية" رغبة الحكومة باقتراض مبلغ ٩٠٠ مليون دولار من البنك الدولي، رغم الارتفاع المتواصل في إيرادات النفط العراقي خلال الفترة الأخيرة، والتي لم تفلح في خفض عدد الفقراء العراقيين الذين وصل عددهم إلى ٨ ملايين مواطن. وأوضح المركز، ومقره لندن، في بيان أن ارتفاع أسعار النفط العالمية وزيادة الإنتاج من النفط العراقي الذي وصل إلى مستوى ٣,٣٥ مليون برميل يوميا، لم يغن العراق عن اللجوء إلى الاقتراض. وكان البنك الدولي أعلن في بيان صحفي عزمه على إقراض العراق ٩٠٠ مليون دولار على مدى ٤ سنوات، وفيما لفت إلى أن العراق ما زال هشاً والقطاع العام يسيطر على اقتصاده نتيجة إرث المركزية، أكد أن

كهرباء الجنوب تتعاقد مع شركة

فرنسية لإنشاء 20 محطة تحويل

بـ 73 مليون دولار



□ البصرة / المدى برس

أعلنت المديرية العامة لتوزيع كهرباء الجنوب، عن تعاقدها مع شركة فرنسية لإنشاء ٢٠ محطة تحويلية في أربع محافظات جنوبية بصيغة "تسليم المفتاح"، مبينة أن قيمة العقد تبلغ ٧٣ مليون دولار.

وقال مدير عام الشركة محمد هاشم جعفر، في مؤتمر صحفي عقده في مقر المديرية بمدينة البصرة وحضرته (المدى برس)، إن "الدائرة وقعت عقداً مع شركة شنابير الفرنسية لإنشاء ٢٠ محطة تحويلية ١١/٣٣ كيلو فولت بكلفة قدرها ٧٣ مليون دولار وبمدة لا تتجاوز ١٨ شهراً تمهيداً لنصبها في أربع محافظات"، مشيراً إلى أن "سبعاً منها ستنصب في البصرة وستا في ذي قار وأربعاً في ميسان في حين ستنصب الثلاث المتبقية في المنفى".

وأضاف جعفر، أن "الاتفاق تم بصيغة التسليم على المفتاح أي تنفيذ أعمال البناء والميكانيك والكهرباء والاتصالات وتجهيز المعدات ونصبها بالكامل فضلاً عن الصيانة وتدريب الملاكات الهندسية والفنية على تشغيل المحطات في مقر الشركة المنقذة".

من جهته قال ممثل الشركة الفرنسية، زياد أبو غنطوس، خلال المؤتمر، إن "المحطات المتعاقد عليها من أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا الكهرباء"، مبيناً أن هذه "ليست المرة الأولى التي تدخل فيها شنابير الكترك العراق إذ سبق أن دخلته منذ الثمانينات من القرن الماضي وتلحق بمواصلة تعاونها معه مستقبلاً من خلال تنفيذ مشاريع لصالح المؤسسات النفطية والصحية والتربوية والصناعية".

وتتولى المحطات تحويلية مهمة نقل الطاقة بين المواقع البعيدة وفائدتها الحفاظ على الطاقة وتقليل الهدر الذي يحصل من جراء عملية النقل عبر الأسلاك لمسافات طويلة.

وتعد المديرية العامة لتوزيع كهرباء الجنوب إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء، تأسست سنة ١٩٩٣، وتتولى المسؤولية عن توزيع الطاقة الكهربائية لعموم المشتريين وبمختلف الأصناف لمحافظات المنطقة الجنوبية، البصرة، ذي قار، ميسان والمنفى، وتتولى المديرية تسلم الطاقة الكهربائية من المديرية العامة لنقل الطاقة في المناطق الجنوبية ومن ثم إدخالها إلى المحطات الثانوية الخاصة بها وتوزيعها إلى المشتريين، وترتبط بها مديريات توزيع كهرباء شمال البصرة، مديرية توزيع كهرباء جنوب البصرة، مديرية توزيع كهرباء ذي قار، مديرية توزيع كهرباء ميسان ومديرية توزيع كهرباء المنفى.

أسعار المواد الإنشائية

طابوق	٧٥٠ الف دينار
سمنت	١٥٠ الف دينار
حديد تسليح	٨٥٠ الف طن
سمنت أبيض	١٨٠ الف دينار

أسعار المواد الغذائية

لحم عراقي	١٤,٠٠ الف دينار
دجاج مستورد	٤٠٠٠ دينار
برقوق	١٠٠٠ دينار
موز	١٠٠٠ دينار
تفاح	٥٠٠ دينار
خس	١٠٠٠ دينار
ليمون	١٠٠٠ دينار
بطاطة	٢٠٠٠ دينار
طماطة	٧٥٠ دينار

أسعار العملات

الدولار ١١٢٤ ديناراً

أسعار النفط

خام برنت ١١٢ دولار
الخام الأمريكي ٩٦,١٥ دولاراً

حركة السوق

دور صندوق النقد الدولي في تعميق أزمة الديون الخارجية للبلدان النامية

د. عودت ناجي الحمداني

تفجرت أزمة الديون الخارجية للبلدان النامية عندما أعلنت المكسيك في صيف عام ١٩٨٢، عجزها عن الوفاء بديونها البالغة ٩٢ مليار دولار ولحقت بها دول أخرى كالأرجنتين والبرازيل، وطالبت مجموعة من الدول بإعادة جدولة ديونها وتخفيض مديونيتها وإعافائها من الفوائد المترتبة على ديونها.

فقد أدت الأزمة النقدية والمالية التي شهدها العالم الرأسمالي في فترة السبعينيات إلى انخفاض قيمة الدولار الأمريكي وانفلات التضخم وتراجع الطلب على الاستثمار وانخفاض معدلات الربح، لهذا فكرت البلدان الرأسمالية المتقدمة في تشغيل سيولتها النقدية الضخمة المتركمة في خزائنها في البلدان النامية لتحقيق الأرباح والفوائد الخيالية التي لا تستطيع تحقيقها في بلدانها. وقد استخدمت صندوق النقد الدولي لتحقيق هذا الغرض.

فالبلدان النامية كانت بحاجة ماسة إلى العملات الأجنبية لمتطلبات عمليات التنمية الاقتصادية، ومعالجة العجز الحاد الذي تعاني منه موازين مدفوعاتها.

أما البلدان الرأسمالية الصناعية فارت من تقديم القروض إلى البلدان النامية تعويض خسائرها المالية وتحصيل أوزار الأزمة التي أصابها على كامل البلدان النامية. فبجبة العون والمساعدة واصلت البلدان الرأسمالية الصناعية سياسة تشجيع البلدان النامية على الاستدانة الخارجية، ولم تنع أي اهتمام معرفة قدرة البلدان المقترضة على الوفاء بديونها كما لم تعر اهتماما لمشاكل العجزات التي تواجهها موازين مدفوعاتها في سبيل إغراق البلدان النامية بديون ضخمة وإيقاعها في فخ المديونية الخارجية. وأدت هذه السياسة إلى نمو الديون الخارجية بأرقام فلكية تفوق القدرة الاقتصادية والمالية للبلدان المقترضة.

في عام ١٩٦٨، كانت ديون البلدان النامية لم تتجاوز أكثر من ٥٠ مليار دولار، وتراكمت بسرعة فائقة فبلغت في العام ١٩٨٠ أكثر من ٦٠٠ مليار دولار، واخذ حجم المديونية بالتصاعد من ٥٣٩ مليار دولار إلى أكثر من ٢١٥٠ مليار دولار بين عام ١٩٩٠ و١٩٩٦. (١) وبحلول عام ٢٠١٠ وصلت الديون الخارجية للعالم الثالث إلى أكثر من ٥٠٠٠٠ مليار دولار، ومن المؤشرات المباشرة لأزمة المديونية هي خدمة الدين الخارجي التي تلتهم جزءاً كبيراً



٤- الأفضلية في تقديم القروض الخارجية للبلدان المالية للدول الرأسمالية وللدول التي تخدم مصالحها وأهدافها.

٥- أن الدول الرأسمالية تستخدم القروض الخارجية كأداة للضغط السياسي على البلدان المدينة لابتزازها والتأثير في خياراتها الوطنية ومصادرة قرارها السياسي.

فالمدين والمديونية الخارجية يقودان البلد المدين إلى عبودية الدول الدائنة والقروض التي تقدم له ستزيد من استنزاف ثرواته الطبيعية وتعميق تبعيته الاقتصادية والمالية.

ومنذ أوائل الثمانينيات أصبحت أزمة المديونية الخارجية من أكبر المشاكل التي تواجه البلدان النامية، وتفاقت هذه الأزمة بشكل خطير وأصبحت تهدد البلدان المدينة من الناحية الاقتصادية والسياسية. وتشير المعطيات إلى أن الديون الخارجية أصبحت الأداة الأكثر قدرة على استنزاف الموارد المالية للبلدان النامية لمصلحة البنوك والشركات متعددة الجنسية.

ومن إفرازات أزمة الديون الخارجية مشكلة إعادة جدولة المديونية. فالجدولة لم تؤد إلى تخفيض حدة الأزمة وإنما تزيد حداثها وتعقيدها وكتمال على ذلك إن الجدولة تصيف أكثر من بليون دولار سنوياً إلى إجمالي الدين الأفريقي نتيجة لرسوم الخدمة وأسعار الفائدة العالية، فارتفع أسعار الفائدة على الديون المصرفية أخذت تزداد باستمرار.

وحسب البنك الدولي فإن البلدان النامية المدينة سددت بين عام ١٩٨٠ و٢٠٠١ نحو ٤٥٠٠ مليار دولار، إلا أن مديونية هذه البلدان تضاعفت أربع مرات. ووفقاً لإحصائيات البنك الدولي فإن البلدان النامية تدفع إلى الجهات الدولية الدائنة ٧٠٠ مليون دولار في اليوم الواحد وهو ما يعادل ٥٠٠ ألف دولار في الدقيقة الواحدة. وحسب ما أعلنه الرئيس الكوبي السابق فيدل كاسترو فإن البلدان النامية حتى عام ١٩٨٠ دفعت ٧٠٥ مليار دولار الواحد وما زالت مطالبة بدفع أربع وولات عن الدولار الواحد. ولهذا فإن البلدان الرأسمالية الدائنة تتعمد في الإبقاء على أزمة الديون الخارجية للبلدان النامية وتعمل على إدامة الأزمة لتحقيق أهدافها. وكل ما قامت به الدول والمنظمات المالية الدولية الدائنة هو تسكين الأزمة وليس حلها. فأزمة الديون الخارجية للبلدان النامية أصبحت أداة للضغط على البلدان النامية المدينة ومصادرة حقها في اختبار توجهاتها الاقتصادية وتعزير تبعيتها الاقتصادية والمالية للبلدان الرأسمالية الغربية.

الأنظمة الموالية لها وللحكومات التي تحرس مصالحها، فبتأثير الولايات المتحدة الأمريكية والبلدان الغربية الحليفة لها، رفض صندوق النقد الدولي في عام ١٩٥٦ تقديم القروض إلى مصر لتمويل السد العالي، لأن مصر في تلك الفترة انتهجت سياسات وطنية لا ترضي الولايات المتحدة الأمريكية، ما اضطر مصر إلى طلب المساعدة الفنية والتمويل المالي من الاتحاد السوفيتي آنذاك وتأميم قناة السويس.

لقد أرادت البلدان الاحتكارية أن يكون صندوق النقد الدولي أداة بيدها لتنفيذ مشاريعها في الإقراض الخارجي وخلق الفرص الذهبية لاستثماراتها في البلدان النامية، ولهذا تصاغ سياسات صندوق النقد الدولي بالتوافق مع السياسات الرأسمالية للدول الاحتكارية.

وقد أدت عملية تدوير الفوائض المالية التي قامت بها البنوك التجارية في النصف الأول من السبعينيات بأسعار فائدة مرتفعة إلى تكوين احتياطات ضخمة من السيولات النقدية الدولية، فقد ارتفع حجم الاستخدامات بسوق الدولار الأوربي من ١٢٢ بليون دولار إلى أكثر من ٢٣٥ بليون دولار خلال الفترة ١٩٧٣-١٩٨٠، وبلغت قيمة الذهب ٤٤٠,٣ بليون دولار ومن ثم ارتفع حجم الموارد المستخدمة في سوق الدولار الأوربي إلى ٥٧٥ بليون دولار.

(٤) لقد تعتمت أزمة المديونية الخارجية التي خلقتها الدوائر الرأسمالية وأدواتها، صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والبنوك التجارية الغربية واتخذت أشكالاً متعددة وأفرزت أزمات اقتصادية واجتماعية طاحنة تمتك كل أزمة مقومات استمرارها وتهيئ الظروف الموضوعية لنشوب أزمة أخرى أكثر حدة. فالقروض الخارجية التي يتحكم في تقديمها صندوق النقد الدولي وبعض الدول الاحتكارية ترتبط بدواع وأهداف سياسية وبشروط منزهة ومنها:

١- يشترط في حصول البلد على قرض خارجي تنفيذ سياسات رأسمالية يحدد أطرها صندوق النقد الدولي والهدف من تلك الحيلولة دون تطبيق نماذج تنموية ذات توجه اشتراكي.

٢- ينشط صندوق النقد الدولي في تقديم القروض إلى المشروعات التي تسهل عملية انتقال الموارد المالية من البلدان النامية إلى الدول والمؤسسات المالية الدائنة.

٣- لا يفضل صندوق النقد الدولي تقديم القروض لتمويل المشروعات التابعة لمؤسسات القطاع العام.

الخارجية، لا بد من طلاء تلك الأهداف الرامية إلى استنزاف موارد العالم الثالث بشعارات المساعدة والمعونة وغير ذلك من الشعارات التي تخفي وراءها خططا ومؤامرات للسيطرة على العالم النامي. فالاتجاهات الرئيسية لإستراتيجية صندوق النقد الدولي، تشدد الخناق على البلدان النامية المدينة بما يخدم مصالح الرأسمال الطفيلي ودفعها نحو المزيد من الاستدانة الخارجية في سبيل تكبيها بديون باهظة لتكون مدخلاً لفرض المزيد من الشروط الجائرة عليها.

إن مبدأ القوة التصويتية التي تحكم قرارات صندوق النقد الدولي يعكس مدى هيمنة الدول الرأسمالية الاحتكارية على صنع القرار في مؤسسة صندوق النقد الدولي، ولهذا فإن معظم القروض تذهب إلى الأنظمة القمعية التي يكون فيها للولايات المتحدة الأمريكية نفوذ ومصالح إستراتيجية، وغالباً ما تستخدم هذه القروض في تدعيم الأجهزة القمعية لتلك الأنظمة وتسخيرها من أجل قمع الحركات الوطنية والتقدمية المناهضة للسياسات الاستعمارية ومخططاتها العدوانية. ويقوم العامل السياسي بدور كبير في منح القروض وتقدير حجمها وتحديد اتجاهاتها، فالمساعدات التي تقدمها البلدان الرأسمالية تصب في مصلحة

المصنعة في البلدان الرأسمالية المصدرة إلى أسواق تلك البلدان. أدت هذه السياسة إلى خسارة أسواق العالم الثالث في الفترة ١٩٨٣-١٩٨٧ ما يقرب من ٤٢ مليار دولار. بالإضافة إلى التلاعب بأسعار النفط وتهريب الأموال عن طريق الأرباح الناجمة عن تشغيل الرأسمال الأجنبي، فعلى سبيل المثال حققت الشركات الأمريكية أرباحاً تقدر بأكثر من ١٢٠ مليار دولار في الفترة ١٩٤٥-١٩٨٠ من دول أمريكا اللاتينية، بينما لم تستثمر تلك الشركات ربع هذا المبلغ.

ومن جراء ذلك أصبحت هذه البلدان تتميز بانخفاض شديد في مستوى القوى المنتجة وتدني الدخل القومي ومعدلات النمو وما إلى ذلك من تهريب رؤوس الأموال وانسياب الأرباح إلى الخارج تمتص بدون انقطاع قسماً كبيراً من الدخل والموارد التي يمكن أن تتحول إلى استثمارات تخدم التنمية الاقتصادية، ما جعل هذه البلدان تلجأ إلى الاستدانة الخارجية لتلاني النقص الحاد في مخرجاتها الوطنية من العملات الأجنبية. وللتنخبة على النوايا المبيتة والأهداف التي تخطط لها البلدان الاستعمارية خلف صندوق النقد الدولي لإيقاع البلدان النامية في شبكات الديون

باريس وغيره. فالاتفاقيات لم تؤد إلا لزيادة الفوائد وتراكمها. والحقيقة أن ٩٠٪ من الديون الحالية ما هي إلا فوائد شكل أقساط وفوائد. ومن هنا نستنتج إن الاقتصاد الرأسمالي قد حاول أن يحل جانباً من أزمته بتوريط البلدان النامية بديون ضخمة. وتشير الإحصائيات إلى أن الديون الخارجية للبلدان النامية أخذت بالنمو من سنة إلى أخرى. فارتفع إجمالي الدين الخارجي إلى إيرادات الصادرات من ٨٨,٤٪ إلى ١٧٦,٤٪ لنفس الفترة. وبالنسبة إلى خدمة الدين إلى إيرادات الصادرات فارتفعت من ١٣,١٣٪ إلى ٢٣,١٪ للفترة نفسها.

فالأرباح والفوائد المركبة هي الهدف الأساس للإقراض الدولي، وتستغل الجهات الدولية الدائنة القروض من أجل تنشيط صادراتها من السلع الجاهزة إلى البلدان المقترضة وممارسة الضغوط السياسية والاقتصادية عليها. إن الدول الرأسمالية الدائنة تطبق سياسة ما يسمى بـ"مقص الأسعار" في تعاملها التجاري مع دول العالم الثالث، فتقوم بتخفيض أسعار المواد الأولية وغيرها من السلع المصدرة إليها من بلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وترفع أسعار السلع الاستهلاكية

من الموارد النقدية التي تحققها صادرات البلدان النامية. فمع التصاعد الحاد في حجم الديون الخارجية تزداد خدمات الدين الخارجي (الأقساط والفوائد) فارتفعت خدمات الدين الخارجي من ٢٢ مليار دولار عام ١٩٧٤ إلى ٧٦,٦ مليار دولار عام ١٩٨٠، وإلى ٥٣٦ مليار دولار في عام ١٩٨٧. وهكذا دخلت البلدان المدينة في الحلقة المفرغة. فعند عجز البلدان المدينة عن الوفاء بالتزاماتها المالية في أجلها المحددة تضطر إلى طلب قروض جديدة وبشروط أكثر صعوبة لسداد الأقساط والفوائد المترتبة على القروض القديمة. وبذلك ظلت تدور في حلقة مفرغة وهي طلب قروض جديدة لسداد أقساط وفوائد القروض القديمة. وبهذه الطريقة انحرفت القروض عن الأهداف العول عليها بتحقيق التنمية والقضاء على الفقر والبطالة إلى تمويل ذاتها.

فقد دفعت أربع دول من البلدان النامية هي: المكسيك والبرازيل وفنزويلا والأرجنتين، ديوناً بلغت ٣٢٠ مليار دولار في عام ١٩٨٨ (٣)، وبالمقابل فإنها لم تحصل على أكثر من ٣ مليار دولار كديون جديدة، بالرغم من الاتفاقيات التي تم التوصل إليها لتنشيط اقتصادها بموجب خطة "بيكر" ومفاوضات نادي

خارج الحدود كوريا الجنوبية

تخفيض وارداتها من النفط الإيراني

أظهرت بيانات من شركة النفط الوطنية الكورية المملوكة للدولة الجمعة أن كوريا الجنوبية استوردت ٥٠,٤٢ مليون برميل من النفط الخام من إيران في الأحد عشر شهراً الأولى من هذا العام بانخفاض قدره ٣٩٪، عن الفترة نفسها من العام الماضي. وأشارت البيانات إلى أن رابع أكبر مشتر للنفط في العالم استورد ٨٠,٢١ مليون برميل في تشرين الثاني بزيادة قدرها ٩,٥٪، عن الشهر نفسه من العام الماضي، وفقاً لوكالة "رويترز" للأنباء. ومن هذا الرقم الإجمالي بلغ حجم النفط المستورد من إيران ٥,٨٧ مليون

تقرير دولي: بغداد تعزز احتياطات الذهب

بغداد/ متابعة المدى

أخذ العراق أول خطوة كبيرة منذ سنوات لتعزيز احتياطاته من الذهب في الشهور القليلة الماضية لينضم إلى بنوك مركزية أخرى من اقتصادات الأسواق الناشئة مثل البرازيل وروسيا في تنويع احتياطاته الأجنبية.

وكانت مشتريات البنوك المركزية أحد أهم الأسباب وراء ارتفاع أسعار الذهب منذ ٢٠١٠ وهو العام الذي شهد تحول البنوك المركزية إلى مشترين خالصين للمعدن النفيس للمرة الأولى في عشرين عاماً مع تزايد الشكوك حيال استقرار وضع الدولار كأكبر عملة احتياطية في العالم. وأظهر التقرير الشهري لإحصاءات صندوق النقد الدولي أنه خلال ثلاثة شهور بين آب وتشيرين الأول هذا العام تضاعفت أرصدة العراق من الذهب إلى أربعة أمثاله لتبلغ ٣١,٠٧ طن.

وفي أول تغيير في احتياطاته منذ سنوات اشترى العراق نحو ٢٣,٩ طن في آب ليصل الإجمالي إلى ٢٩,٠٧ طن. وأعقب ذلك زيادة بمقدار ٢,٣ طن في سبتمبر ليصل الإجمالي إلى ٣٠,٩ طن ثم تراجمت الأرصدة ١,٠٢ طن في أكتوبر إلى ٣١,٠٧ طن. ولم تتوفر معلومات عن شهر تشرين الثاني.

وبين البنوك المركزية الأخرى رفعت البرازيل أرصدها من المعدن الأصفر للشهر الثالث على التوالي في نوفمبر لتعزّزها بمقدار الثلث تقريبا إلى ٦٧,١٩٩ طن.

كما أضافت روسيا ٢,٨٦ طن لتبلغ احتياطاتها ٩٣٧,٨٢ طن وهي ثامن أكبر أرصدة من الذهب في العالم.

وأظهرت بيانات مجلس الذهب العالمي أن الولايات المتحدة صاحبة أكبر رصيد في العالم تحتفظ بأكثر من ٨١٠٠ طن من المعدن النفيس. لكن بعض الدول قلصت حيازاتها من الذهب مثل تركيا وسريلانكا والمكسيك وبنغلاديش.



من ذلك ما لم تخفص طهران الأسعار لتعويض ارتفاع تكاليف الإقتراض بسبب العقوبات التي تؤدي إلى إحجام المصارف عن تمويل تجارة النفط.

مصر

تطرح أول صكوكها الإسلامية



توقع وزير المالية المصري ممتاز السعيد الانتهاء من مشروع قانون الصكوك الإسلامية، وإصدار أول طرح لها في أواخر شهر شباط المقبل. وقال السعيد إن الهدف من إصدار هذه الصكوك هو توفير مصادر تمويل جديدة ومتنوعة، إلى جانب ما يتم إصداره من سندات وأنون خزائنة، لسد العجز في الموازنة العامة للدولة، علاوة على تنويع آليات سد هذا العجز، بما يتناسب مع متطلبات بعض الجهات، ومؤسسات التمويل الإسلامية، وفقاً لصحيفة "الأهرام" المصرية.

ورداً على الشائعات التي ترددت أخيراً، أكد السعيد أن مصر ملتزمة بسداد أقساط الدين العام الخارجي وفوائده في المواعيد المحددة لها، بما يتناسب مع الالتزامات الدولية.

وأضاف وزير المالية أن سعر الفائدة على الدين المحلي أخذ في الانخفاض، مشيراً، في الوقت نفسه، إلى أنه يمثل تحسناً طفيفاً في سد عجز الموازنة العامة للدولة.

أمريكا

زيادة عدد الجياع والمشردين

أفادت دراسة بأن عدد الجوعى والمشردين في الولايات المتحدة أخذ في الازدياد، بينما تضطر المدن وإدارات الخدمات الاجتماعية إلى الاعتذار عن تقديم المساعدة لطالبيها. وأضافت الدراسة التي أجراها مؤتمر رؤساء البلديات الأميركية - وهو مؤسسة غير حزبية للمدن الأميركية التي يزيد عدد سكانها على ثلاثين ألفاً - أن عدد المشردين المحتاجين للمساعدات زاد بنسبة ٧٪ منذ العام ٢٠١١.

وقد شملت الدراسة استطلاعاً لمؤسسات تقدم الخدمات الاجتماعية في أكبر ٢٥ مدينة أميركية، وقالت إن نحو ١٩٪ من الذين يطلبون المساعدات الغذائية أو السكنية لم يحصلوا عليها. وأظهرت أن اللافت هو زيادة عدد الأسر المشردة، حيث اضطرت الملايين إلى طرد ١٧٪ من المحتاجين للمأوى بسبب عدم قدرتها على الاستيعاب.

كما أظهرت أن المشكلة الرئيسية في تشرد العائلات هو عدم قدرتها على توفير إيجار السكن، إضافة إلى الفقر والبطالة وطرد أصحاب المنازل لهذه الأسر.

وينطبق القول ذاته على الأفراد الذين يعانون - إلى جانب الأسباب ذاتها - من الأمراض النفسية والاستغلال. وتمثل الأسر نحو ٥١٪ من المحتاجين للمساعدات الغذائية، بينما يشكل الموظفون ٣٧٪ والمستنون ١٧٪، والمشردون ٩٪.

خارج الحدود

تخفيض وارداتها من النفط الإيراني

أظهرت بيانات من شركة النفط الوطنية الكورية المملوكة للدولة الجمعة أن كوريا الجنوبية استوردت ٥٠,٤٢ مليون برميل من النفط الخام من إيران في الأحد عشر شهراً الأولى من هذا العام بانخفاض قدره ٣٩٪، عن الفترة نفسها من العام الماضي. وأشارت البيانات إلى أن رابع أكبر مشتر للنفط في العالم استورد ٨٠,٢١ مليون برميل في تشرين الثاني بزيادة قدرها ٩,٥٪، عن الشهر نفسه من العام الماضي، وفقاً لوكالة "رويترز" للأنباء. ومن هذا الرقم الإجمالي بلغ حجم النفط المستورد من إيران ٥,٨٧ مليون



أمريكا

زيادة عدد الجياع والمشردين

أفادت دراسة بأن عدد الجوعى والمشردين في الولايات المتحدة أخذ في الازدياد، بينما تضطر المدن وإدارات الخدمات الاجتماعية إلى الاعتذار عن تقديم المساعدة لطالبيها. وأضافت الدراسة التي أجراها مؤتمر رؤساء البلديات الأميركية - وهو مؤسسة غير حزبية للمدن الأميركية التي يزيد عدد سكانها على ثلاثين ألفاً - أن عدد المشردين المحتاجين للمساعدات زاد بنسبة ٧٪ منذ العام ٢٠١١.

وقد شملت الدراسة استطلاعاً لمؤسسات تقدم الخدمات الاجتماعية في أكبر ٢٥ مدينة أميركية، وقالت إن نحو ١٩٪ من الذين يطلبون المساعدات الغذائية أو السكنية لم يحصلوا عليها. وأظهرت أن اللافت هو زيادة عدد الأسر المشردة، حيث اضطرت الملايين إلى طرد ١٧٪ من المحتاجين للمأوى بسبب عدم قدرتها على الاستيعاب.

كما أظهرت أن المشكلة الرئيسية في تشرد العائلات هو عدم قدرتها على توفير إيجار السكن، إضافة إلى الفقر والبطالة وطرد أصحاب المنازل لهذه الأسر.

وينطبق القول ذاته على الأفراد الذين يعانون - إلى جانب الأسباب ذاتها - من الأمراض النفسية والاستغلال. وتمثل الأسر نحو ٥١٪ من المحتاجين للمساعدات الغذائية، بينما يشكل الموظفون ٣٧٪ والمستنون ١٧٪، والمشردون ٩٪.

أمريكا

زيادة عدد الجياع والمشردين

أفادت دراسة بأن عدد الجوعى والمشردين في الولايات المتحدة أخذ في الازدياد، بينما تضطر المدن وإدارات الخدمات الاجتماعية إلى الاعتذار عن تقديم المساعدة لطالبيها. وأضافت الدراسة التي أجراها مؤتمر رؤساء البلديات الأميركية - وهو مؤسسة غير حزبية للمدن الأميركية التي يزيد عدد سكانها على ثلاثين ألفاً - أن عدد المشردين المحتاجين للمساعدات زاد بنسبة ٧٪ منذ العام ٢٠١١.

وقد شملت الدراسة استطلاعاً لمؤسسات تقدم الخدمات الاجتماعية في أكبر ٢٥ مدينة أميركية، وقالت إن نحو ١٩٪ من الذين يطلبون المساعدات الغذائية أو السكنية لم يحصلوا عليها. وأظهرت أن اللافت هو زيادة عدد الأسر المشردة، حيث اضطرت الملايين إلى طرد ١٧٪ من المحتاجين للمأوى بسبب عدم قدرتها على الاستيعاب.

كما أظهرت أن المشكلة الرئيسية في تشرد العائلات هو عدم قدرتها على توفير إيجار السكن، إضافة إلى الفقر والبطالة وطرد أصحاب المنازل لهذه الأسر.

وينطبق القول ذاته على الأفراد الذين يعانون - إلى جانب الأسباب ذاتها - من الأمراض النفسية والاستغلال. وتمثل الأسر نحو ٥١٪ من المحتاجين للمساعدات الغذائية، بينما يشكل الموظفون ٣٧٪ والمستنون ١٧٪، والمشردون ٩٪.



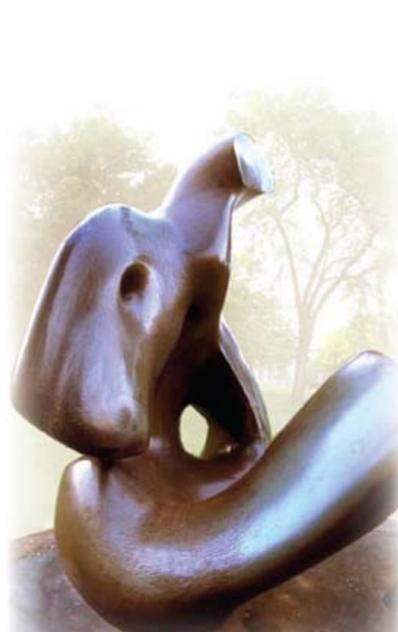
1898-1986م

نحات إنجليزي، تتمثل أعماله في موضوعات خشبية أو حجرية. وقد صمم الكثير من هذه الأعمال لتظل قائمة في أماكن مفتوحة. ويستخدم مور الفجوات والفتحات في أعماله ليؤكد صفة الأبعاد الثلاثة فيها. وهذه الفتحات تخلق إحساساً بالكتلة أو الحجم. ويربط مور بين الفتحات وسحر الكهوف في جوانب التلال والمنحدرات الصخرية الشاهقة. ومن الأمثلة الدالة على هذه الأعمال القطعة التي نحتها من خشب الدردار، وأطلق عليها اسم الشكل المضطجع (١٩٣٥م)، الذي أعيد إنتاجه في شكل تمثال من البرونز في المتحف العالمي الحديث.

وتتمثل مور البرونزي الذي يُطلق عليه اسم الأسرة (١٩٤٩م) بين كيف يبسط أشكاله الإنسانية، وكيف يتعامل مع النسب في حرية. وتتكون أعماله من أشكال متتابعة محدة (منحنية إلى الخارج)، ومقعرة (منحنية إلى الداخل)، مما يخلق تضاداً ثرياً من الضوء والعمق. والمثال الجيد على هذا هو التمثال الحجري الأسرة (١٩٥٣م)؛ شكل مضطجع (١٩٦٥م).

وُلد مور في عائلة تعمل في استخراج الفحم الحجري في كاسل فورد، قرب ليدز. التحق بـمدرسة ليدز للفنون، ثم الكلية الملكية للفنون في لندن. وحين كان نحاتاً شاباً تأثر بالنحت المسيحي والإفريقي. وتعكس أعماله المبكرة البساطة والفخامة اللتين تميزان هذا النحت.

وقد أثارت أعمال مور المبكرة ردود فعل مختلفة بين النقاد. وبدأ يجذب انتباه الجمهور الواسع بلوحاته، التي تصور الناس أثناء الغارات الجوية إبان الحرب العالمية الثانية، وهم يلجأون إلى محطات السكك الحديدية تحت الأرض. وتشمل أشهر أعماله ملك ومملكة (١٩٥٣م)؛ شكل مضطجع (١٩٦٥م).



من أعمال مور

بناء المدينة في العراق - البنى التحتية

✍ محسن علي الغالبي ✕



الرشيد - بغداد

سوق التجار في الديوانية

تصاب بالعجز (Insufficiency) والهرم المبكر (Early Aging) حتى علاجها ممكناً، وأنه لا بد من استحداث مراكز حضرية أو تجارية جديدة لهذه المدن - في الواقع العملي يمكن معالجة كل مشاكل المراكز الحضرية ولكن بدرجات متفاوتة وكلف متفاوتة أيضاً - ، ويمكن ملاحظة هذا الامر بوضوح في شارعي الرشيد والنهر في بغداد، وفي السوق الكبير في النجف الاشرف، وفي سوق التجار في الديوانية وغيرها.

إن عدم معرفة الانسان بقيمة النظم والاجهزة العاملة في جسده - البنية التحتية له - تجعله يفرط في استخدامها واستهلاكها، أو يهملها فتتفقد كفاءتها، وكذلك الحال في ما يخص البنية التحتية للمدينة، ولا يقلق الامر سوءاً عندما يكون الافراط في الاستخدام والاهمال لها مصاحباً لمعرفة بها وأهميتها.

ويعيداً عن ذلك فإن هناك جزءاً من البنى التحتية ما زلنا نغض النظر عنه ونعتبره ترفاً فائضاً برغم أهميته وأن هناك مدناً قد قطعت أشواطاً فيه ولقرون، وهي البنى التحتية التي تمنح المدينة جماليتها وديمومتها ونقاء البيئة والهواء فيها وإحياء الهيكل الاخضر لها وتسهيل الشبكات الثقافية والتعليمية والسياحية والتاريخية فيها، بالإضافة الى البنى التحتية التي تؤسس لأنسنة المدينة (Humanization) وجعلها قابلة للاستخدام من قبل سكانها باختلاف قدراتهم البدنية حتى المعاقين منهم (Accessibility) .

✍ مهندس عمارة وتخطيط حضري

وسكانها مشتركون في معاناتهم. يتخذ التخطيط المدني والحضري المعاصر من البنية التحتية ومستوى تقنياتها ودرجة كفاءتها ومرونة عملها في استيعاب حاجات المدينة المتغيرة مقياساً (Standard) للمستوى المعيشي لسكان المدينة (Social Living Conditions) وتطورها (Evolution) وديمومتها (Sustainability) . فما هو المستوى المعيشي لسكان مدنها في العراق؟ وأين تقع مدنها على سلم هذا المقياس الحضاري؟ لقد توسعت مدنها بشكل مطرد ومضاعف دون أن يكون هناك توسع مواز في البنى التحتية المرافقة لها، فالاحياء السكنية الآن تبني وفي كل مدن العراق بلا استثناء بشكل غير مخطط أو مبرمج في مراحلها العملية والزمنية، يبني الهيكل الحضري لهذه الاحياء - وبشكل غير متكامل دائماً - دون أن يسبقه أو يوازيه إنجازه للبنى التحتية اللازمة له ولبقائه، فأصبح نمو جسد المدينة في العراق تماماً مثل جسد الكائن الحي الذي يزداد سمته بإفراط دون أن يكون جهاز دورانه قادراً على ضخ الدم الكافي فيه وفي الأجزاء الجديدة التي تصاب بالخمول والخر في حين يصاب مركز المدينة - قلبها - بالأجهاد المفرط لمحاولة ضخ الدم الى الأطراف دون جدوى.

ولقد تحولت عملية توسع المدينة بهذا الشكل الى تقليد منيع لا يمكن إيقافه الى درجة استحلال معها التخطيط الحضري المبرمج - أو من المفترض هكذا - هو بذاته الى تخطيط فوضوي وإسكان عشوائي. بالإضافة الى ذلك فإن الضغط والتحميل المتنامي بسرعة على مراكز المدن وبالذات الأجزاء التجارية منها دون مراعاة لطاقة البنية التحتية هناك جعل هذه المراكز

الصحي وتصريف الأمطار الى ما شابه، في حين يتضمن الثاني المرن كل الانظمة والبرامج والوسائل التي لاتحس فيزيائياً أو مادياً أثناء الاستخدام اليومي للهيكل الحضري والبنية التحتية ولكنها تؤثر بشكل واضح ومحسوس على طريقة عمل هذه الهياكل والبنى ولا يمكن الاستغناء عنها بأي شكل من الأشكال والا تحولت عملية استخدام البنى التحتية الى فوضى إسراف لامتنع فيه وهدر متعدد للاقتصاد وتعطيل لسلك المدينة برمتها وتأخير لتطورها ونموها.

ولنعد الى تشبيها الاول للمدينة بجسد الكائن الحي فإن فقدان عضو ما يصيبه بالعوق ولكن تعطيل الجهاز العصبي مثلاً يصيبه بالشلل في حين أن وجود هذا الجهاز دون السماح لمرور الاشارات المعلوماتية فيه يصيب الكائن بشلل مؤقت يؤدي فيما اذا تكرر بشكل واضح الى ما يشبه العصاب (Neurosis) يسمى المرض النفسي، هو اضطراب في الشخصية وهو اضطراب عصبي وظيفي غير مصحوب بتغير بنيوي في الجهاز العصبي، ترافقه في كثير من الاحيان اعراض هستيريا، وحصر نفسي، وهواجس مختلفة. - من موسوعة ويكيبيديا -

فهل من مدينة من مدنها في العراق لاتعاني من العصاب او هذا الاضطراب النفسي؟ إن نظرة فاحصة وبعين وفكر بعيدين عن التجزير المادي القاصر يمكنها أن تكتشف بوضوح أن جميع مدنها مصابة بالشلل وبالعصاب، وأن بناها التحتية - النظم العاملة فيها - كلها عاطلة أو مضطربة في عملها. وإذا علمنا أن كل ما يحدث في المدينة يعكس على سكانها ونلك ما تفتته الدراسات البيئية الكثيرة علمنا أن مدنها

بجسد المدينة، والثاني بالنظم الخدمية العاملة فيه. يضم الهيكل الحضري كل الأجزاء المدنية التي تتسم بنوع من الوحدة الذاتية (Independency) وأنها قائمة بذاتها كالوحدات السكنية والمرافق الثقافية والسياحية والإدارية وغيرها، في حين تتسم البنية التحتية بنوع من التبعية (Dependency) وأنها أجزاء خدمية يرتبط وجودها بوجود الهيكل الحضري، اما تسميتها بالبنى التحتية فلا يدل بشكل قاطع على كونها بنى مقامة تحت مستوى أرض المدينة فقط، بل أن جزءاً كبيراً منها يستقر فوق هذا المستوى مثل شبكة الشوارع وشبكة سكك الحديد والجسور بالإضافة الى الشبكات الانثريية كالهواتف والانترنت والرايو والتلفزيون، وكثير غيرها.

وبالرغم من كون البنية التحتية مجموعة نظم خدمية الهدف منها تأمين حاجات الهيكل الحضري للمدينة الا أنها تبدو غالباً أعظم حجماً وأكثر اتساعاً من الهيكل الحضري ذاته، كما أنها بالتأكيد أكثر تعقيداً منه وأعلى تقنية وأكثر مرونة وتقبلاً للتغيرات السريعة وأكبر خطراً من الهيكل الحضري نفسه وهذا ما يجعلها تشكل الهدف الاول في الحروب الحديثة. والبنية التحتية بدورها تقسم الى نوعين يوصف أو يسمى الاول بالبنية التحتية الصلبة (Hard Infrastructure) والثاني بالمرن (Soft Infrastructure)، ويتضمن الاول كل المنشآت الخدمية ذات الوجود المرنى والتي تشارك الهيكل الحضري وجوده الفيزياوي كشبكات الشوارع والانفاق والجسور وسكك الحديد وقنوات الماء والري وشبكات المياه النقية ومياه الصرف

حياة هشة .. داءاتية بلغة جديدة

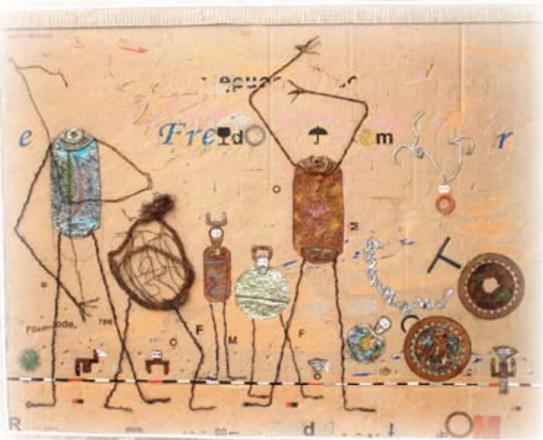
✍ أحمد صحن

في عام ١٩٦٦ دار حديث بين الفنانين الأوروبيين النازحين من أتون الحرب الكونية إلى سويسرا، وكان مقهى فولتير بزيورخ مقعلاً ومطحنه لأفكارهم، وعلى إحدى طاولات المقهى كان بعض من الفنانين المحبطين من تبعات الحرب، يتساءلون عن كيفية اختيار اسم لهذا الحراك الفني؛ فأجاب أحدهم ببساطة: الأمر لا يحتاج إلى عناء؛ ثم أخذ سكيناً كانت على المائدة وغرسها في قاموس فرنسي-ألماني فوقع، السكين، على كلمة دادا التي تعني (حصان خشبي متراجح باللغة الفرنسية يستخدم للأطفال). لم يكن ثمة اعتراض على التسمية على الرغم من تعدد معانيها طالما جاءت هي الأخرى بشكل عشوائي يتسجم مع التخطيط الإنساني وفوضوية الحرب، وكان بين أولئك الفنانين الشاعر الروماني كرسنتيان تزارا الذي تلا البيان الأول للحركة:

"لقد فقدنا الثقة في ثقافتنا، كل شيء يجب أن يهدم، سنبدأ من جديد بعد أن نحو كل شيء، في ملهى فولتير سيبدأ صدام المنطق، الرأي العام، التعليم، المؤسسات، المتاحف، النوق الجيد، باختصار كل شيء قائم" لقد

تزمع هؤلاء الفنانون فن التمرد أو الفن الإحباطي، إذ آل بهم إحباطهم إلى تبني لون جديد في تشكيل لوحاتهم الفنية من بقايا الاستهلاك البشري؛ فولدت الداءاتية. في معرضه الذي أقيم في قاعة جمعية الفنانين التشكيليين بالبرصة، تراصت أعمال الفنان هاشم تايه على جدران القاعة وهي تحمل داءاتية بصرية يتعذر على المتلقي فك شفراتها ورموزها إلا بعد أن يغور في أعماق المعاني الصورية ليجد روحاً تتحرك فتستمد طاقتها من ربط الأشياء بلمسات فنية ضمن قواعد التشكيل المبني على أساس الاعتناق والظواهر وهو يولد تأثيراً تفاعلياً نفسياً لدى المتلقي بسبب الإشارات الصورية المنبعثة من عالم اللوحة الداءاتية، التي جاءت كمدسة تركزت على المعنى المعروف (كل شيء لا يعني شيئاً، بل اللاشيء هو كل شيء) ويقول الفنان الفرنسي الداءاتي فرنسيس بيكابيا: "إن الجمال يمكن أن يولد من اتحاد أشياء غير متوقعة أكثر من غيرها بشرط أن تكون اليد التي تجمعها يد فنان"

ما أن ترمق لوحات الفنان هاشم تايه في



من لوحات هاشم تايه

دالي .. جبل الجليد



لوحة دالي الشهيرة

✍ ترجمة/ عادل العامل



يستخدم فرساته بدقة، جامعاً معاً نقة الأسلوب الفلامنكي والخير وأسلوب الباروك المبهرج للوحة الأستاذ القديم. وتبين لوحة " تكوين رقيق بفاصوليا مغلقة "، ١٩٣٦، الرؤية المتوحشة لدالي إلى بلده خلال الحرب الأهلية الإسبانية. فهناك شكل بدين محتل يمزق نفسه إرباً إرباً قبالة سماء رفاثيلية الشكل. وقد قال " أنا رجل النهضة، أود أن أوقع على زوج من البناتيل إن كلفني أحد بذلك ". وقد أنتج بالفعل صفا من الجلي التافهة الخادعة وكتلة من الطبعات الاحتياالية - و وقع على آلاف من قطع الورق الفارغة بترتيب ملون من التوافق وهو الآن يُعد واحداً من أكثر فناني العالم تلقياً، ويمكن أن يكون قد أحب الخداع الشاذ، لكن خلف التيجج هناك جوهر، و أستاذ حديث دم و أعاد تشكيل قصة الفن.

INTELLIGENT LIFE / عن

لقد كان السرياليون غريبي الأطوار لكن دالي كان الأغررب. و لوحاته عن الساعات المتذبذبة العقارب، والأطرف المبالغ بحجمها، والأشكال المنتشرة - نصف بشرية، و نصف صرهما سراويل - لم تكن تكشف إلا عن القليل من تخيله، فرسمه كما قال ذات مرة " مثل جبل من الجليد، لا يُظهر إلا عشر حجمه الحقيقي ". و تحت الجليد يندس السيد دالي الأكثر سريالية، وهو ما يكشف عن المزيد منه المعرض المقام في مركز بومبيديو في باريس في الفترة من ٢١ تشرين الأول حتى ٢٥ آذار.

و كان سلفادور دالي، بتعبيره الاستعراضي، وعصاه، و شاربته المشع المنتصب، يحمل معه أينما راح جواً مفعماً بالجلد. فنتاجه الفني يراوح بين المقرف والفاحش، بين الوحشي والمجنون كليا. و لوحاته، التي تقع في منتصف الطريق بين الحكايات الخرافية و صور الرب الخيف، مليئة على نحو محكم باللون والرمزية. و لوحة " تصميم الذاكرة "، ١٩٣١، (المنشورة هنا) مثال مبكر على ذلك. فانتباهه الدقيق للتفصيل و التنويرش المدروس ينقلنا إلى عالم ما فوق الواقع العزوي، وهي طريقة كان يصنفها بأنها " تقنية نظننية paranoiac "، وهي لا تطلق انفعالاً ويمكن القول إن لوحاته غير جميلة، وهي لا تملك انفعالاً عظيماً و قد تكون رديئة عند حلها. لكن ما نلظهره حقاً قدرة تقنية نادرة، فتحت جنون العظمة هناك رجل يعرف كيف

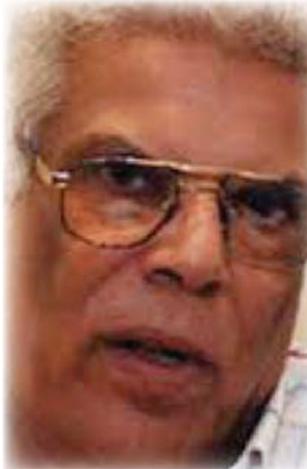
وزارة الداخلية مؤسسة مقدسة في ثقافة الإخوان

لا يمكن تخيل مصر إلا دولة مدنية

لأنها مصر المختلفة، عنا، نحن أبناء الشرقيين الأدنى والأقصى، فتاريخها فرعونى يمتد بعيداً في آلاف القرون، قبيل عشرة وقيل خمسة، وحتى لو قيل ثلاثة أو اثنين فهي مرجع حضاري للعالم بأسره.

إبراهيم عبد الجيد

عواد ناصر



ابراهيم عبد الجيد



طه حسين



ام كلثوم

اليوم، عندما صارت وزارة الداخلية مؤسسة سيادية ورمزاً مقدساً من رموز الدولة، بينما المحكمة الدستورية تتعرض لعدوان حزب رئيس الجمهورية ومن معه في خطواتهم الأولى نحو استبداد ديني مدروس وهدف أيديولوجي معلن.

شهادات ومواقف

"القي بمسؤولية ما يحدث، هذه الأيام،" على كل القوى السياسية وليس فقط على الإخوان والرئيس، لأنهم شاركوا أيضاً في ما حدث من سفك لدماء وفوضى، مضيفاً أن الشهداء من الجانبين فلا بد أن نراعي كل الجوانب وتنتمى بالعدل حينما نحلل الأحداث ولا نحمل الأخوان والرئيس والحكومة، وهدمهم، على رغم تحملهم المسؤولية الأساسية وبعد ذلك ما يستدعي المسؤولية الأساسية من تبعيات القوى السياسية الأخرى" - صلاح عدلي

السكرتير العام للحزب الشيوعي المصري. تصريح شجاع لأن القوى السياسية المصرية الفاعلة، مجملها لم تنقل اللحظة الثورية إلى نقطة الحسم الضرورية، بسبب تفككها وضعفها الجماهيري وغياب برنامجها الوطني الواضح وهدفها المقترض: الدولة المدنية التي هي الكيان الوطني السياسي والقانوني حاضن الجميع من دون تفرقة أو إقصاء أو تمييز، وعلى أساس صفة مواطن حر في دولة حرة تؤمن به، وتؤمن، السلام

والأمن والديمقراطية لممارسة الحياة العامة، بما في ذلك انتخاب الحكومة والمشاركة فيها لإدارة المجتمع.

لا يمكن تخيل مصر إلا دولة مدنية، وهو خيال لا ينطلق من الماضي السعيد لهذه البقعة المباركة قدر ما يعززه تمسك فئات واسعة من الشعب المصري التي قد تكون خسرت معركتها مع نظام حسني مبارك، لأسباب عديدة، لكنها تستعيد صورتها اليوم بتمسك المصريين في ميدان التحرير في صفحة ثورية جديدة لاستكمال مشوار الثورة، نحو الدولة المدنية الحقيقية لا الخيال... بعيداً عن خلط الدين بالسياسة وابتعاداً عن احتياز الدولة والمجتمع وقسره دينياً وفق أيديولوجية حزبية واحدة ووحيدة، ليصبح الدين "شأننا" سياسياً يسيء استخدامه (ويسيء له) المتدينون أكثر من غيرهم.

"أحمل رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسى مسؤولية دماء المعتصمين.. سيكون الثمن باهظاً يا مرسى.. مرسى مثل مبارك سبعين رؤساء الأجهزة الرقابية، هل يستطيع رئيس جهاز رقابي عينه مرسى أن يعترض على ميزانية الرئاسة أو تمويل الإخوان.. دستوركم باطل. - الروائي علاء الأسواني. التأسيس لدكتاتورية سياسية دينية وانقسام المجتمع المصري.. في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ مصر، وبعد ثورة عظمية جعلت من الحرية والمساواة هدفها

تلويحة المدي

شاكر نعيبي

اقتصاديات الثقافة مرة ثالثة... تونس مثالا

في الأسبوعين الماضيين لم أستطع سوى اختطاط لمحة خاطفة عن "اقتصاديات الثقافة" في العراق ولبنان، تقدم تونس بدورها مثلاً عن الموضوع. إذ يتعلق الأمر فيها في أن واحد، بصناعة الكتاب وشرائه وتسويقه، وبالمستوى الثقافي العام وارتباطه الوثيق بمجمل عملية التنمية الاقتصادية.

لا جديد بالقول إن الوضع في البلدان العربية يدل (كما في تقرير التنمية الثقافية الذي تصدره مؤسسة الفكر العربي) على تدهور نسبة القراءة إذ يبلغ متوسط قراءة الفرد الأوروبي نحو ٢٠٠ ساعة سنوياً مقابل ٦ دقائق سنوياً للفرد العربي.

في تونس يأخذ الأمر وجهة درامية، ففي استطلاع للرأي أنجزته "اللجنة الوطنية للاستشارة حول الكتاب والمطالعة"، أن ثلاثة من أربعة، يعني ثلاثة أرباع التونسيين لم تطأ أقدامهم مكتبة عامة، وإن ربع التونسيين، أي أكثر من ٢٢,٧٤ بالمائة، لم يطالعوا كتاباً واحداً طيلة حياتهم. الدراسة أظهرت أن ٢٦,٧٦ بالمائة من المستجوبين طالعوا كتاباً واحداً، وهو لاء معظمهم من النساء، أو القاطنين في العاصمة وضواحيها ممن لهم مداخيل مالية معقولة. أما الميزانية المخصصة لإقتناء الكتب، فتبين أن قرابة ٤٤ بالمائة من المطالعين هؤلاء فقط (وليس كل التونسيين) ينفقون على الكتاب ما لا يزيد على ٢٤ دولاراً أي ثلاثين ديناراً في السنة. علينا قسمة هذه النسب على اثنين: لأن لغة المطالعة متساوية تقريباً بين اللغتين العربية والفرنسية. تشمل الإحصائيات أعلاه المثقفين التونسيين، كتاباً وروائيين وشعراء وصحفيين وأساتذة جامعيين.

من جهتها تفيد إحصائيات إدارة المطالعة بوزارة الثقافة التونسية أن المكتبات العمومية تنفذ يوماً بعد يوم أعداداً متزايدة من روادها، فقد بلغ عدد الاشتراكات في ٢٠٠٩ أكثر من ١٤٢ ألف مشترك في حين كان عدد المترددين على المكتبات سنة ١٩٩٤ حوالي ٤٢٠ ألف شخص. لا يتعدى الرقم الوطني في مجال نسبة مطالعة المواطن للكتاب معتل ١,٠٠٢ كتاب، وأكثر من ٩٠ بالمائة ممن يترادون المكتبات هم من التلاميذ والطلبة للتحضير لامتحانات، وليس للاستزادة المعرفية.

يؤثر كل ذلك على صناعة وتسويق الكتاب المكتفية بذاتها في تونس، بسبب سياسة الحماية الصارمة التي لا تسمح بتصدير العملة الصعبة حتى لو تعلق الأمر بشراء شخصي للكتب من خارج البلاد، وهو ما يؤثر بقوة على مستوى الجامعات الذي يشهد المزيد من التراجع، هي التي تصخر سنوياً آلاف الأيدي العاملة، غير الكفء دائماً، لسوق العمل.

إن المنسي في تحليلات الملحقين على تلك الإحصائيات هو أن القضية لا ترتبط فقط بالقدرة الشرائية للمواطنين ولا بلاء الكتب، وهو ما يصورن عليه لتبرير المعطيات الإحصائية. المواطن نفسه يشترى الكحول بسخاء أكثر من الكتب. ففي أحدث بيانات منظمة الصحة العالمية: قائمة الدول حسب استهلاك المشروبات الكحولية للفرد "أن تونس تحوز الدرجة ١٥٣ من بين ١٩١ دولة في العالم، أنها تقف في منتصف الطريق عالمياً. وقد سجلت شركة إنتاج المشروبات الكحولية التونسية عام ٢٠١٢ ارتفاعاً يُقدَّر بـ ٢٠ بالمائة مقارنة مع العام الماضي. في دراسة أخرى أنجزها مكتب الدراسات الأجنبية ونشرتها الأسبوعية الإفريقية المغربية "لافه إكوموني"، أن حجم استهلاك المغرب العربي مجتمعاً من جميع أنواع الخمر ناهز ١١٧ مليون لتر خلال سنة ٢٠١٠. وأشارت الدراسة إلى نسبة استهلاك الخمر في تونس يومها هي ١٠ لترات للفرد في السنة، وتكلفة هذه النسبة تقارب أو تتجاوز الثلاثين ديناراً التي يدفعها القارئ التونسي النادر لشراء الكتب سنوياً.

رغم ذلك يتسیر متخصصو الاقتصاد، بسعادة، إلى بيان المعهد الوطني للإحصاء القائل إن الاقتصاد التونسي حقق نسبة (نمو) بلغت ٣,٣٪ خلال النصف الأول من العام الجاري ٢٠١٢. هذا الرقم مخادع إذا النقط بشكل تجريدي، إذ لا علاقة له (بالتنمية). وشتان بين مفهومَي (النمو) و(التنمية). الثاني يتضمّن الأول ويضعه في إطار ازدهار اجتماعي وخدمي وتعليمي وثقافي، وهو ما يغيب في "اقتصاد الثقافة" في تونس العزيزة مثالنا.

ضمن فعاليات بغداد عاصمة الثقافة

أدباء يناقشون (بغداد في السرد العراقي)

نادية حسن

حتى أصبح اسم بغداد يعني التبغدد ويعني معادل ومكافئ التحرر، وبغداد دائماً مركز الثقافة والترجمة والإبداع والفلسفة، وانبثق منها علم النحو والكثير من العلوم الفقهية والمذهبية، ولهذا تظل بغداد تمتلك قدرات كبيرة وإشعاعاً حضارياً متصلاً. بغداد كنية أو اسم حركي. لقد استطاعت بغداد أن تلمح العالم العربي والأوروبي بأعمال كبيرة ورائعة، مثل ألف ليلة وليلة على سبيل المثال، فهي من الرموز الإنسانية الكبيرة، بغداد هي كناية عن حضارة العراق ووادي الرافدين تمثل إرثاً إنسانياً كبيراً يمتد إلى كلكامش والطقوس الكبيرة والشعرية التي كانت تدور في وادي الرافدين.

ثم تم عرض مسرحي صامت اسمه دعوة للحب تابعه الجمهور لما فيه من حركة جميلة وفكرة تؤكد أن الحياة هي عبارة عن دعوة للحب. المسرحية الصامتة دعوة للحب من تمثيل حسين الرويش، وهي تتحدث عن الحب والحياة. وتوالت الجلسات النقديّة والنقاشية التي تمحورت في السرد البغدادي وتجليات بغداد في السرد العراقي (المكان، الطقوس، الفلكلور) والطقوس البغدادية في الرواية العراقية للأستاذة: باسم عبد الحميد حمودي. د. صبحي ناصر حسين، جهاد مجيد. د. اسعد الغالب، الأستاذ ياسين النصير، الأستاذ عباس خلف د. خليل شكري هياس.

وكان ضمن المشاركين مؤسسة ميزوبوتاميا للتنمية الثقافية بمعرض تشكيلي وآخر للفوتوغرافي وعرض مسرحية دعوة للحب.

عندما يظهر الصحفيون والناشطون السياسيون على نحو بارز في مهرجان أدبي، تعرف أن حرية الكلام قضية كبيرة. و قد عبر الكاتب الباكستاني محسن حميد عن نظرة العالم إلى باكستان بقوله، "إننا نشبه شخصية الجلف في فيلم من أفلام الرعب"، كما يقول نوشين عباس في تقريره هذا.

وهذا البيان هيباً المسرح لقصة بدلية في باكستان خلال مهرجان كراتشي الأدبي الأخير، الذي حضره عدد من أشهر الكتاب، والناشطين، والفنانين في البلد. لكن ما كان واضحاً على امتداد الجلسات الانفعالية المزمحة هو أن هذه الأصوات يمكن أن يغطي عليها ضجيج التطرف. وكانت أكثر الجلسات شعبية تلك التي كانت تناقش هوية البلد و مسألة مستقبل باكستان الدائمة الحضور.

مهرجان كراتشي الأدبي

اهتمام بهوية البلد والحريات الشخصية والعامة



محسن حميد



محمد حنيف



بينات شاه

قال حميد "إنها بطلتي... فمن النادر أن ترى أحداً يتكلم ضد مفتي. إن هناك درجة من الرقابة الذاتية، للناس الذين لديهم بنادق يصنعون باكستان". وكان من المحتم أن تكون طالبان موضوعاً للنقاش في حدث كهذا. وقد تحدث الاختصاصي في طالبان أحمد رشيد بتحسّن عن دورهم في باكستان، قائلاً "إن طالبان ظاهرة و الهجمات في باكستان تحدث بإذن من حكومتنا... فلماذا إذا لا يمكننا أن ننقد الذات؟"

وقد شغلت القصة الحقيقية لباكستان الكثير من الحديث في الصوف الجانبيّة من المهرجان أيضاً. فأكدت مليحة لوطي، وهي صحافية سابقاً ثم دبلوماسيّة، على أهمية وضع الأدب الخاص بفترة ما ضمن السياق السياسي والاجتماعي، قائلة "إن الصحفيين هم أفضل القضاة". مع هذا، يقول بعض الكتاب إنهم قارون على تجنب النزاع والقتالية التي تهين على الحياة والقصة في باكستان. و تعتقد بينا شاه بأن بالإمكان إبقاء التطرف خارج المعادلة، قائلة "إنني أستطيع أن أتجاهله، يمكنني أن أكتب قصة لا علاقة لها به، و لدي شيء من ذلك". أما بالنسبة للكاتب

وقد تحدثت مديحة جوهر، من مؤسسة مسرح أجوكا عن مسرحيتها Burqavanza، التي منعتهما الحكومة في عام ٢٠٠٧، قائلة إن المسرحية كانت حول "الحب في زمن الجهاد". فالحب يمكن أن يكون شيئاً خطيراً. وفقاً لدير مفوضية حقوق الإنسان في باكستان، كان هناك ٥٥٦ جريمة قتل تتعلق بالشرف في عام ٢٠١٠. و العدد في ارتفاع. وقالت جوهر "إن الحب ممنوع من قبل الكثير من القوى... وهو يحدث في كل يوم هنا وهناك، بصرف النظر عن الطبقة التي ينتمي إليها الواحد". وقد توجّب عليها أن تواجه استجواباً من لجنة برلمانية فيما يتعلق بمسرحيتها. "إنها لعبة خطيرة أحياناً، فأنت تتلقى تهديدات و تهديداً للحياة و لكنه أمر مطلوب هنا"، كما تقول.

في جلسة أخرى، انتهر الكاتب محسن حميد الفرصة ليلقي الضوء على حدث جرى مؤخراً حيث أدان رجل دين إحدى الممثلات بتهمة تدمير سمعة "الإسلام و باكستان" لأنها ظهرت في برنامج استعراضي تلفزيوني هندي. و قد ظهرت فيما بعد مع رجل الدين في برنامج محادثة و دافعت عن نفسها و عن دورها ككاتبة. و الدائمة الحضور.

تنويه واعتذار

في عدد الجريدة 2680 وفي الصفحة الثقافية المكرسة للشاعر الراحل محمد جواد الغبان سقط سهوا اسم الباحث توفيق التميمي عن موضوع "سيرة حياتية حافلة بالإجاز" بسبب خطائني غير مقصود... فعذرا للقراء وللتميمي

الجديد في قانون مجلس القضاء الأعلى

□ القاضي رحيم حسن العكيلي*

✍

أقر مجلس النواب قانون مجلس القضاء الأعلى باثنتي عشرة مادة فقط، منها خمس مواد ختامية وانتقالية ((تتعلق بـ: 1- تحديد تشكيلات المجلس بنظام داخلي. (م / 8) - 2- حلول مجلس القضاء محل السابق (م / 9) - 3- اصدار التعليمات (م / 10) - 4- إلغاء قانون سابق (م / 11) - 5- نفاذ القانون من تاريخ نشره (م / 12)، سبع مواد موضوعية فقط. وقد استلت المواد الموضوعية السبعة الباقية من أربعة مصادر قانونية نافذة، مع بعض المتغيرات البسيطة غير المؤثرة، هي :-

✍



هي إستراتيجية عامة تتبناها الدساتير منع بموجبها الاستناد الى فردية القرار في أعلى السلطات. فكيف يأتي قانون مجلس القضاء فيخرق تلك الإستراتيجية الدستورية فيجعل القرار فردي في إدارة شؤون القضاة والقضاء بمنحه لشخص رئيس مجلس القضاء الأعلى (رئيس محكمة التمييز الاتحادية) مع كل احترامنا وتقديرنا له ايا كان وفي أي وقت.

وقد وقع القانون بنفس هذا الخطأ الدستوري حينما نص في المادة (١٠) منه على اعطاء سلطة اصدار التعليمات لتسهيل تنفيذ القانون لرئيس مجلس القضاء وهو امر يخالف أحكام الدستور وفقاً للفهم الذي اشترنا اليه انفا ، اذا كان ينبغي اعطاء صلاحية اصدار التعليمات لمجلس القضاء كمجلس وليس لرئيسه.

الا ان القانون احدث تغييرات في أحكام قانونية قائمة عن طريق اخذه بحلول قديمة كانت موجودة في النظام القانوني العراقي اهمها أمران فقط:

١- العودة إلى جعل رئاسة مجلس القضاء الأعلى لرئيس محكمة التمييز الاتحادية، أخذاً بما جاء به أمر سلطة الائتلاف المؤقتة المنحلة (قانون إعادة تشكيل مجلس القضاء) رقم ٣٥ لسنة ٢٠٠٣، وتخلياً عما اخذ به قانون ادارة الدولة (في المادة الخامسة والاربعين منه) بجعل رئاسة مجلس القضاء الأعلى لرئيس المحكمة الاتحادية العليا.

٢- العودة الى الأخذ بلجنة واحدة (اللجنة الثلاثية) للنظر في :- ١- دعاوى القضاة للمطالبة بحقوقهم المهنية. ٢- تأديبهم انضباطياً، وتكون قراراتها خاضعة للطعن بها بالتمييز امام الهيئة المدنية

الموسعة في محكمة التمييز الاتحادية خلال ثلاثين يوماً من تاريخ التبليغ بالقرار. وهو حكم كان معمول به قبل عام (٢٠٠٣) وفقاً لقانون وزارة العدل وقانون التنظيم القضائي رقم ١٦٠ لسنة ١٩٧٨.

هذا هو الجديد فعلا في قانون مجلس القضاء الأعلى. فهل يتلاءم ذلك مع ما ادعته الأسباب الموجبة للقانون حين تقول :- (ولغرض تشكيل مجلس القضاء الأعلى بما يلائم التطورات الحاصلة في المجال الدستوري والقانوني والقضائي في العراق ... شرع هذا القانون)؟

اترك الأمر للقارئ!!!!

* رئيس هيئة النزاهة سابقا

فرد ، لان جماعية القرار في شؤون القضاة وحقوقهم ضمانة مهمة من ضمانات استقلال القاضي وحمايته من تعرضه لخطر الضغط عليه او خرق استقلاله من (شخص ايا كان) يمتلك أمر نقله او ترقبته أو أي شأن من شؤون وظيفته، لذا فإن الدستور منح إدارة شؤون القضاء والقضاة لمجلس، قراراته جماعية، ولم ينص على جواز تحويل صلاحياته ، وهذا هو عين ما فعله الدستور في السلطتين التشريعية والتنفيذية، فالسلطة التشريعية تمارس من قبل مجلسين بصورة جماعية في كل واحد منهما هما مجلس الاتحاد ومجلس النواب، أما السلطة التنفيذية فلا يمارسها رئيس الوزراء بل مجلس الوزراء ، وتلك

كمشروع قانون ، والا تعذر على مجلس النواب تشريعه كقانون.

٢- اعطاء صلاحية للمجلس لـ (تخويل رئيسه بعضا من مهامه) طبقاً لما نصت عليه المادة (٤) من القانون. وهذا النص هو اخطر النصوص واكثرها إمعانا في خرق استقلال القضاء من داخله، لأنه تحد خطير يهدد - بقوة - مبدأ استقلال القاضي ، ويخالف بطريقة صريحة احكام الدستور ، لان الدستور ينص على ان يتولى (مجلس القضاء الاعلى) كـ (مجلس تصدر قراراته بطريقة جماعية) ادارة شؤون الهيئات القضائية والاشراف على القضاء الاتحادي ، ولم ينص على جواز تخويل مهامه تلك لاية جهة او

١- إعطاء صلاحية لمجلس القضاء لـ(اقتراح القوانين المتعلقة بشؤون القضاء ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات القضائية). المادة (٣/ حادي عشر) وبرغم أهمية إعطاء القضاء صلاحية (اقتراح القوانين) إلا أن تلك الصلاحية قد تواجه تحديين كبيرين، التحدي الأول هو نص المادة (٦٠) من الدستور التي نصت على ان مشروعات القوانين تقدم من رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء، أما مقترحات القوانين فتقدم من عشرة اعضاء من مجلس النواب او من احدى لجانه المختصة. أما التحدي الثاني فهو قرار المحكمة الاتحادية العليا الذي قضى بان مقترح القانون ليس سوى (فكرة) ولا بد ان يمر بالسلطة التنفيذية لتقره

الدولة وشبح الدولة

□ يعقوب يوسف جبر

اليوم يشعر العديد من المواطنين أن دورهم بات هامشياً، فلا يمكنهم الضغط لتسوية الأزمات السياسية التي يتبارى في ساحتها السياسيون، وإذا كانت الصورة بهذا الاتجاه فمن حقهم أن يقاطعوا الانتخابات في المرة القادمة وأن يتقدموا لشخصية "شستيرنر" ويقندوا به فكرياً وسياسياً بما داموا خارج إطار التأثير، وهم محقون بسبب حرمانهم من المشاركة في صنع القرار السياسي إلا بصورة شكلية رغم أنهم يمثلون النقل الاجتماعي والسياسي الحقيقي لو كان ثمة عدل وإنصاف، كما أنهم يشعرون بالغبن لأن الكثير، بل أغلب حقوقهم في هذه الوطن مسلووبة، ولا تحتاج هذه الحقيقة إلى برهان، فثمة الملايين من الفقراء والمعوزين واليتامى والأرامل والشكالى والمعوقين وكذلك الأميين ولا ننسى الملايين ممن لا يجدون حتى يومنا هذا مسكناً ملكاً صرفاً لهم .

إنها مهزلة تستحق النظر، وسخرية تستدعي الضحك والفحظة، ونموذج واضح للفوضوية السياسية تخوق فوضوية "شستيرنر" الذي لو كان عراقياً يعيش بيننا الآن لمات كمداء أو انتحاراً، ومن يديري قد يصبح رمزاً ومثلاً أعلى تحقق به ثلة من اليائسين من قيام دولة عادلة وحررة، وكيف يمكن لنا تصور ذلك القيام والملايين منا يقاتلون على نيات السياسيين الأترياف وقاتلتهم وبخلهم وجشعهم، فهل يصح لنا القول إن دولتنا الحالية هي دولة الجشع والفوضى؟ ولم فالدولة الحقيقية النبيلة هي من تطعم مواطنيها الخبز بالتساوي لا فرق بين زيد وعمر إلا بموجب الاستحقاق الدستوري العادل.

الفكري والنفسي في مجال ثقافة الإيتار، إنما كانوا يفضلون، بل يتمسكون بثقافة الاستئثار على حساب الآخرين طمعاً وجشعاً وإرضاء لغريزة حب الذات التي تولد مع الفرد، لكنها تحتاج إلى ترويض وتهذيب لكي لا تكون الدافع الوحيد في تحريك الفرد، إنما يجب تنمية الدافع الجماعي وإبخار المصلحة العامة على الخاصة لتتنظم الحياة السياسية وتصبح مضمراً للتنافس الشريف وليس حلبة للصراع العقيم الذي يهدد المجتمع ويسلب منه استقراره.

ما يحدث في العراق اليوم بين السياسيين، صراع عنيف جدا لم يبدأ منذ التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣ فقط إنما يمتد عمره إلى العقود الماضية، وهو يشكل ظاهرة اجتماعية سياسية شاذة تعكس تدهوراً كبيراً في مجال نضوج العقل السياسي، أو هو ينم عن تطاحن عنيف بين مجموعة من الفقراء حول تركة أو إرث قد وصل لبعض الأحيان إلى مستوى سفك الدماء.

كم من الدماء أريقت؟ وكم هي الأرواح التي أزهقت؟ من أجل من؟ هل من أجل المصلحة العامة... كل بل من أجل نزوة عابرة يطمح حاكم مستبد لتبليتها. حاكم لا يمكنه الخنثي عن نزعة التسلط، ومعنى ذلك أن نظرية "شستيرنر" واقعية ومنطقية عندما لا يبرز حكام عادلون يستحقون منزلة قيادة المجتمع وإدارة شؤون الدولة، إنما يوجد حكام ظالمون يعيشون بمصير البلاد والعباد. كما يمكننا القول لا يوجد حكام كفاء يملكون القدرة على تطبيع الأوضاع وتجسيد العدل دستورياً. بل يوجد حكام قاصرون يفتقرون إلى التجربة والخبرة السياسية والحزم تجاه المواقف الصعبة.

الإخوان.. هل هم البديل الوحيد لحكم المنطقة العربية؟؟

□ إسراء كاظم طعمة

مصالحهم في المنطقة العربية بعد ان ترهلت تلك الأنظمة السابقة وقلت من بين أيديها زمام بعض الأمور وما عادت قادرة على تأدية الدور كما كان مرسوما لها ..

ولكن كيف رد الإخوان الجميل للشعب وفي أولى أشهر تسلمهم لمقاليد الحكم .. ربما الرد اختصره مشاهد الاحتجاجات العارمة في مصر وتونس عبر ما يعرض من على شاشات التلفاز.. وعبارة مختصرة واحدة للنائب رئيس الجمهورية ومستشار الرئيس المصري يقول فيها "البقاء للأقوى" تزيح الستار عن عقلية "الإخوان" هنا وهناك تلك العقلية المحكومة بمنطق شهوة السلطة والاستبداد والعمل على إقصاء الآخر مهما كانت قاعدته الجماهيرية..

وتبقى جملة من الأسئلة عالقة تبحث عن جواب .. ما هو الشكل الأنسب والأصلح لحكم الشعب العربي؟؟ أي شكل من أشكال الحكم السياسي قادر على تصحيح وتصليح المسار الاقتصادي إن تجاهلنا بقية المسارات. ذلك لهم المهم لجميع طوائف الشعب التي عانت وما زالت من نير استبداد الفساد والفقر والديكتاتوريات؟؟

السلام وحمية الانصياع للدولة عند اسبينوزا

□ رفقة رعد

الدولة التي يكون دور الحاكم فيها مطلقاً في تدبير شؤون الدولة أياً كانت شكل قوانينه، متبنيًا فكرة أن الشعوب عليها أن تخضع لمشيئة الحاكم لأنها غير قادرة على الدفاع عن حقها دون أن تحدث فرقة وإسقاط نظام الحكم، فخصوهم سواء أكان من ضرورية أو من العقل فإن المنطق يستدعي الإبقاء على الحاكم لأن في بقائه (تجنب لشر أعظم وأملاً في خير أكبر).

من جانب آخر يبين اسبينوزا أن فكرة خضوع الفرد وإطاعته المطلقة للحاكم هي فكرة قابلة للتغيير، فيستطيع الفرد أن يواجه خطر الخضوع بسهولة، لأن الحاكم لا يكتسب الحق في أن يأمر بما يشاء إلا بقدر ما يملك السلطة العليا بالفعل، فإذا فقدتها فقد في الوقت ذاته الحق في الأمر، وتحول هذا الحق إلى من يستطيع المحافظة عليه.

وقد ركز اسبينوزا على تعريف مفهوم العدو لينطلق من تعريفه في تحديد شرعية أي تمرد على الحكومة وقوانينها، بالقول إن العدو (هو الذي يعيش خارج أمة معينة، ولا يعترف بسلطتها بوصفه حليفاً لها، أو واحداً من رعاياها)، فأذن العدو يمكن له أن يأخذ شكل مواطن أو دولة، مواطن عندما تكون قوانين الدولة ضده، ودولة عندما لا تعترف بسلطة الأخرى أو تلحق بها الضرر،



اسبينوزا

هنا يظهر دور الحرب حيث يحق للدولة أن ترغم معارضيه على إطاعتها أو التحالف

كبير في مسألة الدين والدولة وشكل العلاقة التي تربط بينهما، وحدود شرعية الدين، فهو يرى أن الجدل الديني قد سير الدول إلى الفتن والانقلابات، حينما يكون خاضع التقييم القضائي على معتقدات المحكومين لا على مواقفهم واتجاهاتهم الإنسانية، فقد تعدد على جعل من صلاحيات السلطة العليا اي الدولة تدبير الامور الدينية والدينيوية على السواء، لأن السلطة العليا الحاكمة هي المنظم الأخير لتفسير وحماية القانون الإلهي ذلك القانون المنظم لشؤون الدين، لان حكم الله في الأرض لا يباشر حكم على البشر إلا بواسطة السلطة السياسية، فالقانون الإلهي يطلب نفاذه عندما يأخذ العمل بالعدل والإحسان قوة القانون الأمر، وتصبح الحريات الدينية متاحة فلا يتغلب دين على دين أو طائفة على طائفة ، والسك في هذه الحالة يتمتع بحماية قانون الدولة دون استثناءات تذكر، فتغدو التقوى والدين مقصورة على العدل والإحسان مع احتفاظ كل فرد بحرية في التفكير والتعبير، وبهذه الطريقة يمكن للسلام أن يصبح هو الإزمة الغالبة للبيئة السياسية للدولة وفق إستراتيجية الانصياع الكامل للسلطة في مقابل أن تفصح السلطة العليا المجال للحرية الفردية في أن تأخذ مساحتها في التغيير.

التمرد على الدولة من الأفعال المرفوضة في نظرية اسبينوزا للسلام، سواء أكانت النتيجة سلبية أم ايجابية يبقى من مارس فعل الطعن مجرم يستحق العقاب بالقانون، ولا يرتكب هكذا نوع من التمرد إلا المواطنين الذين فوضوا مسبقاً كل حقهم لذات الدولة أو السلطة، فهذا التحويل الذي منحه الفرد للدولة لا يحق له الإخلال به لأنه التزام مطلق، وكل من يجعل خلاف ذلك مدان، لذلك على الفرد تحمل مسؤولية اختياره وتنازله عن حقه في تسييس الدولة إلى السلطة العليا المسؤولة.

في المقابل ركز على حق الفرد ذاته في حرية وأولها حرية الفكرية لأن سياق عمل الحرية الاسبينوزية يتجه نحو إنتاج السلام الذي يكفل الأمن والأمان للمجتمعات، فكما أعطى سلطة متفردة طالب بالمقابل بحرية متفردة أيضاً للفرد باعتبارها حقاً طبيعياً لا يتعارض مع نظام الطبيعة وضرورتها، بالتالي لن يتعارض مع نظام الدولة ونوع حكمها بل على العكس سيوفر لأمن الدولة الاستمرارية في عمله ويكون الولاء هو الصفة الغالبة ضمن هكذا مجتمع أو حكومة، ذلك الولاء المنوح لا الولاء للمعصوب، الذي تكون من نتائجه السلم وأول خطواته هي الاستماع. وهذا ما جعل اهتمام اسبينوزا ينصب بشكل

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

حظ العراق

لم يرق لبعض الأصدقاء والقراء إكثاري من وصف العراق بأنه غير محظوظ. حججهم في ذلك أن الحديث عن الحظ يلغي دور العقل ولا وجود له في عالم السياسة وزمن العوالة، وما الحديث عنه إلا ضرب من ضروب قراءة الكف والطلع والفنجانين. وحجتي أنني مثل أي إنسان آخر حين سبب عقله عن تفسير ظاهرة ما يظن يلتفت يسارا ويمينا عن سبب يقنع به نفسه حتى وإن لم يشاركه الآخرون في قناعته.

من أمس إلى اليوم أقلب حال العراق وأحوال أهله المزرية رغم غناه وخيراتاه وعمق حضارته وأسائل: ليش؟ أتعني، مثلما حيرني، أن أجد نساء العراق، من دون بلدان الدنيا الغنية بالنفط، يجبن الشوارع بحثا عن "تكتة" نفط. سألت نفسي: هل هناك كويتية أو سعودية أو قطرية أو إماراتية تركت أطفالها لتتوسل بهذا أو ذاك بحثا عن قطرة نفط أو قتيبة غاز مثل المرأة العراقية؟ ليش؟ بلد مليء بموارد الخير وميزانيته ذات المئة مليار دولار سنويا حسده عليها الغني قبل الفقير، وألاف من أطفاله، بنينا وبناات، يشحنون في الشوارع ومنهم من يقبل اكوام القمامة بحثا عن كسرة خبز، وكم من العوائل المتكوية بلا مأوى أو تسكن في بيوت من التلك. ليش؟ بلد لو حولنا ميزانيته الى خردة دولارات ورفصناها على الأرض، لكنت لتبسط شوارحه بالفلوس من أقصى شماله الى جنوبه. ومع هذا لا كهرباء ولا أمان ولا مدارس ولا مستشفيات بها خير. ليش؟

آخر بيان صحفي صدر عن "المركز العالمي للدراسات التنموية"، الذي مقره لندن، كشف عن وجود 8 ملايين فقير و7 ملايين أرمي لا يعرفون القراءة والكتابة بالعراق؛ ليش؟

ويقول المركز انه "في الوقت الذي تتبرع فيه الحكومة العراقية إلى دول أخرى بمبالغ تصل إلى أكثر من 30 مليون دولار خلال عام واحد من موازنة العراق الاتحادية فإن قرابة ثمانية ملايين عراقي يعيشون بأقل من دولار واحد في اليوم". ليش؟

ويكشف البيان عن أن "الحكومة العراقية التي حاولت وبشدة إصدار قانون يتيح لها اقتراض أكثر من 20 مليار دولار لدعم البنى التحتية تشتري اليوم أسلحة وطائرات بأكثر من 12 مليار دولار. وفي حين تقترض ذات الحكومة مليارات الدولارات نجدها تخصص 20 مليار دولار تصنف تحت بند خدمات ومصروفات أخرى في موازنة العام القادم". ليش؟

وينتقد المركز باستغراب نية الحكومة العراقية اقتراض مبلغ 900 مليون دولار من البنك الدولي، في ظل الارتفاع المتواصل لإيرادات النفط العراقي خلال الفترة الأخيرة؛ ليش؟

من جانبي لم أجد جوابا غير سوء حظ العراق، الذي مثلما ابتلاه بصدام على مدى ثلاثة عقود، عاد فابتلاه بصنف آخر من الحكام الجدد، وجوههم نكد وأصواتهم كعد ورائحة الفساد وجيفة المحاصصة والجهل تقطر من وجوههم وأفواههم بما هو أنتن من رائحة البيض الفاسد.

ملكة جمال الكون 2012 أميركية

عشرة محكمين، كالبو ذات العشرين ربيعا من بين 89 متسابقة يمثلن دولا من مختلف أرجاء العالم. وهذه هي المرة الأولى التي تفوز فيها ملكة جمال أمريكا باللقب منذ 1997. وفازت ملكة جمال الفلبين، جاني توجونون (23 عاما) بلقب الوصيفة، في حين جاءت ملكة جمال فنزويلا، إيرين صوفيا أيسر كيونترو، في المركز الثالث بعدما أجابت المتنافسات الخمس الأوائل على

توجت الأميركية، أوليفيا كالبو، ملكة لجمال الكون لتصبح ثامن أميركية تفوز باللقب في تاريخ المسابقة، التي تتنافس فيها ملكات الجمال حول العالم. ويعود تاريخها إلى 60 عاما. واختارت لجنة مؤلفة من



جينة من الذهب الخالص للبيع . . والكيلو بألف دولار

وهو السبب الذي يدفع أطباء الأسنان استخدامه في الحشوات ووزارة الأسنان. ويصنع الذهب القابل للأكل من معدن الذهب عيار 23 قيراطا، واستخدمه بداية المصريون القدماء أو الفراعنة؛ إيماناً منهم بأن من يتناول الذهب يصبح مخلدا، كما استخدم كيميائيو القرن الخامس عشر الذهب في أدويتهم، كما استخدمه أثرياء روما في القرن السادس عشر لتزيين أطباقهم في دليل على الثراء. ويستطيع جسم الإنسان أن يخرج الذهب عبر جهاز الهضم دون تفاعله كيميائيا مع خلايا الجسم.

نوعه على أنه أكثر جينة بريطانية لامعة، مشيرة إلى أنه يمكن مشاهدة الذهب في كل قطعة يتم قضمها. أما عن فوائد الذهب الصحية، فيتميز الذهب بأنه غير قابل للتحلل،



تريبا عربيا ونجم بوب عالميا كشفا عن نيتهما شراء كمية كبيرة إلى جانب شخصيات مشهورة عالميا، مترقبية أن تغادر الجينة الأراضي البريطانية قبل عيد الميلاد المقبل. وبحسب ما جاء في موقع الشركة، فإن ثمن الأوقية الواحدة يبلغ 200 دولار، أي أن ثمن الكيلو الواحد يعادل ألف دولار، ليجعل منها أعلى جينة في العالم حتى الآن. ووصفت بريدون المنتج الأول من

صدق المثل القائل ليس كل ما يلمع ذهباً فقد يكون جينة أيضا، إذ أعلن مصنع بريطاني عن إنتاج جينة مزوجة بالذهب الخالص القابل للأكل. وأراد المعمل الاختصاصي في مشقات اللبن أن يضيف معنى جديدا لكلمة "تكتة غنية"، عبر إعطائها قيمة مادية جديدة في كل قضة من قطعة الجينة البراقة. وقالت متحدثة باسم مصنع "لونغ كلاوسون دايري" وتدعى جانييس بريدون، إن المنتج الجديد عبارة عن خلطة من جينة "ستيلتون" وورقات الذهب القابلة للأكل، إضافة إلى القرفة وبعض الكحول. وكشفت بريدون أن

قردة الشمبانزي تتلقى هدايا بمناسبة عيد الميلاد

على أنواعه، وقام تانغينا والسبي وهما قردان من فصيلة اورانج-أوتان بـ "سعدنات" قبل أن ينقضا على المألحة والحلوة، فنحولت إلى نقطة جذب أساسية للزوار. وقد عبرت قردة الشمبانزي والاورانج-أوتان عن حماسة كبيرة لدى تلقيها هذه الهدايا، وتلقى الشمبانزي يوكو ببسمة عريضة السلة المصنوعة من القش التي امتلأت بالبندق والجوز والدراق والغراولة والعنب والأناناس والبطيخ



ا ف ب

طاقم الضيافة بطيران كاثي يهدد بعدم الابتسام للمسافرين

هدد طاقم الضيافة بطيران كاثي، مؤخرا، باتخاذ إجراءات عملية كرفض الابتسام للمسافرين أثناء الرحلة، على خلفية خفض الزيادة السنوية للموظفين إلى 2 في المئة بدلا من 5 في المئة للعام 2013. وتأتي هذه الخطوة بعد المماثلة في المحادثات بين نقاباتهم وإدارة الطيران في هونغ كونغ، الأمر الذي يتطلب اتخاذ إجراءات بحسب ما أكده بيان صادر عن نقابة مضيقي الطيران بهونغ كونغ. وقالت الأمانة العامة لنقابة مضيقي الطيران، تسانغ فينغ "إن هذه الاحتجاجات ستؤدي إلى تقديم طاقم الضيافة إلى أقل الخدمات خلال الرحلة والالتزام بأقل معايير الخدمة والسلامة المفروضة من قبل هيئة الطيران المدني". وأضافت فينغ "من هذه الإجراءات امتناع طاقم الضيافة عن تقديم الخدمات الثانوية، كتقديم الكحول والفسق مثلا، إلا أنهم سيقومون بتقديم المياه التي تدرج تحت الأولويات الرئيسية للرحلة". وبينت فينغ أن هذه الإجراءات من المتوقع أن تدخل حيز التنفيذ اعتبارا من الأول من كانون الثاني 2013، في حال لم تستجب، في حال لم تستجب إدارة طيران كاثي لمطالبنا.

حدث في مثل هذا اليوم

ولادة عبد الكريم قاسم



عبد الكريم قاسم

في مثل هذا اليوم من عام 1914 ولد عبد الكريم قاسم، الشخصية العسكرية العراقية الذي قاد ثورة 14 تموز 1958 وتولى زعامة العراق في العهد الجمهوري الأول، وانتهى نهاية اليمية بإعدامه في اليوم الثاني من انقلاب شباط 1936 الدموي. ولد عبد الكريم قاسم محمد البكر في محلة المهديية إحدى محلات بغداد العريقة، انتقل مع أبيه وهو في السادسة من عمره إلى مدينة الصويرة جنوب بغداد، غير أن أسرته عادت إلى بغداد بعد أقل من عشر سنوات، فدخل المدرسة الابتدائية ثم المدرسة الثانوية المركزية وتخرج فيها، ليعين معلما في منطقة الشامية. وبعد سنة استقال وقدم إلى الكلية العسكرية (أيلول 1932) وتخرج ضابطا فيها، فترجع في السلم العسكري وشارك في أغلب حركات الجيش العراقي، ونال شهادة الأركان عام 1941،

رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

<p>الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>العشوائية في مواجهة الأمور الغالقة، غالبا ما تؤدي إلى نتائج غير مضمونة عاطفيا: تراكم المشاكل الصغيرة مع الشريك، يمكن أن يؤدي إلى صدامات خطيرة صحيا: البحث الدائم عن المتاعب الصحية، من شأنه أن يوصلك إلى حال من القلق.</p>	<p>الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>تبادل الأفكار والنقاشات مع أصدقاء أو فرقاء تنتمي إليهم (٦٥%) وقد يصغي إليك الكثيرون. حذار خطأ داهما. فكر في الحذر والمغامرة والحلول السريعة عاطفيا: تبدو صادقا ومحبا في علاقاتك العاطفية، وقد يحمل إليك هذا اليوم هدايا أو تقاربا يفرح قلبك</p>	<p>الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>تبحث في قضايا تمويلية ومشاريع كبيرة تضم بعض الفرقاء أو الجهات. تحذر في أمرك حينما، وتقتحم الساحات حينما آخر، وتكون اثقا بخياراتك عاطفيا: حصدك ممتاز ويذك تفاديا لبعض الأخطاء وقصر النظر</p>
<p>السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>الخواضع والخجل ليسا السلاح المناسب لمواجهة بعض المترضين بك، فحاول أن تكون حاسما لتواجه بحزم عاطفيا: حاول ألا تتخطى التقاليد المتعارف عليها مع الشريك، فهذا قد يزعجه وإن كان يرضيك شخصيا. قم بما قد يشعره أنك موجود دائما بقربه، فهو قلما يزعج بما يقلقه</p>	<p>الأسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>قد تضطر إلى التكيف مع المستجدات أو إلى تقديم تبريرات وتفسيرات، أو يسود جو من سوء التفاهم مع بعض الأصدقاء. أنت لست على بعضك هذا اليوم. عاطفيا: قلبك الطيب هو من أبرز نقاط ضعفك، فحاول أن تظهر بعض الصلابة تجاه الشريك، وهذا لمصلحتك</p>	<p>العقرب ٢٣ تشرين ٢ - ٢٣ تشرين ١</p> <p>تتصرف بمهارة وتفرض نفسك في مجال اختصاصك، وتستغل الفرص. عاطفيا: طباعك متقلبة وكلامك جارح. قد تساء من تصرف الشريك. تجد نفسك أمام ظروف مربكة. صحيا: كلما أفرطت في التفاسع عن القيام بالرياضة أسححت في المجال أمام البدانة لتسيطر عليك.</p>
<p>الميزان ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول</p> <p>الجدي في العمل لها الكثير من الفوائد، وتؤسس مرحلة نوعية جيدة عاطفيا: التعامل بوتيرة واحدة مع الشريك أمر مهم، وهذا يمنحه الراحة والاستقرار صحيا: شرب المياه بكميات محددة يوميا، يمكن أن يساعد في مكافحة عدة حالات.</p>	<p>العقرب ٢٤ تشرين ١ - ٢٤ تشرين ٢</p> <p>تتخذ قرارا مهما، وتصادف أشخاصا مميزين. تعيش أفرحا وصحبا في حياتك الاجتماعية. التعاطي الجيد مع الزملاء في المهنة ينعكس إيجابا على العلاقة بينكم. تابع في هذا المسار. عاطفيا: انطلاقة رائعة ليوم رائع ومميز. فلنكن الأهداف نبيلة والأولويات غير آنانية</p>	<p>القوس ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١</p> <p>لقاءات مهمة لتحديد مستقبلك المهني، والأمور ستكون حتما لمصلحتك. عاطفيا: مبادرة من الشريك تعيد تصويب الأمور، لذا عليك أن تعامله بالمثل صحيا: حتى لو كنا في كانون الأول، يمكنك ممارسة المشي لتتخلص من أوجاع الظهر.</p>
<p>الجدي ٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢</p> <p>أنت مدعو إلى الانفتاح على الآخرين والاستماع إليهم وتقبل آرائهم حتى لو كانت متعارضة مع أفكارك. إنه يوم مناسب لتصحیح مسار العلاقة ولا سيما المتوترة وتفتيتها من الشوائب عاطفيا: يحالف الحظ في إشاعة السلام وتلطيف الأجواء وتقريب المسافة بينك وبين الحبيب</p>	<p>الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط</p> <p>لا تكن متطلبا كثيرا، وخفف التأفف من الأعمال الموكلة إليك، فهذا المجال أنت من اخترته بنفسك. عاطفيا: حافظ على رصانتك وهديتك وتعقل والتخلص من الأفكار السود التي قد تدفعك إلى الهروب أو الابتعاد عن الحبيب. صحيا: ممارسة بعض الألعاب الخفيفة بين حين وآخر لا تضر بل تساعد على تحريك عضلات جسمك.</p>	<p>الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>مهنيا: يسلب هذا اليوم الضوء على الأرباح المادية وتكون طاقتك هائلة وتنجز أعمالا تتطلب شجاعة وقوة عاطفيا: إذا كنت متزوجا تستعيد حلاوة الأيام الأولى من العلاقة وتعيش أجواء لا تنسى صحيا: فكر في مستقبل الصبي كما تفكر في كل عمل ترى أنه يحقق لك ما تسعى إليه.</p>

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

- أفقي**
- ١- سفن - ورود
 - ٢- الفعل الحسن/متشابهان
 - ٣- بحر (م) / من الأوقات/ للتعريف.
 - ٤- فصلا وميزا/ مهدهاء(م).
 - ٥- تسرقها.
 - ٦- عكس أوائل/ للجزم.
 - ٧- من الزهور(م) / أرشد(م) / من الخضار.
 - ٨- نسبة لبلد أسبوي / طليق / مجهول.
 - ٩- عكس مكث / ظلام.
 - ١٠- من الأسماك / جاف.
- عمودي**
- ١- من الطيور(م) / السكوت.
 - ٢- مطرب لبناني.
 - ٣- والدة / من حيوانات الغابة (م) نجمع.
 - ٤- رواية لتنجيب محفوظ.
 - ٥- بالية / طريق(م).
 - ٦- طليه / فاصل.
 - ٧- فتاة خليجية.
 - ٨- قاتل (م) / متشابهان.
 - ٩- جبي
 - ١٠- الجواهر - القبر.

لا تخرجوا عفريت التقسيم من قممهم

لعل ما سأكتبه اليوم يعضب البعض ممن يرون حتى هذه اللحظة ان المالكي يتصرف مع خصومه وفقا للقضاء ، وان الإجراءات التي تتخذ ضد البعض هي اجراءات يرسم القانون وختمه .. لكن لابد من ان نقول ونحذر من كارثة مقبلة تنتزح بخراب البلاد.

لعل احد الأسباب الرئيسية لأزمة العراق في السنوات الماضية ان طرفا رئيسيا لا يريد ولا يؤمن بان يشاركه احد في ادارة الدولة .. وان البعض للاسف يعتقد ان الآخرين ليسوا شركاء في هذا الوطن .. وان عليهم ان يتلاشوا من المشهد السياسي.

قبل ايام كنت اتحدث مع سياسي مقرب من رئيس الوزراء فاكشفت ان الرجل ومن خلال حديثه يريد ان يوحي بان معظم القوى السياسية الاخرى لا تأثير لها ، وان الايام كفيلة بآزالتهم من الخارطة .. وتمتلك المواقع الالكترونية والصحف بتصريحات المقربين من المالكي يتحدثون عن الآخرين بطريقة اشد سوءا من حديثهم عن ايرهابي القاعده.

ووجدنا كثيرا من المقربين حينما يتحدثون عن الآخرين ينظرون اليهم باعتبارهم كائنات غريبة على البلاد .. ولماذا فلا مكان لها على هذه الارض .. واذا اصرت على البقاء فقلها ان تقبل بما يمليه عليها المالكي من شروط.

ربما لا يريد البعض ان يدرك ان ما يحدث من صراع بين رئيس الوزراء ومعظم اطراف العملية السياسية انما هو برفقة مخيفة لتقسيم البلاد.. وانها مع الفشل المتواصل في إدارة حكم البلاد، أو تقديم مشاريع سياسية أو اقتصادية، أو التعامل بجديّة مع مشكلات المجتمع والناس، انما تدفع بالبلاد الى حروب طائفية.

إن أحدا لا يرفض أن يدخل العراقيون جميعا عصر القانون الذي يطبق على الجميع .. ولكن لا احد يقبل ان يستخدم القانون سلاح في اقصاء الآخرين . لا يريد ان اكرر ما كتبت من قبل ان المالكي كان يكامل إرادته حين وقع على اتفاق اربيل .. ولانريد ان نذكر اصحاب الخطب النازية أنه بفضل هذا الاتفاق اصبح المالكي رئيسا للوزراء واصبح العيساوي والملك والنجفي شركاء في الحكم .. واذا كان هؤلاء يستخدمون مجرمين وارهابيين لترويع الناس وقتلهم فلماذا ترضى المالكي ان يجلس معهم على مائدة واحدة وان يكونوا جزءا من حكومتهم .. انن اهل هو الحرص على بقاء العراقيين ؟

لأسف الشديد البعض يريد ان تنزلق بسرعة شديدة إلى منحدر يبدو بلا قرار .. لانهم يعتقدون ان الاختلاف هو الطريق السهل للإبتران وممارسة الضغوط وتحقيق المطالب، ليغيب صوت العقل والمنطق، لأن البعض أفلق أذانه عن سماع الأصوات التي لا تعجبه.

علينا ان ندرك ان مستقبل العراق وهو ملك للجميع، ويجب أن يتشارك الجميع في رسم ملامحه والاطمئنان على صورته، حوار لا يكون الهدف منه، تمرير صفقات سياسية تخدم اغراضا شخصية.

ليس أمام الجميع سوى أن يسعوا بثقافة الحوار وأن يعيدوا ترسيخ سياسة احترام الرأي والرأي الآخر، كفانا ما فعله بعضنا ببعض.

الحوار هو الحل، حوار العقل واخواء الجميع، هذا هو الدواء الذي يشفي جميع الأمراض، خصوصا داء تقسيم البلاد الذي يطال على البلاد من فترة لأخرى، فيؤرق أمنها واستقرارها.

علينا من الآن ان نرفع شعار لا مكان: لسياسي لا يقبل الاختلاف مع رأيه وفكره لسياسي يعتقد بأنه دائما على صواب وغيره على خطأ.. لسياسي يتخيل أنه وحده صاحب الحقيقة المطلقة.. لسياسي لا ينصت لمن حوله.. لسياسي يرفض التنوع الديني والفكري والسياسي.. لسياسي يقوم بتمييز غيره واستبعاده وتهميشه..

الحوار هو الحل.. وعندي ثقة كبيرة في ان العراق أكبر بكثير من سياسي هنا وهناك، فما يربط بين هذا الشعب أكبر بكثير مما يحاول البعض ان ينشر من ثقافة الفرقة والاختلاف.

علينا ان ندرك ان هذا الوطن مثل العربة التي تسير على عجلتين، ولا يصلح أن يكون معوجا أو أعرج، او تعاني فيه فئة من الشعور بالظلم، ايا كانت الأسباب، وبدون أن نعود إلى شعارات الماضي، فالاستقلال ينذر بالخطر، ولن يكون هناك فريق يبنئ على كارثة الاستحواذ ونبد الآخر.. هذا وقت تحرك العفلاء قبل ان يجرأوا شرارة الفتنة الطائفية لأنها لو انزلت فلن تبقى ولن تذر، ووقتها سنندم في وقت لا يفيد الندم.

حربة التعبير



كاركاتير

بسام فرج

طويلا مع الماكيري العالمي عبد الله أسكندي، أما أعمال الخرافيك فسيقتولى القيام بها فريق فرنسي ويجري التباحث مع شركة سوني العالمية للحصول على أحدث الكاميرات الرقمية في العالم للخروج بتجربة تليق بالسينما العراقية. ويشترك في بطولة الفيلم عدد من الفنانين العراقيين من بينهم (كريم محسن،كاظم القريشي،بشرى اسماعيل،زهور علاء،سمان العزوي،شميم الحسن، حسين عجاج،حيدر منغفر، واخرون.



فرحان هادي

..وأضاف: على الجانب التقني هناك تحضيرات كبيرة تشمل كادرا فنيا محترفا من سوريا ويتولى المكيكاي الماكيري محمد الجبوري والذي عمل

السينمائي الجديد (أحلام البقطة) الذي يخرج صلاح كرم ضمن مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٣. المتحدث باسم شركة الخليج لإنتاج السينمائي والتلفزيوني طاهر عبد اللطيف قال "المدى" أمس "من هناك مفاوضات جارية مع النجمة السورية قمر خلف للعب دور البطولة في الفيلم حيث سبق وان أدت دور فتاة عراقية من قبل ضمن أحداث مسلسل (هدوء نسبي) وهي تجيد الأداء باللهجة العراقية

صباح المدى
الغنان المغرب
فرحان هادي
أعلن عن قرب تصويره المسلسل العناني (أحلام) لا تعرف القسوة (من تأليف يوسف البلوشي الذي أخرج له في العام الفائت مسلسل "ومضة فنار" لشركة الكهف الأزرق للإنتاج الفني.
المنتج خليل إبراهيم أعلن عن الاستعدادات النهائية للبدء بتصوير الفيلم

بيت (AlMada) يحتفي بمسرحية (أنا والعذاب وهواك)

المسرح فن لا وطن له لأن دائرته الإنسان

البياتي في السكروفيو وانا اثق بأدائه وانه كان مميزاً في اختياراته.



علي هارف

رسام الكاريكاتير عبد الرحيم ياسر نكر ان الفنانة عواطف نعيم والفنان عزيز خيون انتم اخرجتموني عن الصمت اشكركما لمرتين الاول لاني كنت مزعجا وياثسا عندما دعيت الى مشاركة المسرحية ولكنهم اعدوا لي شيئا من حيويتي، وعندما كان خيون على خشبة المسرح شعرت انه بقمة تضج في التفتيل انه امكك المسرح بالحركة والاداء ان النص الذي كتبتة عواطف نعيم بما فيه من شعر يلامس الواقع لذي تكريات من هذين المبدعين، أول مرة التقيت بعزیز خيون كنا جالسين وسط رسام الادوات الاحباطية بدون أي موعد وكان عزيز لا يعرفني وبعد كلام دار بيننا عرفته انني رسام واكتشفت انه كان معجبا برسمي دون ان يعرفني، أما عواطف فهي مثلت والفت واخرجت ابداع.



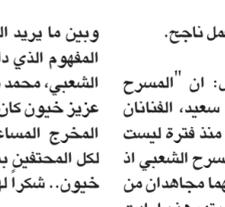
عواطف نعيم

المسرح المسرحي حسين علي هارف قال عواطف نعيم قدمت عرضا مسرحيا يستدرج الجمهور وتوازن به بين رسالتها وبين ما يريد المتفرج، هذا العرض اقرب من المفهوم الذي دائما ما نسأل عنه وهو العرض الشعبي، محمد هاشم كان مؤثرا ومبدعا وكذلك عزيز خيون كان رائعا.



محمد هاشم

المسرح المسرحي حسين علي هارف قال عواطف نعيم قدمت عرضا مسرحيا يستدرج الجمهور وتوازن به بين رسالتها وبين ما يريد المتفرج، هذا العرض اقرب من المفهوم الذي دائما ما نسأل عنه وهو العرض الشعبي، محمد هاشم كان مؤثرا ومبدعا وكذلك عزيز خيون كان رائعا.



فخري كريم

ثم تحدثت الفنانة إقبال نعيم قائلة : المسرح مسؤوليته ان يبني المواطن، عزيز خيون قامة عراقية شامخة والجمهور يعرفه بذلك، اما اختي عواطف انها تستحق ان اقول بحقها انها تصنع مسرحة.



صلاح القصب

الممثلة ليلي محمد قالت: ان عواطف نعيم كونها امرأة مخرجة مصرة على ان تتواصل مع العملية المسرحية تأليفا وتمثيلا واخراجا ولديها ريادة، شكل عرض المسرحية كان شكلا استثنائيا انه شعبي جميل يليق بالمتفرج العراقي انها مسرحية شعبية



كاسم القادي

بامتياز لان الموضوع شعبية، محمد هاشم مثل بطولة ادائية لانه لم يمر بدور السبعين ولكنه أداء ببراعة مع انحيازي لاداء عزيز خيون لانه يملك حيوية في الحركة، اول مرة اشاهد عمل عراقي بنظافة العمل الأجنبي.

للحياة والمحبة والسلام وان تكون مواطنا صالحا تحب بلدك، اما ديكور العرض فان كثيرا من التشكيلين ممن لم يشاهدوا العرض عندما رأوا صورة العرض فوجئوا بوجود هكذا اعمال في بغداد، عزيز خيون كان يعطيني نصائح بعد كل تمرين. الدكتور كاظم المقدادي الاستاذ في كلية الاعلام اشاد بالمسرحية قائلا: عندما ذهبت الى هذه المسرحية احسست اني في مكان آخر وليس في بغداد على مستوى الاداء الرقي، اذ ان هناك نقلة نوعية وشعرت انني انتقلت الى باريس ومسرحياتها وهذا يعني ان هناك تطورا في هذا العمل البسيط اذ ان العمل يتكون من ممثلين اثنين فقط وكان العمل يتنوع بشكل يختزل افكارا كثيرة.

الممثلة ليلي محمد قالت: ان عواطف نعيم كونها امرأة مخرجة مصرة على ان تتواصل مع العملية المسرحية تأليفا وتمثيلا واخراجا ولديها ريادة، شكل عرض المسرحية كان شكلا استثنائيا انه شعبي جميل يليق بالمتفرج العراقي انها مسرحية شعبية



جانب من الحضور

الشعر والموسيقى وكيمياء الفن التشكيلي انها فضاء مركب لفضاءات متعددة، منذ انطلاقها في التسريع الاخرجي اختارت مغامرة البحر وقوة موجه لتزجي في محيطه ذي الموج الذي سعيت قوة وجمالا وصعودا، لم تقف على اليابسة لتلامس ماء البحر اختارت المغامرة لا يمكن ان يكون هناك فن بدون مغامرة، التقلت طاقاتها ان تكون المخرج المؤلف اختارت هذه المعادلة كي تبحر في عمق مياه صعبة مخيفة ولكن موجها جميل، انها الصوت الذي يشند حوارا وثقافة على قصائد العالم التي تمجد الانسان. عملت معي مخرجة بعد ان ادهشتني قراراتها عندما كانت احدي طالباتي في الصف الثاني اخرج في كلية الفنون الجمية كانت متاملة تعشق الصمت، كانت هناك لغة ابداع تجمعنا لغة بحث توصل عملت معي في الخال فانبا وحفلة الناس وماكبث، هنا الامتداد التاريخي الكمي منحها الطاقة الفيزيائية منحها الكم لتدخل الى المسرح كمهندسة جيولوجية لتشكل تضاريس المسرح العراقي مع مبدعين آخرين.

والبطل الاخر للمسرحية الفنان محمد هاشم فقد قال: شكر للمدى على هذا الاحتفاء الجميل، التجربة كانت وليدة الاحداث اليومية، ثمانية اشهر تمارين متواصلة عننا الاحداث التي كانت تحصل في البلد من سياسية الى انفجارات تحدث الى انقطاع التيار الكهربائي الى انعدام الأمن وهذا ولد التمرين والاداء، اعتبرها تجربة كبيرة تضاف الى مسيرتي واشكر الفنانة عواطف نعيم التي منححتني الحياة على المسرح، كان هدف المسرحية نبيل انها دعوة

الفنان عزيز خيون احد أبطال العرض قال: عندما نصر على المسرح وبقائه لأنه من اجل العراق، نحن قرأنا وتعلمنا وشاكسنا على ارض المسرح ومنذ طلعت أقدامنا هذا الفن عرفنا ان المسرح هو فن الاتحاد وأدركنا ان المسرح هو فن المصالحة التي نسمع عنها كثيرا هذه الايام، لان قاعة المسرح تجمع تحت خيمتها عدة اطراف وقوميات واللوان واتجاهات، مؤيدا زميلته الممثلة عواطف نعيم بأن المسرح جامعة مساندة يدخلها المواطن استثناء من العمر والمعدل ونكر ان المسرح فن لا وطن له لان دائرته الانسان اينما كان لهذا نصر على دور الاكاديمية والمعهد وتؤمن بقيمة المنطق العراقي الخلاق وسنبقى نراهن على هذا العقل الخلاق على مر العصور بغداد عاصمة الثقافة الابدية وليس فقط عام ٢٠١٣ لانها كانت ولا تزال جامعة علمت القاصي والداني، ومن المعيب ان بغداد عاصمة الثقافة لا يوجد فيها الا المسرح واحد غير صالح للعرض المسرحي والاكاديمي الدكتور مرسل الزبيدي قال: أسفني شديد لاني لم اشاهد العمل المسرحي بسبب حالتي الصحية لكنني متابع لكل ما قدمه عزيز خيون والفنانة عواطف نعيم، الفنانة بارتكت خطواتها واحببتهما لاصرارهما على رفض رؤية هذا الوطن بلا مسرح او فن، هم كانوا سادة وقامات مبدعة ومنيرة على المسرح العربي والعالمي والعراقي، انهما مجتهدان وضعا طابوقة في جدار خالد اشم سيكون جبلا في قائم الايام.

فيما وصف المخرج المسرحي صلاح القصب عواطف نعيم هي اميرة المسرح العراقي هي

بغداد/ دعاء آزاد
تصوير/ محمود رؤوف

في اطار نشاطات بيت المدى الثقافي تم امس الاحتفاء بكادر مسرحية "انا والعذاب وهواك" تأليف وإخراج الفنانة عواطف نعيم. ادار الجلسة الناقد حسن عبد الحميد الذي قال : لي رأي في المسرحية سينشر في جريدة المدى. هذه المسرحية كانت متناغمة. عواطف نعيم مخرجة كبيرة. عزيز خيون ممثل رائع. أما محمد هاشم فله تاريخ لا يتناسب مع عمره، مكان العرض كان مصفرا بطريفة مبدعة لانه عالم منفلت من الزمن ام رحم ودود أم فضاء مطلق؟ وذكر ان المسرحية سوف تعاد في شهر كانون الثاني.

الدكتورة عواطف نعيم قالت: شكرا لكل من احتض بنا وشكرا لمن بارك جهودنا التي نحاول ان نقدمها للمسرح لأننا نؤمن ان المسرح مدرسة مسانئة ولكي تحافظ على وطن بقدر العراق من شماله الى جنوبه عليك ان تكون معلما متنورا داعيا للمحبة واللحمة الوطنية الحقيقية، ولكل من تعالي واعتبر هذا الاحتفاء غير مهم لكننا نعتبره مهما لاننا علينا ان نحتمي بالمبدع وهو على قيد الحياة. وانتقدت بعض الجهات التي تعالت ولم تحضر الى الاحتفاء وانتقدت المسرحية.